

البشير يرفض التخلي عن الشريعة مقابل التطبيع مع امريكا

■ الخرطوم - اف ب: افادت الصحف السودانية أمس ان الرئيس عمر البشير كرر عزم حكومته على انتهاج سياسة تطبيع مع الولايات المتحدة طالما لا يتم ذلك عبر التخلي عن تطبيق الشريعة الاسلامية.

ونقلت صحيفة (النبا) الحكومية عن الرئيس السوداني قوله خلال اجتماع سياسي عقد السبت في شمال الخرطوم «نحن مستعدون للبدء بحوار جدي من اجل تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة».

واوضح الفريق البشير الذي غادر امس العاصمة السودانية متوجها الى نيويورك للمشاركة في قمة الافقية في مقر الامم المتحدة (6-8 من الشهر الجاري)، ان تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة «لن يكون على حساب الشريعة الاسلامية»، المعمول بها في السودان نائفا بذلك شاعت حول التراجع عنها.

من جهة اخرى قالت ميليشيا موالية للحكومة السودانية امس انها قتلت 250 منتمرا واسرت 150 آخرين في ولاية غنية بالنفط في جنوب البلاد.

وتكرت ميليشيا جيش جنوب السودان المتحد انها سيطرت على منطقة ماتكين في ولاية الوحدة على بعد نحو 900 كيلومتر جنوب غربي العاصمة الخرطوم بعد ان استعادتها يوم الجمعة من مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

الاذاعة الاسرائيلية: خطف ثلاثة «متعلمين» فلسطينيين

■ القدس - اف ب: تكررت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة فلسطينيين يشبه في انهم «متعلمون» مع اسرائيل «خطفوا» مؤخرا في الضفة الغربية بواسطة عناصر في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني.

واضافت الاذاعة ان هؤلاء الفلسطينيين كانوا قد حصلوا على الجنسية الاسرائيلية. واوضحت ان الاول خطف في مدينة بيت لحم والثاني على طريق يلف بين الخليل والثالث في مخيم الامري القريب من رام الله.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية خطفهم ان مكتب رئيس الوزراء ايهود باراك طلب من السلطة الفلسطينية اطلاق سراحهم فورا.

دول الخليج تتبادل المعلومات عن المجرمين المدانين

■ مسقط - رويترز: صرح مسؤول بوزارة الداخلية العمانية امس بان دول مجلس التعاون الخليجي قررت تبادل المعلومات بشأن المجرمين المدانين بهدف مكافحة الجريمة في المنطقة.

وقال المسؤول لرويتزر ان التعاون في هذا المجال سيساعد دول المجلس على الحد من الجرائم عبر الحدود وتكثيف الاجتياح وتدريب المخابرات. وتشكل مجلس التعاون الخليجي عام 1981 ويضم سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين.

مسيحيون يتظاهرون ضد تطبيق الشريعة في نيجيريا

■ كاتو (نيجيريا) - اف ب: تظاهر الآلاف من الشبان المسيحيين من ولاية غومبي (شمال) الجمعة احتجاجا على الزيارة المقررة للجنة المكلفة بتطبيق الشريعة الاسلامية الى المنطقة، حسيما افادت اذاعة كاتو الرسمية امس الأحد.

ونصب أكثر من عشرة آلاف شاب من جيش المصلحين وشومغوم التي يشكل المسيحيون اغلبية سكانها والواقعة في شمال نيجيريا ذي الغالبية من المسلمين حواجز على الطرقات الرئيسية في المنطقة مسلحين بالعصي والحجارة، بحسب الاذاعة. وقام هؤلاء بوقف حركة السير لمدة ثمان ساعات مردين شعاعات مناضة لتطبيق الشريعة بحسب انصر نفسه.

ISSN 1358-3379
04
9 1771358/337094

احجام مسيحي كبير عن المشاركة ميز المرحلة الثانية من الانتخابات لائحة الحريري تكتسح انتخابات بيروت



الحريري وسط مؤيديه في جولة انتخابية بالعاصمة اللبنانية امس (اف ب)

تدنت الى ما دون الخمسة عشرة بالمئة الذي لا يتخطى على هذا الاساس وبدا ان عدده كبير من خلال نسبة المشاركة، وانما كان ائتلاف حركة امل وحزب الله في الجنوب والبقاع قد قلل من حجم المنافسة بين الطرفين على مستوى الطائفة الشيعية فان معركة بيروت هي معركة زعامة الطائفة السننية ودارت بين ثلاثة بارزين هم الرئيس الحالي للحكومة سليم الحص والرئيس السابق رفيق الحريري والنائب تمام سلام، مع الاشارة الى ان الرئيس الحريري بدأ الترشح على رأس لائحة زعامة الطائفة السننية من خلال ترشيحه لوائح في دوائر بيروت الثلاث بخلاف ما فعله الرئيس الحص الذي اكتفى بالترشح على رأس لائحة معركة شخصية، والى كون اللوائح الكبيرة اقصت الناخب عن المشاركة لانها بدت انها تحاول فرض الناخب عليه وفق ما حصل في تحالفات البقاع والجنوب بين امل وحزب الله وبعض الاحزاب.

كما امتازت انتخابات الامس بانها مستبعدين خسارة الحص وسلام كزعامة تاريخية لبيروت، وهو ان حصل يكون قد تم للمرة الاولى. وانتهت الدورة الثانية والاخرة من الانتخابات النيابية التي شملت امس بيروت والجنوب والبقاع الى الشرق من لبنان ليكتمل عقد المجلس النيابي المؤلف من مئة ومائتين وعشرين نائبا. وجاءت المرحلة الثانية بعد مرحلة أولى شملت الاحد الماضي محافظتي جبل لبنان والشمال، سجلت الغارضة فيها وتحديدا تلك التي تعارض رئيس الجمهورية نجلا كاسحا، وعلى رأس هؤلاء النائب وليد جنبلاط، الا ان نسبة الاقبال جاءت اقل من تلك التي سجلت في جبل لبنان وذلك بسبب غياب الطابع السياسي للمعركة، وتحولها الى معركة شخصية، والى كون اللوائح الكبيرة اقصت الناخب عن المشاركة لانها بدت انها تحاول فرض الناخب عليه وفق ما حصل في تحالفات البقاع والجنوب بين امل وحزب الله وبعض الاحزاب.

كما امتازت انتخابات الامس بانها مستبعدين خسارة الحص وسلام كزعامة تاريخية لبيروت، وهو ان حصل يكون قد تم للمرة الاولى. وانتهت الدورة الثانية والاخرة من الانتخابات النيابية التي شملت امس بيروت والجنوب والبقاع الى الشرق من لبنان ليكتمل عقد المجلس النيابي المؤلف من مئة ومائتين وعشرين نائبا. وجاءت المرحلة الثانية بعد مرحلة أولى شملت الاحد الماضي محافظتي جبل لبنان والشمال، سجلت الغارضة فيها وتحديدا تلك التي تعارض رئيس الجمهورية نجلا كاسحا، وعلى رأس هؤلاء النائب وليد جنبلاط، الا ان نسبة الاقبال جاءت اقل من تلك التي سجلت في جبل لبنان وذلك بسبب غياب الطابع السياسي للمعركة، وتحولها الى معركة شخصية، والى كون اللوائح الكبيرة اقصت الناخب عن المشاركة لانها بدت انها تحاول فرض الناخب عليه وفق ما حصل في تحالفات البقاع والجنوب بين امل وحزب الله وبعض الاحزاب.

كما امتازت انتخابات الامس بانها مستبعدين خسارة الحص وسلام كزعامة تاريخية لبيروت، وهو ان حصل يكون قد تم للمرة الاولى. وانتهت الدورة الثانية والاخرة من الانتخابات النيابية التي شملت امس بيروت والجنوب والبقاع الى الشرق من لبنان ليكتمل عقد المجلس النيابي المؤلف من مئة ومائتين وعشرين نائبا. وجاءت المرحلة الثانية بعد مرحلة أولى شملت الاحد الماضي محافظتي جبل لبنان والشمال، سجلت الغارضة فيها وتحديدا تلك التي تعارض رئيس الجمهورية نجلا كاسحا، وعلى رأس هؤلاء النائب وليد جنبلاط، الا ان نسبة الاقبال جاءت اقل من تلك التي سجلت في جبل لبنان وذلك بسبب غياب الطابع السياسي للمعركة، وتحولها الى معركة شخصية، والى كون اللوائح الكبيرة اقصت الناخب عن المشاركة لانها بدت انها تحاول فرض الناخب عليه وفق ما حصل في تحالفات البقاع والجنوب بين امل وحزب الله وبعض الاحزاب.

بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

اعلنت مصادر مقربة من رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري ان نتائج الانتخابات النيابية من الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في لبنان.

وشهدت بيروت الليلة الماضية احتفالات امام منزل الحريري، حيث تجتمعت الحشود واضيئت المنطقة بالاسهم النارية.

وقالت المصادر امس وفرن عدد أكثر من نصف الاصوات حصلت لائحة الحريري على 18 مقعدا من 19 مقعدا مخصصة لبيروت.

مما يشير لاحتمال خسارة رئيس الوزراء الحالي سليم الحص، والنائب تمام سلام نجح ابرز رؤساء الحكومة السابقين صائب سلام بالانتخابات.

وفضل مراقبون الليلة الماضية عدم التعليق على الفرز الأولي، مفضلين الانتظار لانتهاه من فرز الاصوات،

العراق يستدعي احتياطي جيشه ويصعد انتقاده للسعودية والكويت

عمان - «القدس العربي»:

في خطوة لافتة تزامنت مع الحرب الكلامية التي يشنها العراق منذ فترة ضد السعودية والكويت، دعت مديرية التعبئة والاحصاء في وزارة الدفاع العراقية الضباط الاحتياط من الدورة «41» والمراتب الاحتياط من مواليد 1975 الى مراجعة مديرية التعبئة والاحصاء للضباط ودوائر التجنيد بالنسبة للمراتب، اعتبارا من السادس والعشرين من شهر سبتمبر (ايول) القادم، وقال البيان رقم «5» لسنة 2000 الذي صدر عن وزارة الدفاع ان كل من يتخلف عن لراجعة في الموعد المذكور يعتبر متخلفا عن أداء الخدمة العسكرية وتنطبق عليه القوانين الجزائية المترتبة على ذلك، وعن العراقيين الموجودين خارج العراق حدد البيان السفارات والمبيلات العراقية في الخارج لمرجعيتها وتثبيت موقوفهم على ان يرجعوا مديرية التعبئة والاحصاء بالنسبة للضباط والتجنيد بالنسبة للمراتب حال عودتهم الى العراق لتأشير موقوفهم وتقديم ما يثبت ذلك بشأن الموجودين خارج العراق الذين حصلت الموافقة على سفرهم.

وهم العاملون في الدراسة وعقود العمل الرسمية والمارة خدماتهم، والمكفون بواجبات اخرى.

كذلك اعتبر هذا البيان تبليغا رسميا لكافة الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة كذلك القطاع الاشتراكي والقطاع المنظم والخاص وذلك لتبليغ منتسبيهم من المشمولين، وتطبيق بحق المتخلف الاجراءات القانونية وفقا لقانون الخدمة العسكرية الرقم 65 لسنة 69 وتعديلاته والتعليمات النافذة.

ويذكر ان الاسابيع القليلة الماضية قد شهدت اجتماعات مكثفة لرئيس العربي صدام حسين مع كبار قادة الجيش وقيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وكان يحضرها بانتظام قصى النجل الاصغر للرئيس العراقي والمشرى في قوات الحرس الجمهوري وهو لا يتبع باية رتبة عسكرية.

وقد انتقد العراق البيان الختامي الذي صدر في ختام اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في

جدة بالملكة العربية السعودية امس السبت، ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن متحدث رسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية قوله «واضح تماما ان النظامين السعودي والكويتي هما اللذان كانا وراء اعداد هذا البيان الختامي للمجلس وصياغة الجزء الخاص منه بالعراق، وهذا فان صامتصنه هذا البيان من اقتراءات ومطالبات وتلفيات لايجسد امعان هذين النظامين وتماديهما في سلوكهما الخياني تجاه العراق حسب وانما يكشف ايضا عن اصراهما على قتل المزيد من اطفال العراق ورجاله ونسائه وتخريب بيوتهم وممتلكاتهم».

واضاف «انا كان هذا النظام العميلان قد افرغا في بيانهما الختامي كل ما في جعبتهما من غل وسوء وحقد ضد العراق فانهما يعان في وهم كبير اذا ما تصورا ان اساءتهما وتخراصهما الوقحة هذه يمكن ان تغطي فضيحتها الدورية او تحول عنهما الانظار بعد ان كشف العراق عن تواطؤهما وشرائكتهما في العدوان الامريكي - البريطاني اليومي ضد العراق وعن تمويلهما لهذا العدوان وعن هدرهما اموال الشعب العربي في السعودية والكويت لادامة الحصار الجائر المفروض على العراق منذ عشر سنوات».

واكد المتحدث العراقي ان «ما تضمنه البيان الخليجي من اكاذيب ومزاعم لا يمكن ان تحجب عن انظار الامة العربية والشعوب الاسلامية والجمع الدولي ياسره حقائق ثابتة وساطعة تماما وفي مقدمتها حقيقة السلوك الاقوي والاسلامي لهذين النظامين اللذين يتحملان المسؤولية المباشرة عن استمرار العدوان والحصار على العراق».

اليمن: مقبل يحتفظ بزعامة «الاشتراكي» مع تجديد لاعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي



صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

احتفظ الحزب الاشتراكي اليمني بقيادته العليا السابقة فيما أحدث تجديدا كبيرا في لجنته المركزية ومكتبه السياسي تتجاوز 60% من عداد لجنته ومكتبه السياسي السابقين، وأكد قياديون اشتراكيون ان المؤتمر العام الرابع للحزب شكل له ولادة وانطلاقة جديدة.

وأقرت نتائج الانتخابات الحزبية في الاشتراكي احتفاظا على صالح عباد (مقبل) بمنصبه كأمين عام للحزب، فيما استطاع جبار الله عمر وسيف صائل الفوز بمقعدى الأمانة العاميين المساعدین، اللذين أقرت اللجنة المركزية استحداث هذين المنصبين في اول اجتماع لها بعد انتخابها. ونتج عن انتخابات الاشتراكي أحداث تجديد في عضوية اللجنة المركزية بأكثر من 60% فيما أحدث تجديد كبير في المكتب السياسي، غير أنه احتفظ بالكثير من قياداته البارزة السابقة في قوامه.

وقال جبار الله عمر، الأمين العام المساعد المنتخب لسابقس العربي» ان الانتخابات الحزبية سارت بسلاسة متناهية، وأن العواقب لذلك كانت كبيرة الا انه أكد ان التمتع بالموافات عادة تكون كثيرة عندما تكون هناك ديمقراطية، لأنه عندما تكون هناك ديمقراطية يكون هناك تعبيري عن ارادات مختلفة وعن مصالح مختلفة وذلك تظهر هذه المشكلات وما أكثرها، وقال ان اول مشكلة واجهها الحزب الاشتراكي في مؤتمره العام ان كل محافظة رشحت مجموعة كبيرة لكي تتنافس على مقاعد اللجنة المركزية وحسم هذا الموضوع بالاقتراع السري الحر المباشر وواجهنا مشاكل كثيرة لكن الديمقراطية فيها التفتل وفيها التحريض ولكن في النهاية تفضى الى النتيجة الرضية للجميع وهذا ما لسنهنا في المؤتمر ونحن مقتنعون بذلك وثابت

ديمقراطية يكون هناك تعبيري عن ارادات مختلفة وعن مصالح مختلفة وذلك تظهر هذه المشكلات وما أكثرها، وقال ان اول مشكلة واجهها الحزب الاشتراكي في مؤتمره العام ان كل محافظة رشحت مجموعة كبيرة لكي تتنافس على مقاعد اللجنة المركزية وحسم هذا الموضوع بالاقتراع السري الحر المباشر وواجهنا مشاكل كثيرة لكن الديمقراطية فيها التفتل وفيها التحريض ولكن في النهاية تفضى الى النتيجة الرضية للجميع وهذا ما لسنهنا في المؤتمر ونحن مقتنعون بذلك وثابت

ديمقراطية يكون هناك تعبيري عن ارادات مختلفة وعن مصالح مختلفة وذلك تظهر هذه المشكلات وما أكثرها، وقال ان اول مشكلة واجهها الحزب الاشتراكي في مؤتمره العام ان كل محافظة رشحت مجموعة كبيرة لكي تتنافس على مقاعد اللجنة المركزية وحسم هذا الموضوع بالاقتراع السري الحر المباشر وواجهنا مشاكل كثيرة لكن الديمقراطية فيها التفتل وفيها التحريض ولكن في النهاية تفضى الى النتيجة الرضية للجميع وهذا ما لسنهنا في المؤتمر ونحن مقتنعون بذلك وثابت

ديمقراطية يكون هناك تعبيري عن ارادات مختلفة وعن مصالح مختلفة وذلك تظهر هذه المشكلات وما أكثرها، وقال ان اول مشكلة واجهها الحزب الاشتراكي في مؤتمره العام ان كل محافظة رشحت مجموعة كبيرة لكي تتنافس على مقاعد اللجنة المركزية وحسم هذا الموضوع بالاقتراع السري الحر المباشر وواجهنا مشاكل كثيرة لكن الديمقراطية فيها التفتل وفيها التحريض ولكن في النهاية تفضى الى النتيجة الرضية للجميع وهذا ما لسنهنا في المؤتمر ونحن مقتنعون بذلك وثابت

مصر تستضيف القمة العربية في آذار 2001

الجامعة العربية تهدد بمقاطعة اي دولة تنقل سفارتها للقدس

القاهرة - القدس - «القدس العربي» - اف ب - رويترز: اذاع مشروع البيان الختامي لاجتماع مجلس الجامعة العربية المنعقد في القاهرة ان هذا المجلس سيعد اليوم الاثنين قرارا يهدد بقطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفارتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل.

ولم توفد السعودية والكويت ووزيري خارجيتهما لتجنبيا في ما يبدو اي جدل مع العراق الذي يشارك وزير خارجيته محمد سعيد الصحافي في الاجتماع. من جهته اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه لن يكون هناك سلام مع اسرائيل من دون سيادة فلسطينية على القدس الشرقية وذلك خلال اجتماع وزاري للجامعة العربية التي اعلنت عقد قمة عربية في مطلع عام 2001.

وقال عرفات امام وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة في اطار «دورة القدس»: «لن نقبل باي حل ينتقص من السيادة الفلسطينية عليها (ولا يضمن) استرجاع المقدسات وخاصة الحرم الشريف».

واضاف عرفات مهيدا باستئناف الانتفاضة الفلسطينية، ان القدس في خطر، اننا على مفترق طرق مصيري».

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ان «القدس مدينة فلسطينية، وعربية، اسلامية ومسيحية، وهي قلب النزاع العربي - الاسرائيلي».

من جهة اخرى اعلن الوزير العماني المكلف الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله الس الاحد في القاهرة عن عقد قمة عربية في بداية العام 2001 في العاصمة المصرية وهي الاولى منذ 1996.

وقال الوزير خلال افتتاح جلسة المجلس الوزاري العربي ان «مصر ستدعو الى اجتماع (لوزراء خارجيية الدول الاعضاء في الجامعة العربية) للاعداد لهذه القمة التي ستعقد في القاهرة في مطلع السنة المقبلة».

مظاهرات في بنغازي ضد الساعدي القذافي.. واتهامه بالانحياز ضد فريق المدينة الأكثر شعبية ليبيا: الاسلاميون يستغلون مباريات كرة القدم للتحريض ضد الحكومة

لندن - «القدس العربي»:

تحتجزهم جماعة «ابو سيف» في جنوب القلبيين، وهي الجماعة «الاسلامية» التي تقيم علاقات وثيقة مع الجماهيرية، وتردد انها تلقت 17 مليون دولار مقابل الافراج عن الرهائن. وهناك من يقول ان ليبيا هي التي دفعتها، وهناك من يؤكد ان الحكومة الامانية هي التي اعطت المبلغ، او بعض شركاتها العاملة في ليبيا. الى السلطات الليبية لتقوم الاخيرة بدفعها الى الخاطفين.

ويقول قادمون من ليبيا ان اختيار بنغازي لاستضافة الاحتفالات لم يأت من قبيل الصدفة، وانما راجع الى حدوث اضطرابات في المدينة التي تعتبر مقعلا للاسلاميين المعارضين للحزب. واكدت صحيفة «الصدائي تايمز» البريطانية هذه الرواية في عددها الصادر امس عندما قالت ان حوادث شغب وقعت بعد مباراة لكرة القدم جرى تزوير نتيجتها بطريقة غير مباشرة، وكان ضحيتها الفرق الأكثر شعبية في مدينة بنغازي.

وقالت الصحيفة ان مشجعي فريق «الاهلي» لكرة القدم في بنغازي قاموا باعمال الشغب قبل اسبوع بعد اتهامهم الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي بالتدخل بنقل مباراة فريقهم ضد منافسه فريق البيضاء الذي يفضلها الساعدي الى مدينة اجديابيا على بعد مئة ميل غرب بنغازي، للحصول على وصول مشجعي فريق الاهلي لتشجيع فريقهم. وضيغون ان قوات الامن منعت بعض المشجعين الذين قروا السفر لحضور المباراة من الدخول الى ارض الملعب. وانتهت المباراة بفوز «البيضاء» على اهلي بنغازي بهدف مقابل لا شيء.

ويترأس الساعدي القذافي الذي يلعب في قلب الوسط في المنتخب الكروي الليبي، اللجنة الاليمية الليبية، واتحاد كرة القدم. وترددت اثناء عن تلقية عرضا للاحتزاز في اندية ايطالية ومالطية. وعلى خلفية هذه النتيجة الكروية تجمع العديد من مشجعي فريق الاهلي الغاضبين في ساحة المدينة في لي السويحات وبدأوا يرددون الهتافات ضد السلطات والصحافة والقوى الامنية، وتطور الصباح الى عمليات تخريب للممتلكات العامة والخاصة، والسيارات واشعال النار في الطارات، مما ادى الى تدخل قوات الامن التي اطلقت النار على المتظاهرين، واعتقلت العشرات منهم، ولكن لم ترد اي ابناء مؤكدة حول وقوع جرحي.

وتدكرت مصادر مقربة من السلطات الليبية ان نقل المباراة في بنغازي الى اجديابيا جاء لاسباب امنية، ولتجنب حدوث صدامات بين مشجعي الفريقين، ولكن هذه التبريرات لا تقنع مشجعي فريق الاهلي.

وتحظى رياضة كرة القدم بشعبية كبيرة في ليبيا، وتشكل الاندية الكروية احزابا مناطقية لسياسية غير معنفة، وادت المباريات في ما بينها، وخاصة بين فرق طرابلس وبنغازي في احداث شغب في الماضي وخلفت اجواء مناطقية غير مرضية، وتردد ايضا ان نشطاء اسلاميين استغلوا الاندية لشدت الانصار ضد الحكومة، ولهذا السبب، ولاسباب اخرى، الغي العقيد القذافي الدوري الليبي لكرة القدم وحل الاندية في مطلع الثمانينات، وانتقد اللعبة برمتها في كتابه الاخضر. واعتبر انه من غير المنطقي ان يحترق 22 لاعبا للعب ويتجرع

اندونيسيا: الشرطة تستمع الى شهادة امرأة تتهم الرئيس واحد بالزنى

جاكرتا - اف ب: ذكرت الشرطة الاندونيسية امس الاحد انها ستستجوب الاسبوع المقبل امرأة تقول انها اقامت علاقة في 1995 مع عبد الرحمن واحد الذي انتخب العام الماضي رئيسا لاندونيسيا.

واعلن واحد الجمعة انه لن يعلق على اشاعات بشأن حياته الخاصة بعد نشر مقالات الشهر الماضي في مجلتيه تتضمن ادعاءات اريانتى ستيبيو (38 عاما).

وقال قائد الشرطة الجنرال روسديهارجو لصحيفة «جاكرتا بوست» ان «المحققين في الشرطة سيستدعون اريانتى لاستجوابها استنادا الى شهادات سكان بيكاسي» الحي السكني في جاكرتا الذي كانت تقيم فيه حينها.

وفي 1995 كان واحد (60 عاما) وهو متزوج واب لاربع بنات، يتولى رئاسة «نهضة العلماء»، أبرز المنظمات الاسلامية التي ينتمي اليها أكثر من 30 مليون عضو.

وانتقد مسؤولون في الحكومة المعلومات الصحافية المرفقة بصورة لوحيد تجلس الشاب في احضائه، واكدوا انها ترمي الى المساس بسبعة الرئيس.

واكد الجنرال روسديهارجو ان الشرطة تستجوب اشخاصا آخرين صحافيين وعاملين في الفندق الذي التقطت فيه هذه الصورة وسكان حي بيكاسي.

وقالت اريانتى انها اقامت علاقة مع واحد في جاكرتا وبالي عندما كانت ما زالت متزوجة من زوجها الاول. واضافت انها قررت كشف القضية لان واحد لم يحترم، على حد قولها، وعده بالزواج منها.

واضاف المسؤول ان الشرطة لن تعطي اولوية لهذا التحقيق لان الامر لا يتعلق بجرم خطير.

وينص القانون الاندونيسي على عقوبات بالسجن تصل الى تسعة اشهر على كل من يتهم بالزنى.

والاسبوع الماضي قرر البرلمان التحقيق في فضيحتين ماليتين ورد فيهما اسم الرئيس وحيد الذي انتخب في تشرين الاول (تشرين) الماضي.

واليوم يخادر واحد، اول رئيس منتخب ديمقراطيا في اندونيسيا، جاكرتا ليبدأ جولة في الخارج يحضر خلالها قمة الالفية في نيويورك.

ثلاثة قتلى في انفجار عبوة في لاهور

■ لاهور (باكستان) - اف ب: قتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصيب عديدون اخرون بجروح بالغة في انفجار عبوة في محطة للباصات في لاهور في شرق باكستان، حسبما اعلنت الشرطة.

وانفجرت العبوة بينما كان احد الباصات يتنقل في طريقه الى مدينة فيصل اباد حسبما اعلنت الشرطة من دون ان تتمكن من تحديد ما اذا كانت العبوة قد وضعت داخل الباص او على مقربة منه.

ولم تتبين اي جهة المسؤولية عن هذا الاعتداء الذي وصفته الشرطة بأنه «عمل ارهابي».

جماعة متطرفة تهدد باغتيال الرئيس الكرواتي

■ زغرب - رويترز: قالت صحيفة جيو تارنجي ليست ان الرئيس الكرواتي شتيبي ميسيتش تلقى تهديدا بالقتل من جماعة متطرفة وانه من المحتمل ان تعتد الشرطة من الاجراءات الامن المحيطة به.

وقالت الصحيفة ان جماعة الاخوة الثورية الكرواتية بعثت رسالة بالفاكس الى مكتب الرئيس الاصلاحى يوم الثلاثاء الماضي هددت فيه باغتياله بعبوة ناسفة.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة اضطرت بالتهديد وانها تتعامل معه.

وجماعة الاخوة الثورية تضم مهاجرين متشددين طالبوا باستقلال كرواتيا في الستينات والسبعينات وقاموا بعد من العمليات وصفها الحكومة الشيوعية اليوغوسلافية ان ذلك بانها اعمال ارهابية.

وكان من المتصور انها حلت قبل عشر سنوات، ودعت الصحيفة الى عدم التهورين من امر التهديد.

واشارت الى انه جاء بعد يوم واحد فقط من اغتيال شاهد على جرائم حرب عرض ان يدلي بشهادته عن الاعمال الوحشية التي ارتكبتها رفاقه الكروات في الحرب التي اعقبت تفكك يوغوسلافيا. ولقي الشاهد حتفه في انفجار قنبلة امام منزله بوسط كرواتيا.

وكان الرئيس الكرواتي قد ادى بشهادته هو الاخر امام محكمة لجرائم الحرب في لاهاي واغضب اليمينيين الكروات حين تكلم بصراحة عن الحاجة الى ملاحقة مجرمي الحرب وكبح اي ميول متطرفة.



بوتين لدى وصوله امس الى طوكيو وفي استقباله رئيس الوزراء الياباني موري

بدأ زيارة الى طوكيو بحثا عن الاستثمارات وعن حل لجزر كوريل

بوتين: علاقاتنا مع اليابان في اعلى مستوياتها منذ الحرب العالمية الثانية

■ قال بوتين امس ان روسيا واليابان ستحرران قديما على اساس اتفاقات سابقة الزمتها بالبحث عن حل لنزاع الجزر على اساس احترام المصالح القومية لكل طرف.

لكن بوتين قلل من فرص التوصل الى اي اتفاق في تصريحات ادلى بها في وقت سابق امس من جزيرة ساخالين في أقصى شرق روسيا.

وتساءل بوتين «هل قال احد حقاً ان الحكومة الروسية تنوي التنازل عن جزر كوريل»، وقال «نجري مصادقات، ونقول ان المشكلة موجودة لكن لا مجال للقول اننا سننقل ملكية كوريل، الطروح هنا هو مناقشة المشكلة التي

تعترف بها كما هي.. وتوقع تلفزيون «ان. تي. في» التجاري الروسي ان تكون هذه محاولة لتطعيم الاقتراضات بالحخطوط لتناقض يضع الجزر تحت ولاية مشتركة ثم تسليمها لليابان في وقت لاحق مقابل استثمار يزيد حجمه على 150 مليار دولار. ونقل التلفزيون عبارة ظهرت على موقع اعلامي روسي على الانترنت قالت ان الجناح «البراغماتي» في الكرملين فاز وان بوتين مستعد للتنازل عن الجزر.

وكانت موسكو اشارت الى انها تريد ان تركز المصادقات في طوكيو على العلاقات الاقتصادية مع اليابان بما في ذلك امكانية التنمية المشتركة للجزر

وقال بوتين امس ان روسيا واليابان ستحرران قديما على اساس اتفاقات سابقة الزمتها بالبحث عن حل لنزاع الجزر على اساس احترام المصالح القومية لكل طرف.

لكن بوتين قلل من فرص التوصل الى اي اتفاق في تصريحات ادلى بها في وقت سابق امس من جزيرة ساخالين في أقصى شرق روسيا.

وتساءل بوتين «هل قال احد حقاً ان الحكومة الروسية تنوي التنازل عن جزر كوريل»، وقال «نجري مصادقات، ونقول ان المشكلة موجودة لكن لا مجال للقول اننا سننقل ملكية كوريل، الطروح هنا هو مناقشة المشكلة التي

الغور على جثث ثلاثة مدنيين بالقرب من غروزني

■ موسكو - اف ب: افادت وكالات الانباء الروسية استنادا الى مصادر عسكرية في الشيشان انه تم العثور على جثث ثلاثة مواطنين مدنيين تابعين لوزارة الحالات الطارئة صباح السبت في كيروف احدي ضواحي غروزني، العاصمة الشيشانية.

وقالت مصادر في رئاسة اركان الجيش الروسي في القوقاز ومقرها في خان قلعة بالقرب من غروزني ان الموظفين الثلاثة، وهم رجلان وامرأة، ينتمون الى العائلة نفسها ويحملون اثار جروح بالرصاص والسلاح الابيض، وفي موسكو قتلت الناطقة باسم وزارة

الحالات الطارئة مارينا ريكلينا ان ليس لديها اي معلومات في هذا الصدد.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدثه قولها «ليست لدينا اي معلومات يمكننا من القول بان احد مواطنينا قتل في الشيشان».

ورفض مكتب ممثل الكرملين لحقوق الانسان في الشيشان تأكيد مقتل المدنيين الروس الثلاثة.

واعلنت ليما خاسويف مساعدة الممثل الرئيسي لاداعة موسكو يبدو لي ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة».

وتساءل بوتين «هل قال احد حقاً ان الحكومة الروسية تنوي التنازل عن جزر كوريل»، وقال «نجري مصادقات، ونقول ان المشكلة موجودة لكن لا مجال للقول اننا سننقل ملكية كوريل، الطروح هنا هو مناقشة المشكلة التي

عام على اختيارهم الاستقلال عن اندونيسيا: سكان تيمور الشرقية ينتظرون الامن والرفاه

■ بوبونارو (تيمور الشرقية) - رويترز: اختبأت ماريا سواريش في كهوف المناطق الجبلية الثانية بغرب تيمور الشرقية لأكثر من شهر العام الماضي خشية الميليشيات الموالية لجاكرتا.

والآن بعد مرور عام تحدى الميليشيات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وتخرج من معسكرات على طول الحدود الغربية في تيمور الغربية الاندونيسية وبدأ الخوف يجد طريقه الى قلب ماريا سواريش ثانية.

تربيع البيض بمواد قذمتها وكالات الاغاثة. وتوفر السوق الصغيرة نفس انواع الخضر والعجنات والفاكهة والاسماك المجففة التي كانت تباعها قبل اعمال العنف العام الماضي الا ان قليلا من الناس قادر على الشراء.

وخسرت البلدة التي تعتمد على الزراعة موسما زراعيها كما فقدت جزءا كبيرا من المحصول الذي حصده في الاونة الاخيرة لعدم توافر وسائل النقل ودمرت الميليشيات شبكة المياه وحازن الحبوب. وقال المزارع دومينغوس باتشيكو «ما زالت هناك ندرة في الغذاء لان الميليشيات دمرت كل شي، عادت الميليشيات والناس يخشون الخروج اثناء الليل، انهم يخافون الذهاب الى الغاية او الى الحقول للعمل».

وقال القس الفيرين ان سكان تيمور الشرقية اختاروا الحرية بعد عقود من الحكم الاستعماري عندما ادلوا باصواتهم في الاستفتاء الذي اجري في 30 اب (اغسطس) عام 1999 وهم يعلمون تماما الثمن الذي سيدفعونه.

وبعد طرهما من تيمور الشرقية العام الماضي نشرت الميليشيات الرعب في مخيمات اللاجئين في تيمور الغربية التي لا تقصصها الشرطة والجنود الاندونيسيون.

وفر نحو 300 الف الى تيمور الغربية او ارغمتهم الميليشيات على الفرار الى هناك. وما زال هناك 120 الف في المخيمات التي توفر تغطية وقواعد للميليشيات.

ويضبط المجتمع الدولي على اندونيسيا لخلق هذه المخيمات للقضاء على المأوى الذي تختمت به الميليشيات في خطوة بارزة تجاه القضاء على خطرهم.

ولكن رغم من المخاوف الا ان التفاؤل يتزايد في تيمور الشرقية، فقد بدأ الاقتصاد ينعش والمساعدات تتدفق ومن المقرر ان تجري انتخابات هناك بنهاية عام 2001 لاختيار حكومة تقود المنطقة الى الاستقلال.

■ بوبونارو (تيمور الشرقية) - رويترز: اختبأت ماريا سواريش في كهوف المناطق الجبلية الثانية بغرب تيمور الشرقية لأكثر من شهر العام الماضي خشية الميليشيات الموالية لجاكرتا.

والآن بعد مرور عام تحدى الميليشيات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وتخرج من معسكرات على طول الحدود الغربية في تيمور الغربية الاندونيسية وبدأ الخوف يجد طريقه الى قلب ماريا سواريش ثانية.

تربيع البيض بمواد قذمتها وكالات الاغاثة. وتوفر السوق الصغيرة نفس انواع الخضر والعجنات والفاكهة والاسماك المجففة التي كانت تباعها قبل اعمال العنف العام الماضي الا ان قليلا من الناس قادر على الشراء.

وخسرت البلدة التي تعتمد على الزراعة موسما زراعيها كما فقدت جزءا كبيرا من المحصول الذي حصده في الاونة الاخيرة لعدم توافر وسائل النقل ودمرت الميليشيات شبكة المياه وحازن الحبوب. وقال المزارع دومينغوس باتشيكو «ما زالت هناك ندرة في الغذاء لان الميليشيات دمرت كل شي، عادت الميليشيات والناس يخشون الخروج اثناء الليل، انهم يخافون الذهاب الى الغاية او الى الحقول للعمل».

وقال القس الفيرين ان سكان تيمور الشرقية اختاروا الحرية بعد عقود من الحكم الاستعماري عندما ادلوا باصواتهم في الاستفتاء الذي اجري في 30 اب (اغسطس) عام 1999 وهم يعلمون تماما الثمن الذي سيدفعونه.

وبعد طرهما من تيمور الشرقية العام الماضي نشرت الميليشيات الرعب في مخيمات اللاجئين في تيمور الغربية التي لا تقصصها الشرطة والجنود الاندونيسيون.

وفر نحو 300 الف الى تيمور الغربية او ارغمتهم الميليشيات على الفرار الى هناك. وما زال هناك 120 الف في المخيمات التي توفر تغطية وقواعد للميليشيات.

ويضبط المجتمع الدولي على اندونيسيا لخلق هذه المخيمات للقضاء على المأوى الذي تختمت به الميليشيات في خطوة بارزة تجاه القضاء على خطرهم.

ولكن رغم من المخاوف الا ان التفاؤل يتزايد في تيمور الشرقية، فقد بدأ الاقتصاد ينعش والمساعدات تتدفق ومن المقرر ان تجري انتخابات هناك بنهاية عام 2001 لاختيار حكومة تقود المنطقة الى الاستقلال.

مقتل ستين متمردا في معارك مع الجيش الكولومبي

■ بوغوتا - اف ب: اعلن مصدر رسمي يوم السبت ان الجيش الكولومبي قتل ما لا يقل عن ستين متمردا من القوات المسلحة الثورية الكولومبية الماركسية في هجوم مضاد ضد حوالي 500 متمرد حاولوا السيطرة على قاعدة عسكرية غرب البلاد.

واعلن حاكم مقاطعة ريساردا، كارلوس موبيس للصحافيين ان الجيش الذي خسر من جهته ثمانية جنود، عاد بـ 12 جثة للمتمردين ولكن الجثث الاخرى ما زالت متعمدة على الارض في منطقة المعارك.

واوضح «ان الوضع خطير جدا والمعارك مستمرة».

وسبق للمعارك التي اندلعت عندما شنت الحركة المتمردة هجوما في محاولة للسيطرة على القاعدة العسكرية في جبل مونتنوسوما الذي يبلغ علوه ثلاثة الاف متر ويقع على بعد 400 كلم غربي بوغوتا، ان اسفرت عن سقوط ثمانية قتلى وعشرة جرحى في صفوف الجيش ليل الجمعة السبت، وقتل سبعة جنود آخرين السبت في تحطم طائرة كانتا على متنها في مهمة دعم للقوات البرية.

بينوشيه يخاطب التشيليين اليوم بمناسبة يوم الوحدة الوطنية

■ سانتياغو - اف ب: يخاطب الديكتاتور السابق اوفوستو بينوشيه مواطنيه اليوم الاثنى بمناسبة يوم الوحدة الوطنية الذي حل محل الاحتفال بذكرى الانقلاب الذي اوصله الى السلطة في ايلول (سبتمبر) 1973 حسبما افاد مقرّبون منه يوم السبت.

ولم يحسد هؤلاء ما اذا كان الديكتاتور السابق سيلقي خطابا يكون اول خطاب يليه منذ رفع الحصانة عنه او انه سيكتفي باصدار بيان.

وظهر الديكتاتور السابق الذي رفعت عنه المحكمة العليا الحصانة البرلمانية في الثامن من آب (اغسطس) للجرائم التي ارتكبتها خلال توليه الحكم، مرتين علنا في الاسابيع الاخيرة، الاولى لدى مشاركته في سانتياغو في حفل للمؤسسة التي تحمل اسمه، والثانية حضوره قداسا عن روح الاميرال خوسيه توريبيو ميرينو العضو السابق في الطبقة العسكرية الذي توفي قبل اربعة اعوام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

THE MUSLIM COLLEGE

اعلان

توفر الكلية الاسلامية البرامج التالية لدراسة الاسلام:

1. الماجستير في الدراسات الاسلامية (جامعة الأزهر)
2. الدكتوراه في الدراسات الاسلامية
3. الدكتوراه في الدراسات الاسلامية
4. مواد دراسية لغير المتفرغين

يتطلب هذا البرنامج سنتين دراسيتين ورسالة لا تقل من 10 الاف كلمة. والمواد التي تدرس خلال العامين تضم: علوم القرآن، وعلوم الحديث، والفقه والشريعة، والعقيدة والفلسفة، والتاريخ والحضارة الاسلامية، ومقارنة الاديان. والدراسة في هذا المساق مجانية.

من خلال برنامج الدكتوراه لكلية بيركبيك، جامعة لندن (Birkbeck College, University of London).

من خلال برنامج الدكتوراه لجامعة الازهر

يوفر هذا البرنامج عدة مواد للراغبين في الحصول على شهادة/ دبلوم في الدراسات الاسلامية Birkbeck College, University of London وتضم المواد التي يغطيها هذا البرنامج للعام الدراسي 2000/2001م:

مقدمة لدراسة اللغة العربية - نصوص ادبية عربية - المدخل لدراسة الاسلام - الفقه وأصول الفقه - قضايا اجتماعية وسياسية اسلامية.

الرسم الدراسي لهذا البرنامج الاخير هي 105 جنيهات استرلينية (او 53 جنيه استرليني لبعض الحالات الخاصة) لكل مادة من المواد المتوفرة لهذا العام.

تبدأ الدراسة في الكلية في 25 ايلول (سبتمبر) 2000م، وتنتهي في ايار (مايو) 2001م

لمزيد من المعلومات نرجو الاتصال بالكلية الاسلامية على الرقم: 0207 6316674 او كلية بيركبيك على الرقم: 0208 9926636

الاردن: حملات شعبية لعلاج مرضى الحصار في العراق وتزايد الضغوط على الحكومة لتسيير رحلات جوية مدنية

بغداد - أ. ف. ب: اعتبرت الصحف العراقية الصادرة أمس التقارير التي تحدثت عن تهديدات عراقية لإسرائيل بأنها «أسطوانة مشروخة» وقالت أنها جزء من «الحملة المعادية ضد العراق». وقالت صحيفة «القادسية» في افتتاحيتها إن هذا التحرك جاء بعد نجاح العراق الطائر في تأكيد حقه القانوني والإنساني في ضرورة الرفع الفوري للحصار على الصعدين العربي والدولي.

وبعد أن بينت القادسية أن التقارير التي تحدثت عن «تهديدات عراقية لإسرائيل» ونقلت صواريخ باتاريوت الأمريكية من فراتكوت إلى الكيان الصهيوني لمواجهة الصواريخ العراقية، وقالت إنها جاءت «في محاولة لإنقاذ هؤلاء الحكام الخونة في



طفلة عراقية مريضة في أحد مستشفيات بغداد (القدس العربي)

عمان - «القدس العربي»

— من بسام بدارين:

استمع المناصرون للعراق في الساحة الأردنية لصحيفة الحكومة بتنظيم نشاطات إيجابية تقدم خدمات معقولة للشعب العراقي بدلا من التركيز على الخطابات السياسية والتظاهرات التي تخرج الحكومة مع القوى الدولية المعارضة للظلم في بغداد، وعلى هذا الأساس شهدت عمان خلال الأسبوع الماضي ولزالت حملة شعبية واسعة النطاق وفي أكثر من اتجاه لتقديم تضامن منطقي وعلمي مع العراقيين، فقد أطلقت اللجان الشعبية المعارضة للحصار حملة منظمة لجحت في إعلان أكثرية المستشفيات الأردنية عن استعدادها لتقبل حالات مرضية عراقية بحاجة لرعاية طبية خاصة على نفقتها الخاصة.

وحتى الآن أعلن أكثر من عشرة مستشفيات الاستعداد لاستقبال أكثر من مئة حالة مرضية سنوية لمرضى عراقيين بأمراض خطيرة ومتنوعة على أن لا يتكفل المريض العراقي بأي تكلفة علاجية، وعلى أن تتكفل لجان المناصرة بتغطية نفقات نقل المرضى وتم تأسيس قاعدة وطنية لتنظيم العروض الصحية واستقبالها فيما يقوم وفد يمثل لجان المناصرة بالتجول بين جميع المستشفيات في المملكة للاتفاق على عروض جديدة.

وفي الوقت نفسه كثفت اللجان المراكز المستعدة لتدعيم ثنائيا الصحي بالاعلان عنها في قائمة يومية تضم أسماء المرضى التي وافقت على استقبال حالات عراقية مجاناً فيما روعي التركيز على الحالات الخطيرة وبموافقة السلطات العراقية المختصة ونسبياً والحالات التي تحتاج رعاية طبية خاصة.

وناشدت اللجان في الوقت نفسه الأطباء في القطاع الخاص للتبرع بخصص حالات عراقية ورعايتها مجاناً بالتنسيق مع نقابة الأطباء، حيث أعلن العشرات من الأطباء استعدادهم لتقديم الخدمات المجانية لحالات مرضية عراقية، خاصة فيما طلب من السلطات العراقية تسهيل انتقال المرضى لتلقي العلاج الجاني.

وفي الأثناء انطلقت أيضا حملة نقابية واسعة لجمع عشرات الآلاف من الحقايب المدرسية التي سترسل لأطفال العراق، وتم إطلاق اسم المشروع الوطني للحقيبة المدرسية لأطفالنا في العراق وتم اقرار مناقشة لجميع المواطنين والمؤسسات للتبرع ولو بحقيبة مدرسية واحدة للطفل العراقي في بغداد جراء الحصار.

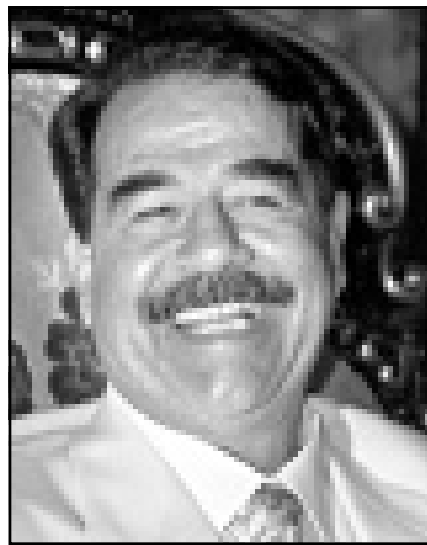
وفي غضون ذلك تلقى رئيس الوزراء علي ابو الرغاب عشرات الذكريات والرسائل من اللجان الشعبية لساندة العراق ومقاومة العدوان في مختلف محافظات المملكة والعديد من الشخصيات والفعاليات طالب السماح بتسيير طائرات الملكية الأردنية المدنية التي كبدته خسائر تبلغ مليارات الدنانير، وإن ايا من القرارات الامم المتحدة لا تمنع الطيران من والى بغداد.

كما طالبت الفعاليات والشخصيات في مذكراتها بضرورة إعادة الطائرات العراقية المحجزة في مطار الملكة علياء الدولي، وأكدت أن الحصار على العراق الشقيق هو الحصار على الأردن لتضرره بالعقوبات الاقتصادية التي كبدته خسائر تبلغ مليارات الدنانير، كذلك وجهت هذه الفعالية واللجان مئات الرسائل والمذكرات اسمي السفرتين الأمريكية والبريطانية بعمان تشجب فيها وتستنكر جرائم الحصار والقصف اليومي للعراق من قبل امريكا وبريطانيا.

وبشكل واضح توسعت نشاطات المعارضة للحصار الاقتصادي في الوسط الشعبي بعد لقاء خاص لرئيس الحكومة الأربعاء المقبل مع قادة اللجان المناصرة التي وافقت على اعتذرت الحكومة انذاك عن الموافقة على تنظيم مسيرة حاشدة مؤيدة للعراق ووافق ضمينا على نشاطات جماهيرية غير محرجة، ولحظ المتابعون أن اللجان المنظمة في الاتجاه العربي للتغريض لدعوة حكومية ضمنية بتخفيف النظارات والسيارات الشعبية التي تسبب مواقف محرجة للحكومة حيث يتردد ان الإدارة الأمريكية طالب بتخفيف مظاهر التعاطف الشعبي الأردني مع الرئيس صدام حسين.

وأكّد عثمان بدير رئيس غرفة صناعة عمان ان الغرفة لا تقف ضد من يرغب من

صدام يؤكد انه لا يكبر في السن ويعيش «في شباب دائم»



بغداد - أ. ف. ب: أكد الرئيس صدام حسين ان القيادة العراقية في شباب دائم في معالجة جميع الامور التي تخص حاضر ومستقبل الشعب العراقي في جميع نواحي الحياة وكذلك فيما يخص الصراع مع الادارة الامريكية.

ونقلت الصحف عن الرئيس صدام حسين خلال لقاء مع مجاهدي القطاع الصناعي والتكنولوجيا يوم امس قوله «اننا لا تكبر في السن.. فان ارادوا تفكير شباب فاننا نكفر مثل الشباب.. واذا ارادوا تفكير حكمة.. سنحاول ذلك.. ان شاء الله.. واذا ارادوا همة عضلية فهي موجودة.. واذا ارادوا قدرة روحية فهي موجودة ايضا».

وشدد الرئيس صدام حسين على ان العراقيين هم من الشباب الدائم، وقال «في العراق انتهى موضوع كبار السن.. وما دام الانسان حيا يفكر ويعمل مثل الشباب.. نظل الحكمة تستخرج ان شاء الله من عمق التاريخ المجيد للامة العربية وديورها وتاريخ العراق العظيم وديوره القيادي في الامة العربية».

وقال ان هناك شركات قد توسطت فعليا للسماح لها بالتصدير الى العراق مقابل تعهدا بعدم التصدير لاسرائيل، لكنه قال ان الطلب كان شفويا وجاء من شركات اردنية فقط.

وأشار في الوقت نفسه بان غرفة صناعة عمان ومن منطلق وراعيها لجمع الصناعيين ستبحث لتلبية هذه الطلبات مع الجانب العراقي.

وأكد بدير موقف الغرفة الثابت ضد التطبيع مع اسرائيل حتى يستعيد الانسحاب الفلسطيني حقوقهم الكاملة غير التقوضه، وذلك من منطلق كون الغرفة مؤسسة اقتصادية بحتة وليست مؤسسة سياسية.

وأشار الى ان التصدير لم ولن تتخذ موقفا من اي صناعي يريد التصدير الى اسرائيل وهي مع تعزيز التجارة مع الدول العربية وخاصة مع القطر العراقي الشقيق.

وتوّه بان موقف غرفة الصناعة هذا قديم وليس جديدا حيث منحت الغرفة على مدار السنوات الماضية شهادات منشأ للتصدير الى اسرائيل وغيرها ولم تمنع احدا من الحصول على هذه الشهادات.

ولفت الى ان الصادرات الأردنية الى العراق لم تنخفض كما يشير البعض وتحسنت بنسبة 80% في النصف الاول من هذا العام، وأكد رئيس غرفة الصناعة انه سيقترن وقد اكبروا في بغداد خلال ايام لبحث فرص زيادة المبادلات التجارية وحصص الشركات الصناعية من عقود النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة.

وأكد ان السوق العراقية استراتيجية للصادرات الأردنية، متوقعا ان تزيد حجم المبادلات الثنائية بشكل كبير خلال الفترة المقبلة، حيث ستشهد العلاقات الاقتصادية لانطلاق جديدة قوية تعود بالنفع على البلدين.

ناشطون امريكيون ضد الحظر يختمون زيارة الى العراق بتجمع امام وزارة التجارة

بغداد - أ. ف. ب: تجمع خمسة من الناشطين الامريكيين في منظمة «اصوات في البرية» (فويسز ان ذي وايلدرنس) امس امام مبنى وزارة التجارة العراقية في بغداد في ختام زيارة قاموا بها الى العراق لساندة الجهود المبذولة من اجل وضع حد لسياسة الحظر التي تعززها لجانة الشعب العراقي جراء الحظر المفروض على هذا البلد منذ اكثر من عشر سنوات.

المحنة الاخيرة في الزيارة، وكانت مجموعة الناشطين التي تضم ثلاث نساء ورجل قد عادت السبت الى البصرة (570 كلم جنوب بغداد) بعد اربعة ايام قضتها في العراق في عاصمة بغداد بهدف الحظر على معاناتها اليومية نتيجة الحظر.

وقالت كيزي وهي من مدينة سان بول في ولاية مينيسوتا ان «تجربة زيارة البصرة كانت في غاية الالهمية، تعرفنا على الأوضاع المتردية لآبناء هذه المدينة ومعاناتهم اليومية من انقطاع التيار الكهربائي وتلوث مياه الشرب في فصل الصيف حيث تصل درجة الحرارة الى 120 درجة فهرنهايت، ووقع الناشطون اثناء تجمعهم امام وزارة التجارة حيث تجمع حولهم عدد كبير من العراقيين، مراوح يدوية مصنوعة من سعف النخيل واكياس الحليب الذي يوزع في الحصة الشهرية الشهرية، كما رفعوا لافتة كبيرة كتب عليها «الحصار هو السلاح الذي يستمر في القتل».

وقالت كيزي ان المجموعة ستبدأ بعد عودتها الى الولايات المتحدة مرحلة جديدة من التحرك «لتعريف الرأي العام الأمريكي بحجم معاناة العراقيين بسبب الحظر، من خلال الكتابة والنشر والمحاضرات والرسائل».

وأضافت ان هذه التجربة «ستشكل عامل تشجيع لارسال مجموعة اخرى من أعضاء المنظمة الى العراق لاعراب عن مساندة الشعب للعراقيين والمساهمة في العمل لانهاء الحظر».

وكانت المنظمة اعلنت لآباء السبت الاحد عملية بيع بالمزاد العلني على شبكة الانترنت لمرحاض يدوية بهدف تعبئة الدعم ضد العقوبات المفروضة على هذا البلد.

المملكة الأردنية ROYAL JORDANIAN

نربط القارات من مهد الحضارات

لضمان توفير اقصى درجات الراحة لكم طوال رحلتكم وحتى وصولكم مصحوبين براعينا الخاصة.

لزيد من المعلومات وللحجز يرجى الاتصال بمكاتب الملكية الأردنية أو بوكيل سفركم المعتمد، موقعنا على شبكة الانترنت هو <http://www.rja.com.jo>

الملكبة الأردنية تتقدم على الأردن.

مهد أعرق الحضارات. والمحطة الأكثر أهمية على خارطة التاريخ. وتؤمن لكم سفراً ميسراً ومرحاً من جميع محطاتها.

في مختلف أنحاء العالم.

سافروا معنا الى الأردن، واكتشفوا بانفسكم كيف يلتقي كرم الضيافة بعراقة التاريخ وباستراتيجيات الرافية لخدمتنا المتميزة.

لقد عبر المسافرون هذه الأرض منذ فجر التاريخ، على الجمال تارة وسيراً على الأقدام تارة أخرى. وقد آن الأوان لنقترح وسيلة سفر أكثر راحة.

مزداد علني على الانترنت لصالح العراق

بغداد - أ. ف. ب: أعلن ناشطون امريكيون معارضون للحظر المفروض على العراق عزمهم على اطلاق عملية بيع رمزية لتشكيلة من المرواح بالمزاد العلني على الانترنت لتعبئة الدعم ضد العقوبات الدولية ضد بغداد.

وأعلنت مجموعة «فويسز ان ذي وايلدرنس» (اصوات في البرية) في بيان من بغداد السبت ان عملية البيع تهدف الى «مخالفة القوانين الامريكية التي تفرض عقوبات اقتصادية على العراق».

وتشمل عملية البيع نحو 30 مروحة من البلاستيك اشتراها الناشطون في مدينة البصرة في جنوب العراق حيث يشاطرون منذ منتصف تموز (يوليو) العلاقات المعادية حيياتها في جو تتجاوز الحرارة فيه الـ 40 درجة.

ولن يطلب من الحاصلين على هذه السلع ان يدفعوا ثمنها ولكن يجب ان يتعهدوا بالاعمال لدى النواب الامريكيين بهدف اثناء المقابلات المفروضة على العراق، والعرض من اختيارهم بيع المرواح المصنوعة من اكياس البلاستيك التي توزع فيها الامم المتحدة الحصص

وفد أردني سيزور بغداد للتباحث حول قضية مفقودي الكويت

عمان - «القدس العربي»: تناقشت تصريحات قادة لجنة أردنية برلمانية مهتمة بقضية اسرى الكويت حول استعدادها لزيارة بغداد والتباحث معها بشأن قضية الاسرى وعلى الهواة مباشرة، فقد رحب عضو البرلمان احمد الحجارمة بموافقة السلطات العراقية على دعوة وفد برلماني اردني لزيارة بغداد لتعقب الحقائق حول قضية الاسرى، ولتعتبر ان الحظوة العراقية «طبيعية للغاية»، فيما رفض رئيس اللجنة نفسها غازي الفايض الظهور على شاشة التلفزيون العراقي والتحاور مع الناشطين في بغداد من اسباب استمرار الحصار على الشعب العراقي، وقال في بيان صحفي ان السبب انه يتوافق على دعوة بغداد ويستجيب لشروطها في البحث عن الاسرى وبت نشاطات الوفد

المحامون العراقيون يطالبون باسقاط الحكم الذي صدر في الاردن على الطيار الايطالي

بغداد - أ. ف. ب: طالب المحامون العراقيون امس بحرك عربي من اجل اسقاط الحكم الذي صدر مؤخرا على الطيار الايطالي الذي قام برحلة جوية الى العراق منتهكا الحظر المفروض على هذا البلد، وقالت نقابة المحامين العراقيين في بيان اس ان القرار الذي اصدرته السلطات القضائية في الاردن «و طبيعيه سياسية تتعارض مع سياسة الحكومة الأردنية العننة والمؤيدة لرفع الحصار عن العراق» وكانت محكمة اردنية اصدرت حكما غيابيا بالسجن ثلاث سنوات على الطيار الايطالي تيكونا لخرقة الاجواء الاردنية اثناء رحلة قام بها بالطائرة في نيسان (ابريل) الماضي الى العراق متحديا الحظر الدولي المفروض على بغداد.

وقررت ايضا محكمة بداية جزء عمان تغريم الطيار 10 الاف دينار اردني

مصدر طبي عراقي: استخدام اليورانيوم ادى الى الإصابة بمرض حرب الخليج

بغداد - «القدس العربي»: أكد مصدر طبي عراقي ان جميع الجرحى والدراسات التي اجريت منذ نهاية حرب الخليج في آذار (مارس) 1991 على قوات التحالف التي قادت عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت قد اثبتت ان السبب الحقيقي للمرض الغامض الذي اصاب جنود وضباط التحالف هو استخدام تلك القوات لليورانيوم المنضب ويكميات كبيرة، واصل المصدر الطبي ان ادعاء امريكا مؤخرا بان سبب مرض «لعنة العراق» وهي التسمية التي تطلقها بغداد، هو اطلاق الجيش العراقي لآبار النفط الكويطية قبل انسحابها.

وقال ان الاعراض التي ظهرت على الجنود هي اعراض غير قابلة للتشخيص وادرف المصدر انه لو كان الادعاء امريكي هذا صحيحا لظهرت

السودان: المعارضة تبدأ مؤتمرها الثاني في اريتريا واتهام للميرغني بالاذعان للضغوط المصرية الليبية

نيروبي - لندن - القاهرة
-القدس العربي-

وسط تظاهرة اعلامية كبيرة، يهتف التجمع الوطني الديمقراطي المعارض لنظام الفريق عمر البشير لعقد مؤتمر العام الثاني في ميناء صموم اليربيري على البحر الاحمر بعد غد (الاربعاء). وفيما اكدت مصادر قيادية معارضة عدم وجود خطط فورية لعقد اجتماع بين رئيس التجمع المعارض السيد محمد عثمان اليرغني والفريق البشير، شن ابرز قادة الحزب الاتحادي الذي يترأسه الميرغني هجوما عنيفا على التجمع ووصفه بـ «العجز والاندماج النشطاء مما قد يجعله يستسلم لأي ضغوط تبذلها الدول التي تستضيفه». وانتقد وزير الخارجية السابق سيد أحمد الحسين مصر والسودان واتهما بأنهما مارسا ضغوطا على تجمع المعارضة حملته على الموافقة على اعلان استعدادها للتفاوض بدون شروط مسبقة مع حكومة الخرطوم. ويشهد ميناء صموم الاستراتيجي، الذي يعد أحد أكبر معالق التأييد لطائفة «الختمية» التي ترعاها أسرة اليرغني، اجتماعات جانبية مكثفة بين قيادات المعارضة السودانية في سياق الاستعداد لافتتاح المؤتمر العام الثاني للتجمع الاربعة، بعد تأجيل استمر خمس سنوات.

وأجمع قادة المعارضة على اعطاء انطباع بأهمية هذا المؤتمر، واتجهت الحكومة السودانية الى اشاعة انطباع مماثل مؤكدة أهمية الاجتماع لتسريع مسار الوفاق الوطني.

غير أن المراقبين استبعدوا أن يصدر المؤتمر قرارات ذات أهمية تذكر. وتنعى المعارضة الى الاحتفاء بانعقاد مؤتمرها العام الثاني لتأكيد وجودها وتماسكها على الرغم من خروج حزب الأمة الذي يترأسه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي من عضويته. ويبدو المعارضون أكثر حرصا على أن يفتتحو الحزب الأمة اكثوية ريثما يعلن أن التجمع سيقتل في عقد المؤتمر الذي ظل مؤجلا منذ عام 1995. ومع ذلك فإن الاشارات التحذيرية لا تنقطع من أفواه السياسيين السودانيين في الخرطوم ومصوم والمؤتمر بشأن دعوة حزب الأمة الى مؤتمر صموم. ويتعقد الاجتماع في ظل تناقض فريد يتمثل في دعوة وفد ضم من التجمع المعارض داخل السودان برئاسة أحد أبرز قادة حزب الأمة في الداخل.

غير أن مصادر علمية في تنظيم المعارضة تقول ان إعادة حزب الأمة الى التجمع لن تتم الا اذا جاءت من جانب المهدي، وهو ما لن يحدث حتى يتقدم حزب الأمة بطلب لاستعادة عضويته. أما بشأن تسريع الوفاق، فإن المراقبين يرون أن مؤتمر صموم يأتي في أعقاب الاجتماع الأخير لهيئة القيادة العليا للتجمع في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي، الذي أصدر قرارا يفوض رئيس التجمع اليرغني اللقاء مع النظام اذا قام الأخير بتلبية شروط المعارضة المتعلقة في الغاء المواد القانونية المقيدة للبرلمان. وهو ما تعتبره المعارضة حدا أدنى للوفاق الذي ترعاه مصر وليبيا من خلال مبادرة

«دولة الصومال» تعود الى الخارطة السياسية بعد سنوات من الحرب الاهلية والفوضى والمجاعة

نيروبي - من روزاليند رسل:

بعد ان كان الدولة الوحيدة في العالم دون حكومة وعانى شعبه من ارباب زعماء الحرب الدمويين اخيرا أصبح للصومال برلمان ورئيس ويدا الأمل بحدوده نوعا ما. وبعد ان ملوا القتل والنهب والفوضى تجمع شيوخ القبائل من شتى انحاء الصومال في جيوبتي المجاورة في ايار (مايو) للتوصل الى اتفاق يعيد النظام الى الدولة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي.

وتجمع شيوخ القبائل دون توجيه الدعوة لزعماء الحرب داخل خيمة ضخمة في بلدة عرتا الهائدة على ساحل البحر وبادوا مباحثات. وكان التقدم بطيئا، ولكن بعد ثلاثة شهور كانت النتائج مبهرة فقد شكلوا برلمانا مؤلفا من 245 عضوا يضم ممثلين من كل القبائل الصومالية وفروعها وتعهدوا باجراء انتخابات بعد فترة انتقالية مدتها ثلاثة أعوام.

وانتخب البرلمان المنكسر في المنفى يوم السبت الماضي عبد القاسم صلاحة حسن البالغ من العمر 58 عامًا كأول رئيس للصومال منذ ان بدأت الفوضى تعم البلاد بعد الاطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري عام 1991. وقال بابا فيمبي باديجو مستشار الامم المتحدة السياسي لشؤون الصومال «كانت العملية التي تمت في عرتا ناجحة وربما بشكل يفوق التوقعات. اننا نسعى لبلاد جديد للصومال تحت قيادة جديدة وشعور جديد بالتفؤل».

وتلاشت اي شكوك بشأن قبول الشعب الصومالي لزعيمه الجديد يوم الاربعة الماضي اذ كان في استقبال صلاحة حسن عند عودته الى العاصمة مقديشو أكثر من 100 ألف يريدون هتافات الترحيب وهو أكبر تجمع تشهده المدينة منذ انهيار الحكومة السابقة. وكان صلاحة حسن شغل منصب نائب رئيس الوزراء في عهد سياد بري. وتعهد صلاحة حسن بانهاء العنف وقال انه سيعطي الاولوية للتعامل مع قضايا مثل الصحة والتعليم والاقتصاد. والصومال احد أفقر دول العالم وربع اطفاله يموتون قبل بلوغ سن الخامسة. وانهارت أنظمة التعليم وتدهورت اوضاع الطرق والجسور في البلاد.

ويحظى صلاحة حسن بمساندة واشنطن والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي. وقال وزير الخارجية الكيني جودانا «نؤمن بضرورة احترام الوحدة الإقليمية للصومال». ويبحث على الازالة الجديدة استخدام طريقة متلبس باسم «الشمع» رويترز

بعد ان كان الدولة الوحيدة في العالم دون حكومة وعانى شعبه من ارباب زعماء الحرب الدمويين اخيرا أصبح للصومال برلمان ورئيس ويدا الأمل بحدوده نوعا ما. وبعد ان ملوا القتل والنهب والفوضى تجمع شيوخ القبائل من شتى انحاء الصومال في جيوبتي المجاورة في ايار (مايو) للتوصل الى اتفاق يعيد النظام الى الدولة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي.

وتجمع شيوخ القبائل دون توجيه الدعوة لزعماء الحرب داخل خيمة ضخمة في بلدة عرتا الهائدة على ساحل البحر وبادوا مباحثات. وكان التقدم بطيئا، ولكن بعد ثلاثة شهور كانت النتائج مبهرة فقد شكلوا برلمانا مؤلفا من 245 عضوا يضم ممثلين من كل القبائل الصومالية وفروعها وتعهدوا باجراء انتخابات بعد فترة انتقالية مدتها ثلاثة أعوام.

وانتخب البرلمان المنكسر في المنفى يوم السبت الماضي عبد القاسم صلاحة حسن البالغ من العمر 58 عامًا كأول رئيس للصومال منذ ان بدأت الفوضى تعم البلاد بعد الاطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري عام 1991. وقال بابا فيمبي باديجو مستشار الامم المتحدة السياسي لشؤون الصومال «كانت العملية التي تمت في عرتا ناجحة وربما بشكل يفوق التوقعات. اننا نسعى لبلاد جديد للصومال تحت قيادة جديدة وشعور جديد بالتفؤل».

وتلاشت اي شكوك بشأن قبول الشعب الصومالي لزعيمه الجديد يوم الاربعة الماضي اذ كان في استقبال صلاحة حسن عند عودته الى العاصمة مقديشو أكثر من 100 ألف يريدون هتافات الترحيب وهو أكبر تجمع تشهده المدينة منذ انهيار الحكومة السابقة. وكان صلاحة حسن شغل منصب نائب رئيس الوزراء في عهد سياد بري. وتعهد صلاحة حسن بانهاء العنف وقال انه سيعطي الاولوية للتعامل مع قضايا مثل الصحة والتعليم والاقتصاد. والصومال احد أفقر دول العالم وربع اطفاله يموتون قبل بلوغ سن الخامسة. وانهارت أنظمة التعليم وتدهورت اوضاع الطرق والجسور في البلاد.

ويحظى صلاحة حسن بمساندة واشنطن والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي. وقال وزير الخارجية الكيني جودانا «نؤمن بضرورة احترام الوحدة الإقليمية للصومال». ويبحث على الازالة الجديدة استخدام طريقة متلبس باسم «الشمع» رويترز



السيدان الصادق المهدي وعثمان اليرغني لدى وصولهما للقاهرة لحضور المؤتمر الأخير للمعارضة السودانية

قال انه يميل لصالح الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه العقيد جون قرنق.

واعتقد أن حزب الأمة لن ينجح في تشكيل برلمان انتقالي وانتخاب صلاحة حسن رئيسا للبلاد. ووقع البيان خصوصا قادة الحرب محمد حسين عبيد وعثمان حسن علي (اتو) وحسين حاجي بوب ولد مولد معان محمد، إضافة الى عبد الله يوسف احمد رئيس منطقة بونت لاند (بلاد بونت) التي أعلنت استقلالها من جانبها. وقال عبيد للحصافيين ان تعيين عبد القاسم صلاحة حسن رئيسا قد يؤدي الى عودة الحرب الاهلية، ودعا الى عدم مؤتمر سلام «استكمالي» في الصومال لتجنب ذلك.

قال انه يميل لصالح الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه العقيد جون قرنق. ويعتبر قرنق أبرز قادة التجمع الوطني المعارض لنظام البشير الذين اكتمل وصولهم الى صموم. وكان لقاؤه اليرغني في سياق الاستعداد للمؤتمر أبرز نشاطات التجمع. واعتبرت هذه

مشاورات تأكيداً للحلف بين أبرز فصائل في المعارضة بعدما انسحب جماهيري كبير. ويسعى المعارضون ليوكرو النظام، من خلال اجتماعهم في اريتريا، خط نظريته بشأن التحولات التي شهدتها علاقته الإقليمية في أعقاب اقصاء الترابي.

عثمان اسماعيل الذي يزور القاهرة، وتزامن ذلك مع توجهه الرئيس السوداني الفريق البشير الى نيويورك اليوم لحضور اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال اسماعيل ان الخرطوم تعمل بالتنسيق مع مصر على تحسين الموقف الأمريكي من المشكلة السودانية، التي

اعلنت الحكومة السودانية عن توصلها لاتفاق مع الامم المتحدة على وضع جدول زمني محدد لتنفيذ البنود التي توصل اليها الطرفان حول جدول شريان الحياة الذي يمد المتضررين في جنوب السودان بالمؤن الغذائية. وأكد الدكتور سلاف الدين صالح مفوض عام العون الانساني بان الطرفين اكدا على أهمية تحديد الاختصاصات والمهام للأجهزة المختصة المنوط بها تنفيذ البنود المتخفق عليها وانزلها على أرض

اتفاق بين الخرطوم والامم المتحدة حول تنفيذ برنامج شريان الحياة

الوق. وقال الدكتور سلاف الدين بأن الجانبين شرعا بالفعل في تنفيذ الاتفاق وأجريا مشاورات واتصالات بشأن الموضوعات التي ما زالت قيد البحث. ومن جهة أخرى بحث وفد مؤسسة البترول الاثيوبية مع المسؤولين السودانيين مسألة امداد اثيوبيا بالمواد البترولية السودانية وقالت مصادر مطلعة حول هذا الشأن بأن المباحثات بين الجانبين ستفضي الى توقيع اتفاق بين الطرفين حول امداد اثيوبيا بالبترول السوداني.

السلطات البحرينية تحلل تسجيلات الصندوقين الاسودين للطائرة المنكوبة

من جهة اخرى قال الناطق ان فرق الانقاذ انطلقت أكثر من 80 ٪ من طمام الطائرة التي سقطت في البحر لدى محاولتها الهبوط. وكان وكيل وزارة النقل لشؤون الطيران المدني ابراهيم الحضر أعلن في 30 آب (سبتمبر) ان الطائرة التابعة لشركة طيران الخليج التي سقطت في البحر لدى محاولتها الهبوط في المنامة اقتربت من المدرج بأسرع عالية، لا يمكن ان تسقط لها بالهبوط. وقد أعلنت شركة طيران الخليج انها ترفض في الوقت الحالي فرضية ان يكون الحادث نجم عن خطأ بشري. وأسفر الحادث عن مصرع 143 شخصا هم 63 مصريا و 34 بحرينيا و 12 سعوديا وتسعة فلسطينيين وستة اماراتيين وكويتي وسوداني وعماني وثلاثة صينيين وبريطانيين وأمريكي واسترالي وكندي. كانوا على متن الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين القاهرة والبحرين.

المنامة - اف ب: أعلن الناطق باسم مصلحة الطيران المدني في البحرين ان احد الصندوقين في تحطم طائرة ايرباص-320 الذي أسفر عن مصرع 143 شخصا قبالة شواطئ البحرين بدأوا تحليل تسجيلات الصندوقين الاسودين اللذين تسلموها من الخبراء الامريكين.

وقال ناطق باسم مصلحة الطيران المدني في البحرين لوكالة فرانس برس «لقد استلمنا تسجيلات الصندوقين وتحليلها». وأضاف «اننا ندرس عددا من السيناريوهات لتحديد اسباب الحادث ولن نصدر اعلانا متسرعا. ان التحليل يمكن ان يستغرق عدة اسابيع بسبب كمية المعلومات الكبرى التي نملكها». وقال المكتب الوطني لسلامة النقل الامريكاني في واشنطن الذي اوكلت اليه البحرين الجانب التقني من التحقيق بلك رموز التسجيلات التي تتضمن الاحاديث في قمرة القيادة والاتصالات مع برج المراقبة.

الأمير عبد الله يستقبل البشير

الرياض - اف ب: التقى العالم السعودي الملك فهد أمس الرئيس السوداني عمر البشير الذي وصل الى جدة (غرب) في توقف قصير في زيارة رسمية الى السعودية في شباط (فبراير) كانت الزيارة الأولى له منذ عام 1991. واستعرضا «مجال الوضع على الساحات العربية والاسلامية والدولية» بحسب المصدر نفسه. وغادر الرئيس البشير اليوم الاثنين الى نيويورك للمشاركة في أعمال قمة

قادة الحرب الصوماليون يؤكدون مجددا معارضتهم لرئيس المنتخب

مقديشو - اف ب: دعا قادة الحرب الصوماليون في بيان بثته اذاعة مقديشو امس الأحد لجموعه الدولية الى عدم الاعتراف بالرئيس الجديد للصومال عبد القاسم صلاحة حسن.

ودعا البيان ايضا الى عقد مؤتمر تمثيلي للمصالحة الوطنية واقتضا نتائج المؤتمر الاخير للسلام في الصومال الذي نظمته الرئيس الجيوبوتي اسماعيل عمر جيلخه. وأسفر المؤتمر الذي عقد في مدينة عرتا الجيوبوتية عن تشكيل برلمان انتقالي وانتخاب صلاحة حسن رئيسا للبلاد.

وقال عبيد للحصافيين ان تعيين عبد القاسم صلاحة حسن رئيسا قد يؤدي الى عودة الحرب الاهلية، ودعا الى عدم مؤتمر سلام «استكمالي» في الصومال لتجنب ذلك.

مسألة المؤسسة وتوحيد الحزب الاتحادي والالتزام بالخاصة التنظيمية داخل الحركة الاتحادية. ويحاول الميرغني رغم مسؤلياته الضخمة بوصفه المسؤول الاول عن التجمع المعارض ان يعطي قضية الحزب الاتحادي الرعاية المطلوبة. وفي تقديري فإن اليرغني رجل ديمقراطي النزعة ومؤسس المنهج الى حد لا يوصف غير ان الاشكالية دائما تقع في بعض القيادات المحيط باليرغني التي لا تريد ان تراهن على قدراته السياسية وتعمل على تثبيت مكانتها السياسية داخل الحزب الاتحادي بالقرب من اليرغني وادعاء ان ما تقوله يمثل رؤية اليرغني. وأكد بان اليرغني لا يميل لمثل هذا المنهج الذي لن يكون مقبولاً من الجميع لان معيار الكفاءة والقدرة السياسية سيبقى هو السلاح المقبول والشرعي للاستمرار في العمل السياسي.

ما هي حقيقة تاييدك لبرنامج شرعية ما قبل 89 في الحزب الاتحادي الديمقراطي داخل السودان؟
اعتقد ان شرعية ما قبل 89 في الحزب الاتحادي الديمقراطي ستؤدي الى قيام المؤسسة الاتحادية الموحدة وحل الانقسام والتجانس داخل الحركة الاتحادية بحسبان انها ستسمح لكل الاشكال والكليات الاتحادية داخل الساحة الاتحادية علاوة على ذلك فان هذا المشروع يمل تحلل القاعدة الاتحادية التي ظلت خلال السنوات السابقة تطالب بتوحيد الحزب الاتحادي لمعالجة تحديات المرحلة السياسية القادمة.

وايضا فان شرعية ما قبل 89 سوف تقن تماك الحركة الاتحادية فيما يتعلق باهداف ومسار حزب الحركة الوطنية الذي يناهض الشمولية وحكم حزب الواحد. واؤكد بان اليرغني اول من نادى بدعم مشروع العودة لشرعية ما قبل 89 في الحزب الاتحادي ويتجلى ذلك في خطابه المعروف الذي القاها عبر الهاتف بساحة مسجد مولانا السيد علي بالخرطوم بحري في ذكرى استقلال السودان حيث طالب بتسريع الخطى في طريق التوحيد والانصهار حتى لا يهدر مزيد من الوقت اضرازا للحزب الاتحادي وحتى لا يفرض واقع الانقسامات اوضاعا للحركة الاتحادية لا ترضى كل المخلصين الذين ينتمون للحركة الاتحادية.

شكر على تعاون

يقدم الأستاذ المحامي ميشيل جورج عبد المسبح

وأخته السيدة جليلت طوني حنانيا

بالشكر الى كل من ساهموا في وفاة والدتهم العزيزة

أغسطا مبارك سعد

زوجة الراحل

جورج ميخائيل عبد المسبح

راجين من جميع من شارك

في تشييع الجثمان عن طريق الاتصال

هاتفياً أو ارسال برفقيات، وروبه، اكايل أو تبرعات،

الرجاء اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاص وشخصي لهم.

لا اراكم الله مكروها بعزير لديكم

علي السيد القيادي في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني في حديث لـ «القدس العربي»:

حكومة «الانقاذ» روجت «شائعة» المبادرة الامريكية الداعية الى فصل جنوب السودان

«اجندة معينة» دفعت حزب الأمة للخروج من التجمع المعارض الخارجي

الخرطوم - «القدس العربي» - من عادل عبده:
كان هناك أكثر من دافع لاجراء هذا الحوار الشامل مع الاستاذ علي السيد القيادي البارز في الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض حيث شهدت الساحة السياسية السودانية تطورا هامة على صعيد قضية السلام والوفاق السوداني فضلا عن ظهور الحديث عن المبادرة الامريكية التي يقال بانها ستعرض واقعا جديدا على السودان، ثم تخم قضية حزب الأمة مع التجمع المعارض.

ما هو تقييمك للاوضاع السياسية في السودان على ضوء مسيرة الحل السودانية في الوقت الراهن؟
اعتقد بان حكومة الانقاذ تعمل على تجزئة الحل السياسي للقضية السودانية حيث تركز اجندتها على قيام اتفاق بين الشماليين في السودان كخطوة أولى لمعالجة المشكل السوداني من خلال رؤية الانقاذ ثم العمل على تنفيذ الخطوة الثانية باتجاه قضية جنوب السودان تصلح معها القوى الشمالية التي صالحتها.

وأرى بان حكومة الانقاذ لا تريد التفريط في ثوابتها الاساسية وكذلك لا تريد هذه الحكومة مسألة التنسيق بين المبادرتين (المبادرة المشتركة والايقاد) أكثر من حركة قرنق نفسها ولكنها لا تجهر بذلك ما دام يوجد تفصيل اساسي في التجمع المعارض لا يتخصص لمسألة الدمج بين المبادرتين وعموما ما زالت حكومة الانقاذ ترفض الاجراءات المتعلقة بتبئية المناخ الملثم للحوار الجامع بين الفرقاء السياسيين في السودان، بل ان الانقاذ تتجاهل ما جاء في اعلان طرابلس تماما على الرغم من ان التجمع المعارض وضع الكرة في ملعب الحكومة واخيرا جاءت الانقاذ بملقى الخرطوم التحضيري والذي يهدف لحشد القوى السياسية المؤيدة للانقاذ ليهام الخطوم بوجود اتفاق بين السودانيين في الداخل على جميع الحل السلمي من خلال اطروحات الانقاذ بينما تعمل الانقاذ من خلال ملتقى الخرطوم الجامع على تفكيك قوى التجمع المعارض واستقطاب بعض فصائله نحو الحل المنفرد في الوقت الذي ترفض فيه حكومة البشير مسألة التداول السلمي

في كلمته امام وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة في اطار «دورة القدس»

عرفات يبحث عن دعم عربي لطالبه بشأن القدس ويرفض «التسوية بأي ثمن»



الامين العام لجامعة الدول العربية يتوسط الرئيس الفلسطيني والرئيس الصومالي المنتخب (أ ف ب)



وزير الخارجية المصري (يمين) يتبادل التكات مع نظيره السوداني ووزير العلاقات الأفريقية الليبي (أ ف ب)



رئيس الدائرة السياسية للمنظمة (يسار) ومسؤول دفاع القدس في السلطة الفلسطينية (يمين) وممثل المنظمة لدى الجامعة العربية (وسط)

اجتماع مجلس الجامعة يتضمن كل المواضيع الاساسية في مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي وقضية السلام على كافة المستويات وقضية القدس، وهي القضية الساخنة نظرا لوجود توجه عام بعدم التفريط بأي جزء منها. واصل ممثل فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح لوكالة فرانس برس انه من المقرر ان يجتمع المجلس الوزاري للجامعة العربية (22 عضوا) مشروع قرار يدعو «المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لوقف كافة ممارساتها غير الشرعية في القدس والخالفه للمواثيق الدولية وخاصة في ما يتعلق بالاستيطان ومصادرة الاراضي والحفريات ومخططات تدمير المسجد الاقصى وتقسيم الحرم الشريف».

واضاف صبيح ان وزراء الخارجية العرب سيؤكدون السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية التي هي من الاراضي المحتلة في 1967 وضرورة انسحاب اسرائيل منها طبقا للقرار الدولي 242. (رويترز، أ ف ب)

ستوات. ويقول دبلوماسيون ان الخلافات بشأن عملية السلام ولا سيما بين مصر وسورية قد تحول دون وصول الوزراء العرب الى موقف مشترك قوي بشأن القدس. والقي الرئيس الصومالي المنتخب عبد القاسم صلاحة حسن كلمة في اجتماع الجامعة العربية. وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ان «القدس مدينة فلسطينية، وعربية، اسلامية ومسيحية، وهي قلب النزاع العربي الاسرائيلي».

واكد في كلمة الافتتاح «يجب عدم اجراء اي مساومة او تقسيم (للسيادة) للمدينة المقدسة، التي يريد الفلسطينيون جعل القسم الشرقي منها عاصمة لدولتهم المستقبلية».

ومن جهته اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عشية انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب ان هناك توجه عام بين العرب «بعدم التفريط بأي جزء من القدس».

واعلن الشرع لدى وصوله الى القاهرة «ان جدول أعمال

وزيور الرئيس المصري حسني مبارك فرنسا فيما وصفه مسؤول رئاسي بمحاولة لكسب دعم اوروبي لافكاره بشأن تسوية الوضع النهائي للقدس، وتبني عرفات هذه الافكار. وقال عرفات للصحافيين ان الافكار المصرية والفلسطينية متطابقة. واجرى الرئيس الامريكى بيل كلينتون محادثات مع مبارك في القاهرة الاسبوع الماضي ليحث سيل تضيق الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ولم توفد السعودية والكويت ويزري خارجيتهما لتجنبيا فيما يبدو اي جدل مع العراق الذي يشارك وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف في الاجتماع.

وامس الاول اقتراحا بعد قمة عربية كل عام. والتقى الوزراء امس على ان يجتمع وزراء الخارجية مرة اخرى في تشرين الاول (اكتوبر) وقالت مصادر دبلوماسية انهم اتفقوا من حيث المبدأ على الدعوة لقمة عربية في كانون الثاني (يناير).

وحالت الخلافات العربية دون عقد قمة عربية منذ بضع

الاقصى» في اشارة للمسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين. واذاف عرفات «لن نقبل المقامرة ولا المقامرة ولا التفريط. لن نقبل بسلام يقل عن تحقيق حقوقنا الوطنية في التحرر والسلام واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وشدد عرفات على السياسة الفلسطينية الساعية لحشد تأييد عربي واسع وركز على جهود دبلوماسية مكثفة منذ اخفاق قمة كامب ديفيد التي عقدت الشهر الماضي في ايجاد تسوية بشأن المدينة المقدسة. ويعتبر الخلاف على مصير القدس السبب الرئيسي لانتهاء القمة التي استضافتها الولايات المتحدة بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في كامب ديفيد.

واضاف عرفات للوزراء العرب «لم تكن مشاركتنا في قمة كامب ديفيد الاخيرة المرحلة التي انعدمت على عجل وبلا تحضير جدي ودقيق الا دلالة على استعدادنا لتجاوز السلام العال».

القاهرة - من اندرو هاموند ومتى سالم:

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع وزراء الخارجية العرب امس الاحد ان الحد الأدنى لطلب الفلسطينيين في اتفاق السلام هو قيام دولة مستقلة عاصمتها القدس. وقال عرفات في جلسة افتتاح اجتماع لوزراء خارجية دول الجامعة العربية التي يستمر يومين في القاهرة «لعل لنا لن نقبل التسوية بأي ثمن».

والقدس قضية اساسية في التسوية النهائية التي يسعى عرفات لاستكمالها قبل 13 ايلول (سبتمبر) الموعد المتفق عليه. وكان عرفات تعهد باعلان دولة فلسطينية في ذلك الموعد في وقت اتفاق او من دون اتفاق. ولكن المسؤولين الفلسطينيين اوضحوا ان اعلان الدولة قد يتأجل اذا حدث تقدم في عملية السلام. واطلق الوزراء العرب على اجتماعهم تسمية «دورة

عبد الرحمن يدعو باراك الى الكف عن مطالبه الفلسطينيين بتنازلات

غزة - أ ف ب: انتقد الامين العام لمجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وطالبه بالكف عن مطالبته الفلسطينية بتقسيم ارضها المحتلة وقرارات الشرعية الدولية والعملية السلام.

وقال عبد الرحمن «لقد ان الاوان لان يقلع باراك عن هذا الاسلوب المسجوج الذي يهدف من ورائه ليس الا اكثر من اخفاء حقيقة موقفه المناهض لقرارات الشرعية الدولية والعملية السلام». واذاف «الطلب من باراك ان يعين احترامه والزامه بقرارات الشرعية الدولية، اما ان يستمر في هذه المعروفة وهذه الاسطوتة المروخة بالحدوث عن الورقة وطلب التنازلات، فهذا مجرد غطاء لحقيقة مواقفنا المتصلبة التي ليست اكثر من ترتيب ياسلوب مختلف لواقف نتناهاه السابعة».

واكد عبد الرحمن انه «لا مجال لاي تنازل عن اي حق من حقوق الشعب الفلسطيني نصت عليه الشرعية الدولية». وطالب عبد الرحمن في تصريح الى وكالة فرانس برس ب«المشاركة الأوروبية الفاعلة والرئيسية في المفاوضات وعملية السلام من اجل ان يقترن اعلان الدولة بالسلام» مضيفا «فرضا ورفض القبول الاسرائيلي على المشاركة الأوروبية في عملية السلام».

حماس تنفي تقصيل ابو هنود المحاكمة خوفا من إسرائيل

غزة - رويترز: نفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاحد ان يكون محمود ابو هنود الذي لقت من عملية للقنص عليه نفذها الجيش الاسرائيلي اختار الموت امام محكمة فلسطينية في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي خوفا من نقله اسرائيل اذا ظل قيد الحياة.

وقال بيان للحركة ان «المجاهد البطل ابو هنود الذي لم يخش يوما على حياته ولم يهرب الموت لا يمكن ان يطلب من السلطة الفلسطينية ان تحاكمه لتحميه من ملاحقة العدو و تصفيته ولا يمكن ان يختار السجن خوفا من الموت».

وسلم ابو هنود الذي تقول اسرائيل انه اخطر المطلوبين لديها في الضفة الغربية بنفسه لسؤالي الامن الفلسطيني بعد ان فر من معركة بالاسلحة النارية مع وحدة اسرائيلية متخفية في قرية عسيرة الشمالية بالضفة الغربية.

واقضت محكمة من الدولة الفلسطينية يوم الجمعة بحبس ابو هنود 12 عاما بعد ادانته بتشكيل خلية عسكرية وتزويدها بالاسلحة والنخاعثر. وتحدى بيان حماس تصريحات ادلى بها السبب وزير العدل الفلسطيني فريج ابو مدين وقال فيها ان السلطة الفلسطينية انما «تحمي» ابو هنود. وقال ابو مدين للصحفيين ان النائب العام عرض اطلاق سراح ابو هنود اذا تحمل مسؤولية سلامته ولكن ابو هنود رفض ذلك وفضل الخيار الاخر وهو المحاكمة.

مصادر اسرائيلية: الرئيس الامريكى قد يعمد الي جمعها الخميس

باراك و عرفات يلتقيان كلينتون في محاولة اخيرة للتوصل لمعاهدة سلام

القدس - «القدس العربي» - أ ف ب: يلتقي كل

من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على افراد الرئيس بيل كلينتون الاربعة على هامش قمة الاربعة في الامم المتحدة في نيويورك في محاولة اخيرة للتوصل الى معاهدة سلام شاملة.

وسيجري باراك و عرفات تسمية القصة - من السادس الى الثامن من ايلول (سبتمبر) - محادثات مع عشرات الرساء لتوضيح مواقفها قبل ايام من استحقاق 13 ايلول (سبتمبر) الذي حدده الجانبان للتوصل الى تسوية سلام نهائية. وسيجتمع كل من المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني على افراد مع كلينتون لكن مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين لا يستبعدون عقد لقاء ثلاثي.

واعلن غادي باجتانسي الناطق باسم باراك لوكالة فرانس برس «بعد لقاءات كلينتون مع باراك و عرفات سيقررون كيفية مواصلة عملية

واضاف «ان تجري مفاوضات حقيقية لانا لم نقل اشارات تدل على عزم عرفات ابداء مرونة من جانبهم يتهم الفلسطينيون اسرائيل بالعودة عن التعهدات التي قطعتها خلال قمة كامب ديفيد (10 الى 25 تموز/يوليو) والتي باءت

بالفشل.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات اثر لقاء في رام الله مع الوفد الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس «للاسف تراجع الجانب الاسرائيلي عما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد».

والجمعة حضر باراك الفلسطينيين خلال تجمع في حال لم يتم التوصل قريباً الى اتفاق سلام مع الدولة العربية.

وكان كلينتون اكد في وقت سابق على ضرورة ايجاد المفاوضات خلال لقائه الثلاثاء في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان يلجح الى اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) وتهدد كلينتون الانتخابات بكرة بعد انتهاء الاجازة البرلمانية آخر تشرين الاول (اكتوبر).

استبعد امكان التوصل الى اتفاق سلام نهائي قبل انتهاء ولاية كلينتون الرئاسية.

وقال «انا متأكد من التوصل الى اتفاق في الاشهر الثلاثة القادمة، المتبقية للرئيس كلينتون في الابداء الامريكية، فلن يكون هذا الاتفاق التفصيلي الكامل الشامل الذي يأخذ في اعتباره

كل صغيرة وكبيرة، بل يتناول المسائل الرئيسية والاساسية مثل الانسحاب الكامل وتبادل بعض الاراضي وعودة اللاجئين ووضع القدس».

وبعد كلينتون روس في محاولة لردم الهوة بين الجانبين دون ان يتجح حتى الان وتختلف مصر جهودها في هذا الاتجاه.

وامس الاول تعهدت الدول الـ 15 اعضاء الاتحاد الخارجية في افيغان (جنوب شرق) استخدام كل نفوذها لتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على تجاوز العقبات الاخيرة.

وكان كلينتون اكد في وقت سابق على ضرورة ايجاد المفاوضات خلال لقائه الثلاثاء في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان يلجح الى اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) وتهدد كلينتون الانتخابات بكرة بعد انتهاء الاجازة البرلمانية آخر تشرين الاول (اكتوبر).

استبعد امكان التوصل الى اتفاق سلام نهائي قبل انتهاء ولاية كلينتون الرئاسية.

وقال «انا متأكد من التوصل الى اتفاق في الاشهر الثلاثة القادمة، المتبقية للرئيس كلينتون في الابداء الامريكية، فلن يكون هذا الاتفاق التفصيلي الكامل الشامل الذي يأخذ في اعتباره

كل صغيرة وكبيرة، بل يتناول المسائل الرئيسية والاساسية مثل الانسحاب الكامل وتبادل بعض الاراضي وعودة اللاجئين ووضع القدس».

وبعد كلينتون روس في محاولة لردم الهوة بين الجانبين دون ان يتجح حتى الان وتختلف مصر جهودها في هذا الاتجاه.

وامس الاول تعهدت الدول الـ 15 اعضاء الاتحاد الخارجية في افيغان (جنوب شرق) استخدام كل نفوذها لتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على تجاوز العقبات الاخيرة.

وكان كلينتون اكد في وقت سابق على ضرورة ايجاد المفاوضات خلال لقائه الثلاثاء في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان يلجح الى اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) وتهدد كلينتون الانتخابات بكرة بعد انتهاء الاجازة البرلمانية آخر تشرين الاول (اكتوبر).

استبعد امكان التوصل الى اتفاق سلام نهائي قبل انتهاء ولاية كلينتون الرئاسية.

وقال «انا متأكد من التوصل الى اتفاق في الاشهر الثلاثة القادمة، المتبقية للرئيس كلينتون في الابداء الامريكية، فلن يكون هذا الاتفاق التفصيلي الكامل الشامل الذي يأخذ في اعتباره

كل صغيرة وكبيرة، بل يتناول المسائل الرئيسية والاساسية مثل الانسحاب الكامل وتبادل بعض الاراضي وعودة اللاجئين ووضع القدس».

وبعد كلينتون روس في محاولة لردم الهوة بين الجانبين دون ان يتجح حتى الان وتختلف مصر جهودها في هذا الاتجاه.

وامس الاول تعهدت الدول الـ 15 اعضاء الاتحاد الخارجية في افيغان (جنوب شرق) استخدام كل نفوذها لتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على تجاوز العقبات الاخيرة.

ارجاء قرار محكمة الاستئناف المتعلق باليهود الايرانيين

طهران - أ ف ب: اعلن الناطق باسم السلطة القضائية في شيراز حسين علي اميري امس الاحد ان محكمة الاستئناف في شيراز (جنوب) قررت ارجاء حكمها المتعلق باليهود الايرانيين المعضرة الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة التجسس لصالح اسرائيل الى موعد لاحق.

وقال اميري لوكالة فرانس برس انه «ليس بوسع قضاة محكمة الاستئناف اصدار قرارهم في الموعد المحدد».

واوضح ان القضاة مختلفون ازاء موضوع مراعاة العقوبات الصادرة في اكثر من تهمة والوارد في الملف وذلك لسبعينون عقوبات مرسنة في وقت سابق في «في النصف الثاني من شهر شبهرور» الموافق في الفترة من 5 الى 20 ايلول (سبتمبر).

يشار الى ان عددا من اليهود الذين حكمت عليهم محكمة شيراز الثورية في اول تموز (يوليو) بالسجن، لا سيما عاشر زامهر (54 عاما) الحاخام واستاذ اللغات وحفيد تقيين (29 عاما) بانغ الاحدية، تناولوا عقوبات سجن قاسية عن هتمة «التجسس» لصالح اسرائيل «التعاون» مع الدولة العربية.

وكانت محكمة شيراز حكمت على 10 يهود ايرانيين بعقوبات سجن تتراوح بين عامين و13 عاما فيما برأت ثلاثة آخرين. كما حكمت على مسلمين اثنين بالسجن عامين لدورهما «المساعد» في هذه القضية.

نواب عرب يبدون استعدادهم للوساطة بين إيران وإسرائيل

القدس - أ ف ب: تحدثت مصادر صحافية عبرية عن ظهور ما دعته بفرصة أولى لإجراء حوار مباشر بين إسرائيل وإيران».

وذكرت صحيفة (معارييف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان برلمانيين يطلون إحدى الدول العربية اقترحوا أخيراً على رئيس الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي ابراهام بورغ التوسط في ترتيب لقاء يجمع بينه وبين نظيره الإيراني مهدي كروي شيري في أن بورغ رد بالإيجاب على الاقتراح.

واوضح ان الأمر حصل يوم الخميس الماضي في نطاق أعمال مؤتمر اتحاد البرلمانيين العالمي المنعقد في نيويورك حيث توجه الى رئيس الكنيست الاسرائيلي اعضاء في أحد الوفود البرلمانية العربية ونقلوا اليه اقتراحهم بالاجتماع مع رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني مهدي كروي.

وقالت الصحفية ان الوساطة لم تسفر حتى الآن عن أي ترتيب أو اتفاق بشأن الاقتراح الذي لم يتضح ما إذا كان قد نقل الى الوفد البرلماني الاسرائيلي بموافقة الإيرانيين. وكان الوفدان الإيراني والعراقي قادرا قاعة المؤتمر عندما صعد رئيس الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي ابراهام بورغ ليلقاء خطابه الذي دعا فيه زعماء وقادة العالم العربي والاسلامي وبضميمة زعماء ايران للقيام بزيارة مدينة القدس والحج الى الأماكن المقدسة، المدينة التي تحتل اسرائيل شطرها الغربي منذ عام 1948 وشرطه الشرعي منذ عام 1967.

من جهة أخرى أبرزت الصحفية العبرية الصادرة امس نبأ اللقاء الذي تم نهاية الاسبوع الماضي على هامش مؤتمر البرلمانيين في نيويورك بين رئيس مجلس الشورى الإيراني مهدي كروي وعدد من الزعماء اليهود الامريكيين.

واشارت في شغل خاص الى دعوة رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة فانكلمه هوورث كرويسر حول الاستقبال الذي نظمته رئيس البرلمان الإيراني والذي دعي اليه ايضا عدد من النواب و أعضاء الكونغرس الامريكيين من اصل يهودي وزعماء منظمات يهودية في نيويورك.

القدس - أ ف ب: اعربت اسرائيل رسميا امس الاحد عن «اسفها الشديد» لتطويب البابا بيوس التاسع المنهم بمعاداة السامية في احتفال اقيم امس في الفاتيكان.

واعرب وزير العلاقات مع يهود الشتات الحاخام ميخائيل ملكيور عن «الاسف الشديد لقيام الفاتيكان بالربط بين تطويب البابا يوحنا الثالث والعشرين وتطويب البابا بيوس التاسع، كما جاء في بيان».

واضاف ان «يوحنا الثالث والعشرين كان عادلا بين الخريون .. في حين ان تطويب بيوس التاسع يمكن ان يفسر لدى اليهود بأنه قبول من الكنائس الكاثوليكية الرومانية لأسلوب الاعتقاد القسري» للمسيحية.

وقال الورد «ليست لدى أي رغبة في التدخل في قرارات الفاتيكان لكنني كنت اتوقع مراعاة اكبر لشاعر اتباع الديانات الاخرى ولا سيما من بابا (يوحنا بولس الثاني) كان لي شرف استقباله عند حائط المبكى».

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قام في آذار (مارس) الماضي بزيارة حج تاريخية لاراضي المقدسة استغرقت اسبوعا وانتهت بزيارة حائط المبكى في القدس حيث طلب من الله المغفرة عن المعاناة التي تعرض لها اليهود.

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وقال البابا يوحنا بولس الثاني «ثبت بيوس التاسع الذي كان محاطا بالاحداث الصحابة التي شهدها عصره انه مثال لمن يبحث عن الحقيقة المطلقة».

وكان تطويب البابا بيوس التاسع (1846 - 1878) المنهم من قبل منقديه بالظلمة ومعاداة السامية، اثر جدا كبيرا في ايطاليا حاول الحبر الاعظم تبديده.

وحدت التعليم بين الضفة والقطاع.. وتجاهلت وجود اسرائيل الفلسطينيون يدرسون مناهج تعليمية جديدة تركز على التكنولوجيا وخطوة أولى لبناء الدولة



رام الله - «القدس العربي»:

مع افتتاح المدارس الفلسطينية، أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية في خطوة احتفالية، عن البدء بتطبيق المنهاج الدراسي الفلسطيني الذي يحل محل المناهج الدراسية المصرية (قطاع غزة) والأردنية (الضفة الغربية) التي استخدمتها المدارس الفلسطينية منذ النصف الثاني من القرن العشرين. وفي احتفال عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية، حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي حرص على الظهور وهو يقبل فتاة فلسطينية بزيها المدرسي، وعدد كبير من ممثلي البعثات الدبلوماسية الأجنبية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وعدد من كبار مسؤولي التعليم الفلسطينيين، قال نائب وزير التعليم الفلسطيني نعيم ابو الحصص ان هذا المنهاج الدراسي يمثل تحقيقاً لطموح الشعب الفلسطيني.

وقال ابو الحصص في تصريحات صحافية أن تغيير المنهاج الدراسي ليحسب المرحلة الجديدة في التاريخ الحديث، وبالتعاون مع منصات الخبراء في مجال التعليم، ويمثل خطوة نحو بناء الوعي الفلسطيني المستقل وولته الفلسطينية، وتحدث ابو الحصص عن أهمية المنهاج الدراسي للاعداد الكبيرة من طلاب المدارس والتي تعد الأعلى في العالم قائلًا ان الفلسطينيين سعدومون بتدريس الحقيقة، لأن المنهاج الدراسي الذي يعد منذ أربعة أعوام، يحقق في النهاية المبادئ الرئيسية لبناء الدولة والامة التي لا تتعرض بالضرورة لتعديلات سياسية، ولهذا السبب فإن المنهاج الفلسطيني اعتنت بشكل كبير بفلسطين التي تخص الفلسطينيين ولم تتعرض لاسرائيل.

وأكد ابو الحصص ان عدم التطرق لاسرائيل ومدنها هو بالضرورة قرار اتخذته السلطات السياسية العليا في السلطة الوطنية. ومع ان معدي المنهاج الإسرائيلي اقتصر الامكان عن السياسة إلا ان الاصوات التي ارتفعت لتأييد المنهاج الفلسطيني واتهمته بانكار اسرائيل وعدم ذكر مدن مثل تل ابيب، بل ان المنهاج اقتصر على ذكر المدن الفلسطينية الموجودة داخل اسرائيل.

ويحتوي المنهاج الدراسي على عدد من التغييرات التي تخص الوضع الفلسطيني مرتفعاً الى حد ما لكن المسؤولين عن الانتخابات ما زالوا يهفون الناخبين عدداً. وقال احد السكان ساخراً ان مسؤولي الانتخابات «يبدون كما لو انهم يحاولون يتنظرون زبوناً». وقالت الغالبية العظمى من اولادها باصواتهم انهم صوتوا لصالح القائمة المشتركة لحزب الله وحركة أمل ولكن يشكوك اكدت على التناقص المستمر بين الجماعتين منذ فترة الستين. وتوقع حزب الله على حركة أمل في ميدان القتال. ويأمل انصار حزب الله ان تتحول بسلاسة الجماعة الى نجاح في الانتخابات، لكن سورية صاحبة النفوذ الاقوى في لبنان صنعت تحالف الجماعة مع حركة أمل لمنع اي منهما من ان تكون له اليد العليا على الآخر. وقالت امرأة من الناخبين «لا نريد التصويت لأمل. اننا نكرهها. لكن الشيخ حسن (نصرالله) قال ان الله لن يسامحنا اذا استبعدنا اي اسما من القائمة».

وقال بعض الشيعة انهم يدلون بواصواتهم ولاء لحزب الله الدعوى من سورية وايران. وقال امرأة لتردي زيا اسود على الطريقة الايرانية «الله يجمي المقاومة».

واضافت ان المقاومة اعادت الى اللبنانيين ارضهم وجعلت اجراء الانتخابات ممكناً. وقالت المرأة ان هذا الاجل يوم في حياتها.

الضفة الغربية وقطاع غزة والمدارس الفلسطينية في القدس الشرقية، ويشمل المنهاج أيضاً المدارس الخاصة للاجئين، ولكنه لا يطبق على مدارس اللاجئين في سورية ولبنان والأردن، وتشمل التغييرات تطبيق نظام تعليم اللغة الانكليزية كمقرر اجباري من السنة الاولى مع مقررات اخرى اضافية في مجال اللغة الفرنسية والمانية، بالإضافة لمقررات في مجال الاتصالات والتكنولوجيا ودراسات البيئة.

يذكر ان دول المجموعة الأوروبية دعمت المنهاج الدراسي، حيث دعمته كل من ألمانيا وهولندا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا، وسيتم تطوير المقررات الدراسية لكل المراحل الدراسية العليا حتى المرحلة الثانوية خلال السنوات الأربع القادمة، ويعتبر تطوير المنهاج الدراسي واحداً من أهم إنجازات النظام التعليمي الفلسطيني الذي يعتمد على مقررات دراسية ادرسية ومحسرة، مع ان النقاب الاسرائيليين يقولون ان المقررات الدراسية الفلسطينية الجديدة تعتبر جزء من خطة عربية عامة لتجريد اسرائيل من شرعيتها، حيث لم تتحدث باستخدام المنهاج في 1750 مدرسة في اسرائيل.

اجهزة الأمن تمنع الصحافيين من الوصول الى ضباط من جيش لبنان الجنوبي استضافتهم المانيا

ولقد وصلت التدفة الأولى من عائلات الضباط في الثاني والعشرين من شهر آب (أغسطس) الماضي، حيث قامت الحكومة الألمانية بتوزيعهم على الولايات تحت حراسة أمنية مشددة، مع اعطائهم اقامة رسمية مدتها سنتان.

وكان جيش لبنان الجنوبي سابقاً، الذي تعاون مع القوات الاسرائيلية ضد المقاومة الوطنية الاسلامية اللبنانية قد فر افراده مع عائلاتهم عشية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وبلغ عددهم حوالي 6000 شخص، فيما سلم الباقون انفسهم للسلطة اللبنانية ولجهازي حزب الله وحكومتها بقوات مخفية، ثم انتقدها من قبل مسؤولي المقاومة، على اعتبار ان درجة العقوبات ليست بمستوى الجرائم البشعة التي اقترفوها ضد رجال المقاومة والسكان الايرانيين.

وكانت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بحقوق الانسان، والتي تتخذ من نيويورك مقراً لها، انتقدت قرار الحكومة الألمانية، على اعتبار «انه لا يمكن اللبنانيين الذين ارتكبوا خروقات تصم قضايا حقوق الانسان ان يفلتوا في المنيا من العقوبات.

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة ان اجهزة الأمن الألمانية منعت وسائل الاعلام وممثلي الصحافة العالمية من الاقتراب والتحدث مع ضباط وجنود جيش لبنان الجنوبي سابقين، الذين تستضيفهم المانيا باتفاق مع الحكومة الاسرائيلية.

وأشار المصدر ان «بعض الأمن ترفض اعطاء تفاصيل حول مكان اقامتهم، وجزءه ان اي تقديم معلومات تتعلق بشأنهم قد يضر بسلامتهم ويؤثر على شؤون حياتهم اليومية».

وكانت الحكومة الألمانية وعدت من خلال وزير خارجيتها يوشكا فيشر اسرائيل بقبول اجراء ثلاثين ضابطاً وجندياً لحدياً مع عائلاتهم، الا ان العديد من منظمات حقوق الانسان الألمانية انتقدت القرار الحكومي القاضي باستقبال عناصر ميليشيا انطون لحد التعاون مع اسرائيل بسبب تعارض القرار مع نصوص قانون اللجوء السياسي.

نبذة عن أبرز مرشحي الانتخابات البرلمانية بلبنان

بيروت - رويترز: فيما يلي نبذة عن أبرز المرشحين في الانتخابات البرلمانية في لبنان.

اجريت الجولة الاولى من الانتخابات لشغل مقاعد البرلمان وعددها 128 مقعداً في السبعين والعشرين من اب (أغسطس) في الشمال وجبل لبنان.

وجرت الجولة الثانية أمس الأحد في بيروت والجنوب وسهل البقاع.

- سليم الحص: رئيس الوزراء منذ نهاية عام 1998. وهو مسلم سني تولى رئاسة الوزراء لأول مرة في 1976 ثم شغلها عدة مرات، والحص استاذ في الاقتصاد وعرف عنه الامانة الا انه لم ينفذ اصلاحات ادارية وعد بها ولم ينجح في السيطرة على الدين العام البالغ 21 مليار دولار. ويعتقد عدم نطاق واسع ان اقتصاد البلاد دخل في مرحلة كساد منذ توليه منصبه. عينه الرئيس اميل لحود رئيساً للوزراء بعد ان اجبر رفيق الحريري على الاستقالة. وكان الحريري يتولى رئاسة الحكومة منذ عام 1992.

- رفيق الحريري: ملياردير جمع ثروته من العمل في مجال المقاولات في السعودية وظهر على الساحة السياسية خلال مؤتمر الطائف في عام 1989 الذي ساعد على انتهاء الحرب الاهلية في لبنان، والحريري مسلم سني تولى رئاسة الوزراء في 1992 وبدأ بعد الحرب برنامجا طموحاً لاعادة البناء واعتماداً على توقعات يقرب تحقيق السلام مع اسرائيل وما يتوقع ان يعقبه من تدفق للتعمير الاجنبي ونمو اقتصادي سريع.

ودعم الحريري العملة وعزز مكانة لبنان في الأسواق العالمية غير ان الدين العام كان ارتفع بشدة مع خروجها من الحركة ام الشيعية احدى الجهات التي لعبت دوراً رئيسياً في الحرب الاهلية. ولضمان احتفاظه بمرتبته كرئيس للبرلمان صاغته دمشق تحالفاً تحالفياً بين حركة أمل وحزب الله الذي أرغم مقاتله اسرائيل على الخروج من جنوب لبنان في ايار (مايو) لتنتهي احتلالاً دام 22 عاماً. يتولى بري مناصب عامة منذ عام 1983 عندما أصبح وزيراً للشؤون الجنوب. وعين عضواً في البرلمان في 1991.

- وليد جنبلاط: زعيم الميليشيات الدرزية السابقة قبل ان ينتهج خط الصلح مع المارونيين حرم في الحرب الاهلية. ويعد خصم تولى جنبلاط منصب وزير شؤون المهجرين ومن ضمن مهامه اعادة المسيحيين الذين أخرجهم مقاتلوه الدرزي من ديرهم في جبال الشوف. احتفظ بعلاقات طيبة مع سورية لكنه كان يرفع غالباً صوتاً مستقلاً في السياسة الوطنية. عين في البرلمان عام 1991 ويحتفظ بمقعده منذ ذلك الحين.

- اميل لحود: نجل الرئيس اميل لحود وأثار قراره لانه وزير شؤون سياسيون جدلاً. وقد حدث ملطون سياسيون وصحافيين الرئيس على اعباد ابناءه عن المعترك السياسي الا ان اميل الابن (25 عاماً) فاز بمقعد في الجولة الاولى بعد ان حظي بتأييد من المر. واميل بط ساحة سابق درس الشؤون الدولية في الجامعة الامريكية في لبنان ويعمل الان في شركة للعلاقات العامة والاعلان.

بيروت - رويترز: فيما يلي نبذة عن أبرز المرشحين في الانتخابات البرلمانية في لبنان.

اجريت الجولة الاولى من الانتخابات لشغل مقاعد البرلمان وعددها 128 مقعداً في السبعين والعشرين من اب (أغسطس) في الشمال وجبل لبنان.

وجرت الجولة الثانية أمس الأحد في بيروت والجنوب وسهل البقاع.

- سليم الحص: رئيس الوزراء منذ نهاية عام 1998. وهو مسلم سني تولى رئاسة الوزراء لأول مرة في 1976 ثم شغلها عدة مرات، والحص استاذ في الاقتصاد وعرف عنه الامانة الا انه لم ينفذ اصلاحات ادارية وعد بها ولم ينجح في السيطرة على الدين العام البالغ 21 مليار دولار. ويعتقد عدم نطاق واسع ان اقتصاد البلاد دخل في مرحلة كساد منذ توليه منصبه. عينه الرئيس اميل لحود رئيساً للوزراء بعد ان اجبر رفيق الحريري على الاستقالة. وكان الحريري يتولى رئاسة الحكومة منذ عام 1992.

- رفيق الحريري: ملياردير جمع ثروته من العمل في مجال المقاولات في السعودية وظهر على الساحة السياسية خلال مؤتمر الطائف في عام 1989 الذي ساعد على انتهاء الحرب الاهلية في لبنان، والحريري مسلم سني تولى رئاسة الوزراء في 1992 وبدأ بعد الحرب برنامجا طموحاً لاعادة البناء واعتماداً على توقعات يقرب تحقيق السلام مع اسرائيل وما يتوقع ان يعقبه من تدفق للتعمير الاجنبي ونمو اقتصادي سريع.

ودعم الحريري العملة وعزز مكانة لبنان في الأسواق العالمية غير ان الدين العام كان ارتفع بشدة مع خروجها من الحركة ام الشيعية احدى الجهات التي لعبت دوراً رئيسياً في الحرب الاهلية. ولضمان احتفاظه بمرتبته كرئيس للبرلمان صاغته دمشق تحالفاً تحالفياً بين حركة أمل وحزب الله الذي أرغم مقاتله اسرائيل على الخروج من جنوب لبنان في ايار (مايو) لتنتهي احتلالاً دام 22 عاماً. يتولى بري مناصب عامة منذ عام 1983 عندما أصبح وزيراً للشؤون الجنوب. وعين عضواً في البرلمان في 1991.

- وليد جنبلاط: زعيم الميليشيات الدرزية السابقة قبل ان ينتهج خط الصلح مع المارونيين حرم في الحرب الاهلية. ويعد خصم تولى جنبلاط منصب وزير شؤون المهجرين ومن ضمن مهامه اعادة المسيحيين الذين أخرجهم مقاتلوه الدرزي من ديرهم في جبال الشوف. احتفظ بعلاقات طيبة مع سورية لكنه كان يرفع غالباً صوتاً مستقلاً في السياسة الوطنية. عين في البرلمان عام 1991 ويحتفظ بمقعده منذ ذلك الحين.

- اميل لحود: نجل الرئيس اميل لحود وأثار قراره لانه وزير شؤون سياسيون جدلاً. وقد حدث ملطون سياسيون وصحافيين الرئيس على اعباد ابناءه عن المعترك السياسي الا ان اميل الابن (25 عاماً) فاز بمقعد في الجولة الاولى بعد ان حظي بتأييد من المر. واميل بط ساحة سابق درس الشؤون الدولية في الجامعة الامريكية في لبنان ويعمل الان في شركة للعلاقات العامة والاعلان.

ردا على تصريحات للمر قال فيها ان تعيين رئيس الحكومة يتم بالتوافق بين دمشق وبعبداء الحريري يهاجم الحص ويؤكد ان سورية تحترم الانتخابات



لبنانيون يحملون معاقاً في مركز اقتراع في بيروت (ا ف ب)

امس الأحد الحكومة الحالية التي يرأسها منافسه في الانتخابات النيابية سليم الحص مسؤولياً الكلام عن «الجمهورية العمد اميل لحود مؤكداً بان لحود «على مسافة واحدة من الجميع». وقال الحريري في تصريح صحافي اثر الالء بصوته «ان هذا الامر عن امكانية التعايش و عدم التعايش ات من الحكومة وليس من الرئيس (لحود). الحكومة الحالية ترى نفسها متضررة بمعنى ان الناس ليسوا معها والانتخابات لن تكون في مصلحتها وهم يحاولون ان يطلعوا بكلام من هذا النوع، اما انا فمتأكد من ان الرئيس لحود ليس في هذا الجو».

وأضاف «لا اعتقد ان هناك موضوعا شخصيا. الرئيس لحود منذ ان اتى لرئاسة الجمهورية وهو يقول باستمرار انه على مسافة واحدة من الجميع، ويحترم الدستور، ولا مشكلة شخصية بيني وبين الرئيس لحود واعتقد انه يعرف هذا وهذا ما يقول هو».

وعلى صعيد اخر حمل الحريري

ونقلت قوله «ان اختيار الحريري لرئاسة الحكومة القليلة ليس مستحلباً اذا عرف كيف يتصرف. لحود ليس حقوقاً لان من يتولى الشأن العام لا يتعاطى مع الامور على اساس مشاعر شخصية».

ولا يخفي لحود، الذي فاز في صراع سلطة واجبر الحريري على الاستقالة من رئاسة الوزارة في عام 1988، ان لحود ملزم «بالتشاور» مع البرلمان قبل اختيار رئيس الوزراء. ويقضي النظام السياسي المعمد في لبنان الذي يستند لاسس طائفية بان يكون الرئيس مسيحياً مارونياً ورئيس الوزراء مسلماً سنياً ورئيس البرلمان شيعياً. ويقسم البرلمان مسيحيين ومسلمون مساعد البرلمان مناصفة. وابل المرشحون المواليون لحريري الذي بدأ حملة لاعادة بناء لبنان بعد الحرب الاهلية عند توليه رئاسة الوزارة في عام 1992 بلاه حسناً في الجولة الاولى من الانتخابات يوم الأحد الماضي. وتشير التقديرات الى فوز المرشحين الذين تدعمهم الحكومة باقل من ثلث

التصويت مع معاونيه والقائمين بعاداء استخلاصات الرأي «هذا هو المدخل السليم. الحكومة سقطت في الانتخابات. وانا على يقين من ان الرئيس سيحترم المؤسسات والجراءات الدستورية».

جاء ذلك ردا على سؤال بشأن تصريحات ميشيل المر وزير الداخلية القوي الموالي لسورية الذي يساند الرئيس اميل لحود ويشرف في نفس الوقت على عملية الاقتراع في جميع احاء البلاد.

ونقلت صحيفة (السيفر) اليسارية عن المر قوله لزامين هذا الاسبوع «لو استطاع الحريري ان يأتي بسبعين نائباً الى مجلس النواب فان ذلك لا يكفي لانتخابه به رئيساً للحكومة».

وقال المر «الكل يعرف كيف يصنع رئيس الحكومة في لبنان والشروط الاساسي في هذا المجال ان يكون هناك توافق بين سورية ورئيس الجمهورية ويبدو ان العشرين لا يعرفون عمق العلاقة الاستراتيجية القائمة بين الرئيس اميل لحود والرئيس بشار الأسد».

اقبال ضعيف على الانتخابات بالجنوب اللبناني

مرجعون (لبنان) - من مريم البسام:

ربما تكون الانتخابات احدثت ضجة في كثير من احاء لبنان. لكن الناخبين في الشريط الجنوبي الذي تحرر قبل ثلاثة اشهر فقط من احتلال الاسرائيلي منذ 22 عاماً بدوا لا مبالين بالمرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية امس الأحد.

وكان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني في 24 ايار (مايو) الماضي اهل المنطقة من المشاركة في طوعية وطنية للمرة الاولى منذ عام 1972 اي قبل ثلاث سنوات من انجراف لبنان في حرب اهلية مدمرة.

وصفت شخصيات سياسية هذا الحدث بأنه تاريخي لكن عشرات الستين من تجاهل الدولة للمنطقة والحساسيات الطائفية بين سكان الجنوب الشيعية والمارونيين ادت الى تنامي شعور بعدم الاقتناع لدى الناخبين. وتساءل الياس سلامة (60 سنة) عن ثماني ساعات من فتح مراكز الاقتراع في بيروت والبقاع ومناطق اخرى في الجنوب على سبيل المثال فعدمه لان يصوت لصالح سياسيين لا يعرف عنهم شيئاً.

واضاف ان الجنوبيين يريدون المشاركة ولكنهم لم يعرفوا حكومة منذ 22 عاماً ومن الصعب ان

«هذا مهرجانكم» وان هذه الانتخابات ليست مهمة بالنسبة لها في على الاقل.

وتساءل عن كانت الانتخابات ستعيد اليها ابناءها ان انها لا تريد سوى عودتهم. وطبقاً للارقام الرسمية فان 41 في المئة من بحق لهم الالء باصواتهم في المنطقة التي تضم مرجعون لديهم بطاقات انتخابية. لكن ما زال الناخبون عازفين عن الالء باصواتهم في البلدة نفسها بصورة كبيرة بينما جلس الموظفون في مراكز الاقتراع يحاولون اضاءة الوقت.

وفي دير ميماس القرية المسيحية القريبة من مرجعون قال احد العاملين في مركز اقتراع ان من بين 2400 شخص معهم بطاقات انتخابية ابدى 800 فقط باصواتهم حتى الان.

وقال احد مسؤولي الانتخابات في القرية ان الناس هناك لا يباليون في الحقيقة بالانتخابات وانها اقل ما يهتمون به وان الامر يبدو كما لو انه ليست هناك انتخابات تجري. وعلى النقيض من ذلك هناك الانتخابات في القلعة التي كانت في السابق معقلاً لجيش لبنان الجنوبي بالانشط متما جري في اماكن قليلة. وقال رجل بدا مضطرباً عن قلة التصويت لاننا لا نريد احد انثانا لا نشارك في الانتخابات». وأضاف الرجل «لا نريد ان تسلك الحكومة اي شيء اخر ضناً».

وكان الاقبال في بنت جبيل اكبر بلدة شيعية في

بخاروا. وكان سلامة واحداً من بين اشخاص قاتل اولاد باصواتهم في مرجعون التي تقطنها اغلبية مسيحية. وكانت البلدة مقر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة الموالية لاسرائيل وتلقص عدد سكانها بعدما فر كثير من سكانها اثناء الانسحاب. ويتنافس عدد من المرشحين المستقلين واليساريين في الدائرة الجنوبية. لكن القائمة الرئيسية تضم اعضاء من جماعة حزب الله التي ينسب اليها الفضل في اخراج الاسرائيليين من جنوب لبنان وحركة أمل التي يتزعمها نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني.

وقال بري فيما يخص ان الجنوب «بحيرة لحركة وحزب الله وبقية المرشحين الاخرين ضفاعة تذب على ضفافها». وهدد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله قبل الانتخابات بقتل «عملاء» جيش لبنان الجنوبي في مضاجعهم اذا لم يستسلموا.

وقل بعد ذلك من لهجته البلاغية لكن السبعين الذين فر اقرارهم الى اسرائيل لا يزالون خائفين ومتعصبين. وتعمل ليس كرم (45 سنة) مقاتلي حزب الله والدولة التي ترعاهم المسؤولية عن قتلها ابناءها الثلاثة الذي كانوا عناصر في جيش لبنان الجنوبي قتلوا في هجمات لحزب الله بينما رحل ابناءه الرابع مع الجيش المنسحب.

وقالت المرأة المتشحة بالسواد لمراسل رويترز

المسيحيون يقرعون بنصويت اعتراض على «الهيمنة» الشيعية في جنوب لبنان



كاهن مسيحي من قرية علم الشعب في جنوب لبنان يدلي بصوته في الانتخابات (ا ف ب)

زحلة (لبنان) - ا ف ب: أفاد مصدر امثي ان بدويا يحمل الجنسية اللبنانية وجد مقتولا بالرصاص في ظروف غامضة امس الأحد في زحلة في البقاع (شرق) حيث جرت المرحلة الثانية للانتخابات النيابية. وارضق المصدر ان البدوي الذي لم يكشف عن اسمه وجد مقتولا داخل مكتب انتخابي يقع على مدخل المدينة الشمالي تابع ليوسف العلوف المرشح الارثوذكسي على احدى اللائحتين المتنافستين في زحلة وتضم كلاهما

زحلي (لبنان) - من نجيب خزاعة:

اتخذت مشاركة الاقلية المسيحية في عمليات الاقتراع التي جرت الاحد في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل سابقاً في جنوب لبنان طابع التصويت اعتراضى على «هيمنة» التنظيم الشيعيين المؤتلفين في تحالف انتخابي سيحصد نظرياً كافة مقاعد هذه الدائرة البالغ عددها 35 مقعداً.

واكدت كلود (35 عاماً) وهي مدرسة في احدى مدارس جزين اكبر بلدات جنوب لبنان المسيحية مقاطعتها للاقتراع قائلة «هذه مسخرة. يحتل نواب الطائفة الشيعية التابعين لسورية وايران المرتبة الاولى فيما ياتي نواب المسيحيين الفانزون في مرتبة الثانية». في منطقة جزين التي اختلها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة لاسرائيل في حزيران (يونيو) 1999 حصل 20 الف ناخب من اصل عدد المسجلين البالغ 49 الفا على البطاقة الانتخابية الازمائية. وبذلك يكون حجم الكتلة المسيحية الحتمية 20 الفا) ضئيلاً جداً حجم الكتلة الشيعية الانتخابية التي يقودها حزب الله وحركة أمل. وقال سامي وهو صاحب مطعم انتقل مؤخرًا الى ميدان الزراعة بسبب الركود الاقتصادي ويشكل الشيعة الغالبية الساحقة لمحل الناخبين في جنوب لبنان البالغ عددهم 569 الفا ويقرب الناخبون المسيحيون (اقل من 25 بالمئة) في هذه الكتلة التي تقرض صلاحيات ابراهيم سليمان كنعان بالمرشح جورج نجيم، الذي يعتبرونه انه يمثلهم. ليحفل مقعداً في اللائحة التي يصعب وفق المحللين اخراقاً صوفها. (ا ف ب)

مقتل بدوي لبناني بالرصاص داخل مكتب انتخابي بزحلة

قناة واحدة فقط للتعامل الاعلامي مع «القصر» اول لقاء ملكي مع رؤساء التحرير نظم قبل دقائق من رحلة ليبيا.. واجراءات لايقاف تصريحات «الامراء»:

الاردن: الملك يوضح للجميع «لماذا يسافر كثيرا؟» ويتوعد الذين «يبثون سمومهم» في الداخل وينفي «الخلافات العائلية» ويتحدث عن ازدياد مهارة «التخفي» لديه.. ويركز على محاربة الفساد

عمان - «القدس العربي»
- من بسام الجدارين:



الملك عبد الله

يبدأ ونشر حول وجود خلافات داخل العائلة، خصوصا فيما يتعلق بحملة الجلالة نور وسمو الأمير الحسين فسمو عمي وجلاتها والدة ولي العهد والاخوات، واخوتي، وقد قام عمي بدير كبير وهم في جميع المجالات على مدى سنتين طويلة، وأكّن له كل محبة وتقدير واحترام، وهو مستمر في العطاء» في أنشطة اوكلناها اليه خدمة لبلدنا العزيز، وكذلك أدت الملكة نور دورها على اكمل وجه كزوجة المغفور له والدي طيب الله ثراه وهي تجسد من كل الدعم والثناء وتأييدنا له.

الخطوة وخدمة الصالح العام، وقال: تتحدثون عن الشللية والجهوية، دعوني اقولها بكل وضوح: كلنا جهة واحدة لخدمة الاردن، ونعمل معا على محاربة الفساد وتكريس نهج الشفافية ومسالمة والجميع مسؤول خصوصا في الصحافة، عن كشف كل مظاهر الخلل، وانا اقف ضد الشللية، من كل من يعمل على تكريسها او يتغاضي عنها هو عدوي شخصيا.

يتابع الملك: لكن لا بد من الدقة والتقييم الموضوعي لحجم المشكلة قبل اطلاق الاتهامات التي يستعملها البعض، وتنتشرها بعض الصحف. ولاسلاف، للاسواء ليهذا البلد ونشاطه في بعض الاحيان يعبر عن ارائهم الشخصية الخاصة اراء بعض القضايا العامة المطروحة على الساحة الاردنية، وهم اول واخرا من ابنا هذا الشعب، يتحمون اليه ويتغافلوا معه، ولكن بما ان هذا النشاط يساء لتفسيره احيانا ويحمل أكثر، فقل من الأفضل ان يتوقف، ونحن نعلمنا من سيدنا الله ان تكون عائلة واحدة متماسكة، ولا هدف ولا غاية لها ولا خذمة وطننا وشعبنا وامتنا الواحدة، واقول هنا كعبدنا الاسرة الهاشمية، ان هذه الاسرة لها رسالة نهضوية وتراث ومبادئ وقيم وقائد، وسنظل اسرة واحدة بجمعهم ويوحدها وتمتازها بالوطن، وتقائبا في خدمة قضايا الامة والدفاع عنها.

وتنبه الملك الى ان كل من يعمل في الشأن العام يكون هدفا لشعبي، الاشاعات والافواه لاسباب مختلفة، ومؤكدنا ان حين يتحدث عن الدم الجسد يلعن السنن، بل والذنبية والتفكير القادر على التعمال مع

العملية السياسية في بلاده واصبح أكثر خبرة ودراية ولديه من المعلومات ما يؤكد انه يعلم «بكل ما يجري» في مملكته.

وهذا تحديدا وما وصحه الملك نفسه عندما أعلن بأنه شخصيا يجمع المعلومات ويعرف الاشياء ويروى بالتقارير من جهات لم يحددها وعندما أكد بأنه على اطلاع على كل «صغيرة وكبيرة»، ومصلحة الوقت ان كلام الملك عن ضرورة توقف تقاطعات واجتهادات افراد العائلة، الذين يعبرون في النهاية عن مؤسسة الحكم يعني بان الملك تدخل في المحطات الاخيرة لحصر او منع الاجتهادات التي تثير التساؤل وتفسر باعتبارها تمثل مواقف القصر الملكي.

وابرز محاور الحديث الملكي تناولت استخفاف البعض من الاجتهادات التي لا يتبنيها استخفافهم حقوق المواطنة في الاردن وحصولهم على الجنسية الاردنية مع حقهم في العودة والتعويض ولن نسمح بان تص صالاح الامير بابي صورة من الصور. وحسد الملك اهداه على الصعيد الداخلي ايضا قائلا: هدفا وغايتنا واضحة، ما نريد هو تحسين مستوى المعيشة لواطننا العزيز وتوفير حياة كريمة والراحة والطمأنينة، وانا اقدر معاناة اهلنا واخواننا، وخلال خدمتي في جيشنا العربي الباسل التي كانت في احدى ايام حياتي تعاضيت مع الظروف الصعبة «التي يمر» فيها الجميع، وهمومنا وطموحاتنا

من حيث الاتصال والتنسيق. ومن بين الاجراءات التي كانت قد اتخذت، تلك المتعلقة بكيفية وقنوات نشر الاخبار والتقارير التي تتناول نشاطات الملك، فقد علم بان كبار قادة الديوان الملكي طلبوا من المؤسسات الاعلامية الخلية حصر التغطيات الاعلامية الخاصة بنشاطات الملك وتصريحاته بقناة واحدة فقط هي تلك التي تتولى ملف اعلام القصر.

وعلمنا يوضح الملك موقفه من اراء الامراء اثر الجدل الذي اثارته رسالة نادرة لشقيقه الملك عبد الله بن الحسين، واثر مدحلات متعددة صدرت للامراء عبر الانترنت، وفي رسالته المقصودة ادان الامير علي خصوم الوحدة الوطنية وناصر رسام الكاريكاتور الشهير محليا عماد حجاج ضد قرار فصله من صحيفة «الراي» معتبرا ان بعض اصحاب المواقف الصالحين في العود يتسحقونها، وسنغريها من الخطايا التي تنطق ضد الوحدة الوطنية في البلاد، ومدافعا بقوة عن الحريات.

وتسببت رسالة الامير علي قبل ثلاثة اسابيع بجدل مثقالي حول ما اذا كانت تمثل القصر الملكي، ولم تكن هي المرة الاولى فقد سبق للامير نفسه ان انتقد الفاسدين والفساد ووجه انتقادات حادة لرئيس الوزراء السابق عبد الرؤوف الرباعي.

وتوضيحات الملك الاخيرة تحسم الجدل عبر التأكيد بان ما يطرحه افراد العائلة لا يمثل موقا الملك، وفي ذلك سعي ملكي واضح لتنظيم الامور وضبط الارباع في المرحلة الحرجة في تاريخ البلاد اقليميا والاقليميا، حيث يفرق سياسيون ان الملك عبد الله سيطر بقوة بعد العام الاول على مجريات

الأخوان المسلمون يرشون سيدة للانتخابات لاحراج الحكومة وتأكيد مخالفتهم لحسن البناء.. واستمرار السخرية من فرار المسؤولين الكويتيين جمعة يفوز برئاسة «الوفد» وينفي اتهامه بالنصرية.. والكشف عن صراعات جديدة داخل الحزب الوطني بعد تصريحات جمال مبارك

الذي قال في بابيه -علامات استفهام- «هناك فرق بين «الانجاز» والاحساس بالانجاز»، وهناك فرق بين «العزبة» والاحساس بالعزبة...» الحكومة الحالية حققت انجازات حقيقية كثيرة.. ولكن الاحساس بنجاح الانجازات في الراي العام أقل من حجمها وقيمتها.. هل هي مشكلة اعلام ام مشكلة عدم وجود عمل سياسي وسط الصعاب والقطاع خطوط الاتصال بين الحكومة والناس؟ ويصرحاه هل هو قصور من الحزب الحاكم عن مساندة حكومته جماهيريا..

هذا ومن المعروف ان رجب من اشد انصار عطف عبيد الظلم عنهم بهدف ضرب الوحدة الوطنية التي هي الغاوي وهو من محوري «الوفد» يوم الأحد من قرار النائب المستشار ماهر عبد الواحد بالتحقيق في بلاغ وحيد الاقصي ضد الحكومة المصرية لتقصيرها في قضية قتل اسرائيل لاسرانا وقول طعنه هو: «جاء قرار النائب العام باحالة القضية للتحقيق ليتلج صدور المصيرين لسنن فقداوا الامل في تحرك الدولة ووزارة الخارجية. لسنن اقل من اربعه صهيون قتلة الاثنياء.. لنا ان نطالب بالتعويضات والقصاص من مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين قتلوا وسحقوا الالاف من الارب الاسرائيليين في ايشع صور النازية التي مارسها اليهود ضد اسرانا».

الذي قال في بابيه -علامات استفهام- «هناك فرق بين «الانجاز» والاحساس بالانجاز»، وهناك فرق بين «العزبة» والاحساس بالعزبة...» الحكومة الحالية حققت انجازات حقيقية كثيرة.. ولكن الاحساس بنجاح الانجازات في الراي العام أقل من حجمها وقيمتها.. هل هي مشكلة اعلام ام مشكلة عدم وجود عمل سياسي وسط الصعاب والقطاع خطوط الاتصال بين الحكومة والناس؟ ويصرحاه هل هو قصور من الحزب الحاكم عن مساندة حكومته جماهيريا..

هذا ومن المعروف ان رجب من اشد انصار عطف عبيد الظلم عنهم بهدف ضرب الوحدة الوطنية التي هي الغاوي وهو من محوري «الوفد» يوم الأحد من قرار النائب المستشار ماهر عبد الواحد بالتحقيق في بلاغ وحيد الاقصي ضد الحكومة المصرية لتقصيرها في قضية قتل اسرائيل لاسرانا وقول طعنه هو: «جاء قرار النائب العام باحالة القضية للتحقيق ليتلج صدور المصيرين لسنن فقداوا الامل في تحرك الدولة ووزارة الخارجية. لسنن اقل من اربعه صهيون قتلة الاثنياء.. لنا ان نطالب بالتعويضات والقصاص من مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين قتلوا وسحقوا الالاف من الارب الاسرائيليين في ايشع صور النازية التي مارسها اليهود ضد اسرانا».

الذي قال في بابيه -علامات استفهام- «هناك فرق بين «الانجاز» والاحساس بالانجاز»، وهناك فرق بين «العزبة» والاحساس بالعزبة...» الحكومة الحالية حققت انجازات حقيقية كثيرة.. ولكن الاحساس بنجاح الانجازات في الراي العام أقل من حجمها وقيمتها.. هل هي مشكلة اعلام ام مشكلة عدم وجود عمل سياسي وسط الصعاب والقطاع خطوط الاتصال بين الحكومة والناس؟ ويصرحاه هل هو قصور من الحزب الحاكم عن مساندة حكومته جماهيريا..

هذا ومن المعروف ان رجب من اشد انصار عطف عبيد الظلم عنهم بهدف ضرب الوحدة الوطنية التي هي الغاوي وهو من محوري «الوفد» يوم الأحد من قرار النائب المستشار ماهر عبد الواحد بالتحقيق في بلاغ وحيد الاقصي ضد الحكومة المصرية لتقصيرها في قضية قتل اسرائيل لاسرانا وقول طعنه هو: «جاء قرار النائب العام باحالة القضية للتحقيق ليتلج صدور المصيرين لسنن فقداوا الامل في تحرك الدولة ووزارة الخارجية. لسنن اقل من اربعه صهيون قتلة الاثنياء.. لنا ان نطالب بالتعويضات والقصاص من مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين قتلوا وسحقوا الالاف من الارب الاسرائيليين في ايشع صور النازية التي مارسها اليهود ضد اسرانا».

الذي قال في بابيه -علامات استفهام- «هناك فرق بين «الانجاز» والاحساس بالانجاز»، وهناك فرق بين «العزبة» والاحساس بالعزبة...» الحكومة الحالية حققت انجازات حقيقية كثيرة.. ولكن الاحساس بنجاح الانجازات في الراي العام أقل من حجمها وقيمتها.. هل هي مشكلة اعلام ام مشكلة عدم وجود عمل سياسي وسط الصعاب والقطاع خطوط الاتصال بين الحكومة والناس؟ ويصرحاه هل هو قصور من الحزب الحاكم عن مساندة حكومته جماهيريا..

هذا ومن المعروف ان رجب من اشد انصار عطف عبيد الظلم عنهم بهدف ضرب الوحدة الوطنية التي هي الغاوي وهو من محوري «الوفد» يوم الأحد من قرار النائب المستشار ماهر عبد الواحد بالتحقيق في بلاغ وحيد الاقصي ضد الحكومة المصرية لتقصيرها في قضية قتل اسرائيل لاسرانا وقول طعنه هو: «جاء قرار النائب العام باحالة القضية للتحقيق ليتلج صدور المصيرين لسنن فقداوا الامل في تحرك الدولة ووزارة الخارجية. لسنن اقل من اربعه صهيون قتلة الاثنياء.. لنا ان نطالب بالتعويضات والقصاص من مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين قتلوا وسحقوا الالاف من الارب الاسرائيليين في ايشع صور النازية التي مارسها اليهود ضد اسرانا».

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاثنين من زيارة الرئيس مبارك فرنسا ولقائه هناك ليبحث دفع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وفوز منتخب حزب الوفد، ويحت ازمة منسجي الالبيان كاس الال افريقية، وتأكيد مسؤول مصري بوزارة الخارجية على ان مصر مستقلة شركة طيران الخليج بصرف تعويض تحت الحساب خمسة وعشرين فيل دولار لكل فرد لا تقل اسرة لعدم وجود تذكار عائلية وانما فردية، واستمرار حملات الشرطة على تجار الخدرات، ومهرجان السرح الترحيبي، والاستعدادات للعام الدراسي الجديد، ويحت ازمة منسجي الالبيان المصريين بعد كساد تجارهم للتوسع في استيراد الالان الجففة، وتنتاج القبول في مكاتب الاستيراد للتاجين في الدبلوماسية الفنية والتقدمين للجامعات، ووزير الاسكان يتوقف 468 فرصة عمل جديدة بعد الانتهاء من خطة تطوير الساحل الشمالي، وتحقيق شركات الصناعات المعدنية والتعدينية ارباحا بلغت 151 مليون جنيه وهي شركات عامة وهذا يعني انها ائبعت وحان اول خصمخصتها، وتوقع اتفاقات اقتصادية بالتعاون الشامل مع العراق، واجتماعات اللجنة المصرية -السعودية والاشعرية والاتفاق على تحقيق تعاون اقتصادي والمصري والاردني والاتفاق على عشرات التصريحات التي لا جد فيها.

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاثنين من زيارة الرئيس مبارك فرنسا ولقائه هناك ليبحث دفع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وفوز منتخب حزب الوفد، ويحت ازمة منسجي الالبيان كاس الال افريقية، وتأكيد مسؤول مصري بوزارة الخارجية على ان مصر مستقلة شركة طيران الخليج بصرف تعويض تحت الحساب خمسة وعشرين فيل دولار لكل فرد لا تقل اسرة لعدم وجود تذكار عائلية وانما فردية، واستمرار حملات الشرطة على تجار الخدرات، ومهرجان السرح الترحيبي، والاستعدادات للعام الدراسي الجديد، ويحت ازمة منسجي الالبيان المصريين بعد كساد تجارهم للتوسع في استيراد الالان الجففة، وتنتاج القبول في مكاتب الاستيراد للتاجين في الدبلوماسية الفنية والتقدمين للجامعات، ووزير الاسكان يتوقف 468 فرصة عمل جديدة بعد الانتهاء من خطة تطوير الساحل الشمالي، وتحقيق شركات الصناعات المعدنية والتعدينية ارباحا بلغت 151 مليون جنيه وهي شركات عامة وهذا يعني انها ائبعت وحان اول خصمخصتها، وتوقع اتفاقات اقتصادية بالتعاون الشامل مع العراق، واجتماعات اللجنة المصرية -السعودية والاشعرية والاتفاق على تحقيق تعاون اقتصادي والمصري والاردني والاتفاق على عشرات التصريحات التي لا جد فيها.

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاثنين من زيارة الرئيس مبارك فرنسا ولقائه هناك ليبحث دفع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وفوز منتخب حزب الوفد، ويحت ازمة منسجي الالبيان كاس الال افريقية، وتأكيد مسؤول مصري بوزارة الخارجية على ان مصر مستقلة شركة طيران الخليج بصرف تعويض تحت الحساب خمسة وعشرين فيل دولار لكل فرد لا تقل اسرة لعدم وجود تذكار عائلية وانما فردية، واستمرار حملات الشرطة على تجار الخدرات، ومهرجان السرح الترحيبي، والاستعدادات للعام الدراسي الجديد، ويحت ازمة منسجي الالبيان المصريين بعد كساد تجارهم للتوسع في استيراد الالان الجففة، وتنتاج القبول في مكاتب الاستيراد للتاجين في الدبلوماسية الفنية والتقدمين للجامعات، ووزير الاسكان يتوقف 468 فرصة عمل جديدة بعد الانتهاء من خطة تطوير الساحل الشمالي، وتحقيق شركات الصناعات المعدنية والتعدينية ارباحا بلغت 151 مليون جنيه وهي شركات عامة وهذا يعني انها ائبعت وحان اول خصمخصتها، وتوقع اتفاقات اقتصادية بالتعاون الشامل مع العراق، واجتماعات اللجنة المصرية -السعودية والاشعرية والاتفاق على تحقيق تعاون اقتصادي والمصري والاردني والاتفاق على عشرات التصريحات التي لا جد فيها.

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاثنين من زيارة الرئيس مبارك فرنسا ولقائه هناك ليبحث دفع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وفوز منتخب حزب الوفد، ويحت ازمة منسجي الالبيان كاس الال افريقية، وتأكيد مسؤول مصري بوزارة الخارجية على ان مصر مستقلة شركة طيران الخليج بصرف تعويض تحت الحساب خمسة وعشرين فيل دولار لكل فرد لا تقل اسرة لعدم وجود تذكار عائلية وانما فردية، واستمرار حملات الشرطة على تجار الخدرات، ومهرجان السرح الترحيبي، والاستعدادات للعام الدراسي الجديد، ويحت ازمة منسجي الالبيان المصريين بعد كساد تجارهم للتوسع في استيراد الالان الجففة، وتنتاج القبول في مكاتب الاستيراد للتاجين في الدبلوماسية الفنية والتقدمين للجامعات، ووزير الاسكان يتوقف 468 فرصة عمل جديدة بعد الانتهاء من خطة تطوير الساحل الشمالي، وتحقيق شركات الصناعات المعدنية والتعدينية ارباحا بلغت 151 مليون جنيه وهي شركات عامة وهذا يعني انها ائبعت وحان اول خصمخصتها، وتوقع اتفاقات اقتصادية بالتعاون الشامل مع العراق، واجتماعات اللجنة المصرية -السعودية والاشعرية والاتفاق على تحقيق تعاون اقتصادي والمصري والاردني والاتفاق على عشرات التصريحات التي لا جد فيها.

معارك وردود

والى العاركة والردود، وعودة ابراهيم سعدة رئيس تحرير «اختيار اليوم» في بابيه -هذا رايب- الذي يوقعه باسم انور وجدي، والى غمزم رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور بالذكتور بما نشره عن الاسبوع الماضي بأنه سحج لرجال اعمال في فيلته بباريا بمهاجمة الرئيس مبارك واكتفي بالصياح والانسراج، واول امس قال سعدة عن سفر سرور لاربعيا لحضور احدى المؤتمرات، «من المؤكد في رايب- الى الدكتور سرور يعكف على الفحص والتصميم لكل مشكلة على حدة، ويعقد لقاءء مع رجال الاعمال المصريين المشيوعين، ليلتصم منهم الى تقديمهم وجهوم على حكومتهم ورئيس بلدهم، وان مجلس ودهم ليفكر، ويفكر، ثم يفكر، في كيفية مساعدة الشعب الاسريكي في التوصل الى اسبل، واسرع الحلول لمشاكله.

قال زعيم الكتلة الشيوعية طومر ابراهيم سعدة رئيس تحرير «اختيار اليوم» في بابيه -هذا رايب- الذي يوقعه باسم انور وجدي، والى غمزم رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور بالذكتور بما نشره عن الاسبوع الماضي بأنه سحج لرجال اعمال في فيلته بباريا بمهاجمة الرئيس مبارك واكتفي بالصياح والانسراج، واول امس قال سعدة عن سفر سرور لاربعيا لحضور احدى المؤتمرات، «من المؤكد في رايب- الى الدكتور سرور يعكف على الفحص والتصميم لكل مشكلة على حدة، ويعقد لقاءء مع رجال الاعمال المصريين المشيوعين، ليلتصم منهم الى تقديمهم وجهوم على حكومتهم ورئيس بلدهم، وان مجلس ودهم ليفكر، ويفكر، ثم يفكر، في كيفية مساعدة الشعب الاسريكي في التوصل الى اسبل، واسرع الحلول لمشاكله.

القضايا

والى اخواننا الاقرب واليهجوم الحاد الذي تعرض له القصر مرشع عزيز خليل كاهن الكنيسة المعلقة بسبب حملاته ضد وزير الثقافة من امل عثمان رئيس تحرير مجلة «اخار النجوم» والحررة الفقية باخبار اليوم، التي قالت يوم السبت «انني لا اعرف ما بين المؤامرة النائب المستشار ماهر عبد الواحد بالتحقيق في بلاغ وحيد الاقصي ضد الحكومة المصرية لتقصيرها في قضية قتل اسرائيل لاسرانا وقول طعنه هو: «جاء قرار النائب العام باحالة القضية للتحقيق ليتلج صدور المصيرين لسنن فقداوا الامل في تحرك الدولة ووزارة الخارجية. لسنن اقل من اربعه صهيون قتلة الاثنياء.. لنا ان نطالب بالتعويضات والقصاص من مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين قتلوا وسحقوا الالاف من الارب الاسرائيليين في ايشع صور النازية التي مارسها اليهود ضد اسرانا».

الاقباط

والى اخواننا الاقرب واليهجوم الحاد الذي تعرض له القصر مرشع عزيز خليل كاهن الكنيسة المعلقة بسبب حملاته ضد وزير الثقافة من امل عثمان رئيس تحرير مجلة «اخار النجوم» والحررة الفقية باخبار اليوم، التي قالت يوم السبت «انني لا اعرف ما بين المؤامرة النائب المستشار ماهر عبد الواحد بالتحقيق في بلاغ وحيد الاقصي ضد الحكومة المصرية لتقصيرها في قضية قتل اسرائيل لاسرانا وقول طعنه هو: «جاء قرار النائب العام باحالة القضية للتحقيق ليتلج صدور المصيرين لسنن فقداوا الامل في تحرك الدولة ووزارة الخارجية. لسنن اقل من اربعه صهيون قتلة الاثنياء.. لنا ان نطالب بالتعويضات والقصاص من مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين قتلوا وسحقوا الالاف من الارب الاسرائيليين في ايشع صور النازية التي مارسها اليهود ضد اسرانا».

حزب الوفد

والى حزب الوفد وفوز الدكتور نعمان جمعة بالاعلانية في انتخابات الهيئة الوفدية. المؤتمر العام، يوم الجمعة الماضي وحضرها خمسة وخمسة واربعون عضوا حصل نعمان على خمسة صوت وفؤاد بدراوي -عضيد النجوم فؤاد سراج الدين علي- 129 صوتا والدكتور مدحت خفاجي علي 8 والدكتور عبد الحسي محمد علي صوتين وبغث الاصوات البالدبية ستة وهي نتيجة متوقفة، ونشرت «اخار اليوم»، اول اسس تصرحتا نعمان جاء فيها: «كشفت نعمان عن ان بعض اعضاء عائلة سراج الدين صوتت لصالحه في الانتخابات، وحول ما قيل داخل الحزب من ان نعمان ناصري، قال: لست ناصريا ولا اشتراكيا ولا يساريانا وانما انا احترم جميع القواعد السياسية وعلى اتم استعداد للامعة لعلاقات طيبة من اجل مصلحة الوطن، وقال فلنترك الحديث عن الماضي «المسؤرخين» واليانسية للضحايا «الرفوعة» على الحزب من اعضائه قال نعمان انه سيتم متابعتها خاصة انها كانت طالب بوقف الجمعية العمومية التي تمت، وان كل سياسة الجريدة قال: «ستستمر كما هي وان كنت ساسنهم بالمستوى الاجتماعي للصحافيين» واليانسية للجنة القاهرة التي يتولاها ياسين سراج الدين قال: سأحاول ان اعطيها اهتماما خاصا لانها مسؤولة عن 34 دائرة انتخابية، واليانسية لكتب المحاماة قال نعمان ان استطاع ان اغلقه لاند مصدر زرقى وان كنت ساقبل عدد القضايا»، وبعد اعلان نتيجة المحاماة قال نعمان ان بدراوي السكرتير العام المساعد والنائب الرئيسي نعمان زيد في يده وهنأ بالفوز كما فعلها المرشحات الدالان انسجيا وهما الدكتور محمود الدكتور ابراهيم بسويق اباظة، وسيف تتلقى الحاضرئين.

شراكة بين الطرفين تمخضت عن تطبيع لا يوجد له مثيل بين الدول العربية

التعايش في ظل النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين شاذ وسينتهي بكارثة



حسني مبارك

يكون جزءاً من حل مشكلة المياه التي يعاني منها الفلسطينيون،
قادة الدول العربية لم ينجحوا حتى في عقد قمة على شرف المشكلة الفلسطينية أو القدس، لجنة القدس التي انعقدت لعدة ساعات في المغرب في الاسبوع الماضي خرجت ببيان يثيبه في نظر عرفات الصيغة التي سجلت في وزارة الخارجية في واشنطن، عرفات اعاد على هذه الوحدة والعزلة التي تسبب اسرائيل وبشكل مستناقض مكانة الشريك الوحيد، فعرفات وباراك يجريان المفاوضات مع بعضهما البعض في آخر المطاف وليس مع حسني مبارك، هذه الشراكة تمخضت عن وضع نادر تجري فيه فلسطين مع اسرائيل مستوى معيناً من التطبيع لا يوجد لها مثيل ليس مع بعض الدول العربية فقط وإنما مع الكثير من دول العالم، التعلق والاعتماد الاقتصادي بين اسرائيل وفلسطين متبادل، والسيارات الفلسطينية التي تحمل لوحات ارقام فلسطينية تتجول في ارجاء اسرائيل مثلما تستطيع السيارات الاسرائيلية التحرك بحرية في المناطق، موظفو الجمارك الاسرائيليون يقومون بحساب الضرائب التي تستحقها السلطة الفلسطينية وعدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل زاد في هذه السنة 15 في المئة، والتعاون الأمني بين الجانبين في مستوى المعاهدة العسكرية، قضية التطبيع بين اسرائيل والفلسطينيين لا تحتاج الى صيغة خاصة لانها موجودة بشكل بدوي، هذه الشراكة لا يمكن ان توجد فقط بفعل الاتفاقات الموقعة ان توجد اسرائيل اتفاقات مع مصر والاردن مثلاً ولكن في الاردن تنشط لجنة تقابلية لمكافحة التطبيع مع اسرائيل ولا توجد حاجة في مصر حتى لثل هذه اللجنة الخاصة، لان النفور المصري من اسرائيل جزء لا يتجزأ من المناخ الاقليمي، ولكن التشنؤ في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين -التعايش في نزاع سلمي- الذي

الادارة الامريكية تشك بان مصر لا تبذل كل ما تستطيعه من اجل دفع عملية السلام الى الامام، ولكن يتضح الآن ان هذا الشك لم يكن صحيحاً تماماً والسبب يعود الى ان حسني مبارك لا يملك القدرة على التأثير على ياسر عرفات، الخطأ البصري الذي وقعت فيه الولايات المتحدة واسرائيل في قضية قوة مبارك اللاحقة نبع على ما يبدو من كثرة وتزامن الزيارات -ست حتى الآن- التي اجراها ياسر عرفات الى القاهرة منذ انتهاء قمة كامب ديفيد، ولكن عرفات كان يسهر في كل هذه الزيارات للحصول على دعم مبارك لوقفه على الال، ذلك لان عرفات يرى في مبارك ما تراه اسرائيل في الولايات المتحدة: حليف يدفع عنه من الضغوط الاجنبية سواء كانت امريكية أم عربية، عرفات مثل اسرائيل يحتفظ لنفسه بحرية القرار ولا يشرك حتى مساعديه المقربين جدا في تفاصيله، العملية السياسية في نظر عرفات عبارة عن تمثيلية من شخص واحد يعرف ان اي زعيم عربي يعيش اليوم لم يجرّب ما مر به وشهده خلال حياته، عرفات اوشك تقريبا على وضع يده على دولتين عربيتين، الاردن ولبنان، ومن ثم توجه الى المهجر في تونس وعاد منها كرئيس لدولة، عرفات استغنى بحافظ الاسد عندما وقع على اتفاق اوسلو، ودفن خصمه الملك حسين وشارك في جنازة عدوه السوري، فهدد ملك السعودية لم يعد قادراً على العمل والنشاط، وصدام حسين بطله سجين العقوبات الدولية، اما الحسن ملك المغرب فقد ترك من خلفه شاباً صغير السن يمكن ان يكون عرفات بالنسبة له استاذاً ومرشداً، عرفات لا يتحدث مع معمر القذافي ويعتقد قادة الدول الخليجية، مبارك وحده تقريبا هو القريب منه في السن وعرفات يعرف ان لديه جدول اعمال خاصا به، ان لو خرجت صيغة ما باعوجية من الرجاجة لحل مشكلة القدس فلن يوافق مبارك على استيعاب ولو لاجىء فلسطيني واحد والنيل من

الحديث عن شبكة لن لادن داخل الخط الاخضر يغذي مشاعر العداء ضد فلسطينيي48

نواب فلسطينيون يدينون طريقة «الشاباك» بالتعامل مع سجناء فلسطينيين ويتهمون بتفسيق التهم



اسامة بن لادن

■ في نهاية الاسبوع عقد قادة الجمهور الفلسطيني مؤتمراً صحافياً في بيت مازن مخزومي في الناصرة، وكان مخزومي مع خالد وغفيرة اغبارية قد اعتقلوا منذ نيسان (ابريل) الماضي للاشتباه بارتكابهم مخالقات امنية، وفي المؤتمر الصحافي احتج المتحدثون في المؤتمر الصحافي على انه قبل اسبوعين وبعد مؤتمر صحافي اجراه «الشاباك» عرض الثلاثة في وسائل الاعلام كمشبهه بياقيهم «بأعمال ارهابية بتكليف من حماس» وارتبطت اسماؤهم بالكشف عن شبكة الارهاب التابعة لاسامة بن لادن، وحسب المتحدثين في المؤتمر الصحافي فان هذه الانباء اغذي حملة الاشتباه الجماعية ضد الفلسطينيين مواطني اسرائيل، وحسب اقوال محامي الثلاثة رياض انيس وداويد بييري وعلاء سلمان ومشاركين آخرين في المؤتمر الصحافي -نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سالم من حداث، ورئيس كتلة حداث في الكنيست، النائب محمود بركة، والناطق باسم الجناح الشمالي- المتطرف للحركة الاسلامية الشيخ هاشم عبد الرحمن- فقد انتكح «الشاباك» أمر حظر النشر التي اصدرته المحكمة بناء على طلب «الشاباك» نفسه، وفي رسالة هربها من سجن شطة مؤخرًا نفى مخزومي كل الاتباء التي نشرت بهذا الصدد في وسائل الاعلام، وقال النائب عزمي الذي زاره في السجن «انه تم تليفق تهمته ضده وليس ثمة أي صلة بين لائحة الاتهام المقدمة ضده وبين ما نشر في وسائل الاعلام»،

وكان مخزومي في بيت مازن مخزومي في الناصرة، وكان مخزومي مع خالد وغفيرة اغبارية قد اعتقلوا منذ نيسان (ابريل) الماضي للاشتباه بارتكابهم مخالقات امنية، وفي المؤتمر الصحافي احتج المتحدثون في المؤتمر الصحافي على انه قبل اسبوعين وبعد مؤتمر صحافي اجراه «الشاباك» عرض الثلاثة في وسائل الاعلام كمشبهه بياقيهم «بأعمال ارهابية بتكليف من حماس» وارتبطت اسماؤهم بالكشف عن شبكة الارهاب التابعة لاسامة بن لادن، وحسب المتحدثين في المؤتمر الصحافي فان هذه الانباء اغذي حملة الاشتباه الجماعية ضد الفلسطينيين مواطني اسرائيل، وحسب اقوال محامي الثلاثة رياض انيس وداويد بييري وعلاء سلمان ومشاركين آخرين في المؤتمر الصحافي -نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سالم من حداث، ورئيس كتلة حداث في الكنيست، النائب محمود بركة، والناطق باسم الجناح الشمالي- المتطرف للحركة الاسلامية الشيخ هاشم عبد الرحمن- فقد انتكح «الشاباك» أمر حظر النشر التي اصدرته المحكمة بناء على طلب «الشاباك» نفسه، وفي رسالة هربها من سجن شطة مؤخرًا نفى مخزومي كل الاتباء التي نشرت بهذا الصدد في وسائل الاعلام، وقال النائب عزمي الذي زاره في السجن «انه تم تليفق تهمته ضده وليس ثمة أي صلة بين لائحة الاتهام المقدمة ضده وبين ما نشر في وسائل الاعلام»،

ايول (سبتمبر) في المحكمة اللوائية في الناصرة، هذا وكانت محاكمة غفيرة اغبارية قد انتهت في 11 تموز (يوليو).
وردا على الشكاوى التي قدمها انيس للنياحة العامة للدولة وقسم التحقيقات الشرطة والمفتش العام للشاباك ضد «الشاباك»، والشرطة ووسائل الاعلام التي سارت في اعقاب الاطر الامنية، جاء رسمياً ان النائب العام للدولة عويدنا اربيل كلفت مديرة القسم للمهام الخاصة في النيابة العامة بفحص الشكاوى

يوسف الغزي
2000/9/3 (معاريف)

يبدو انه من الممكن التعايش معه الى الابد- ما هو الا صيغة غير مستقرة سنتهي بالانفجار، والسؤال لم يعد من الذي سيتنازل وانما من الذي سيحول دون الانفجار؟
بلدة مبارك لن تمزق من الرذائ حتى وان كان آتيا من بيل كلينتون نفسه، اسرائيل تستطيع دائما طيعان ان تهجم عرفات ولكن ماذا يمكن لعرفات ان يفعل بميدالية الولاية والسيادة على مسجد؟
تسفي برثيل
2000/9/3 (معاريف)

الامريكا اعلنت حالة التأهب للرد على صدام والتوضيح له انه مخطئ بتقديراته



بجارية باتريوت قذمتها امريكا لاسرائيل اثناء حرب الخليج

■ المناطق فان صدام سيرى بذلك فرصة لقتل مصفوريين وبحر واحد: اثارة ازمة دولية والعودة كبطال الى الحظيرة العربية،
كما قلنا اعلاه لا يدور الحديث عن معلومات استخباراتية بل عن تقدير حول ما قد يحدث بعد عدة اسابيع، وفي اسرائيل يدركون التقديرات الامريكية هذه ويوافقون على الافتراضات التي تستند اليها.

■ الانتاج بان الرئيس كلينتون هو «اوارة عرجاء» وانه من الممكن تحدي الولايات المتحدة في فترة انتخايب ذلك لانها لا تستطيع ان ترد كما يجب، من اجل التوضيح اصدم حسني بانه مخطئ في تقديراته قررت الادارة الامريكية اتخاذ خطوات تاهب علنية مثل هذا الاعلان عن التأهب في بطريات «الباتريوت»
وكيف تندمج اسرائيل في الصورة؟ التقديرات الامريكية هي انه اذا قشلت المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ونشب اشتباك عنيف في النهاية، من شأن صدام ان يتحول الى

في مثل هذه الظروف لا عجب ان يرفض العراق تنفيذ قرار مجلس الامن قبل اسبوع وتمكين مراقبي الامم المتحدة الدخول الى اراضيه، يطالب صدام برفع العقوبات الدولية وهو يبذل جهودا دبلوماسية اخرى لكسر نظام الحظر في مؤتمر الالفة الذي انعقد هذا الاسبوع في نيويورك، واذا لم ينجح فانه سيبادر الى مواجهة من اجل ان يحاولوا تانية ارضاءه وحينها تبدأ عملية أخرى لكسر الحظر.
في النهاية، من شأن صدام ان يتحول الى

في جهاز الامن والاطر الامنية في اسرائيل لا توجد معلومة تشير لنية او استعداد صدام حسين لاطلاق صواريخ باتجاه اسرائيل، حتى الآن ليس هناك دليل بانه يعترض المبادرة باستفزاز يتطور الى مواجهة مسلحة مع الولايات المتحدة وبريطانيا مثلما فعل عدة مرات في السنوات الاخيرة.
لماذا ان اعلن الامريكيون عن التأهب لنقل «الباتريوت»؟ احد الاسباب المحتملة هو انه يوجد بيد الامريكيين معلومة حساسة تشير الى مثل هذه التوايل لدى الحاكم العراقي،
ترفض اجهزة الامن والاستخبارات في اسرائيل هذه الامكانية على ضوء التعاون الاستخباري الوثيق القائم اليوم بين واشنطن وبياب وكذلك لان اجهزة الامن في اسرائيل تجري متابعة مكثفة مستغلة ما يحدث في العراق.
من هنا لا يدور الحديث عن معلومات بل عن تقييم للوضع تيلور مؤخرًا في واشنطن استنادا الى معرفة عميقة لنمط السلوك النفسي لصدام حسين، والتقدير الامريكية تقول انه بعد عدة اسابيع سيكون صدام حسين في وضع يفضل معه المبادرة الى مواجهة أخرى مع الغرب ومع اسرائيل.
والسبب هو ان الحاكم العراقي يرى الائتلاف الدولي الذي تيلور ضده بالتفكك والانهيار وان كل مواجهة عسكرية محدودة مع الامريكيين والبريطانيين ستحتم عملية رفع الحصار عن العراق، منذ المواجهة الاخيرة في 1998 لم تعد هناك رقابة دولية في العراق وفضلت العقوبات الاقتصادية التي تمنع استئناف الجهود العلمية-الصناعية لانتاج صواريخ بليستية وسلاح الدمار الشامل،
ليس فقط الصين وروسيا وفرنسا تضع على المحس في عربية الولايات المتحدة بل الدول العربية ايضا التي تطالب بوضع حد للعقوبات على العراق واعادته الى الجامعة العربية.

عن كل رقابة عامة، وتحقيقات من الصحافيين الذين يدسون انوفهم، وتترك المزيد من الاطفال مثل اولئك اطفال الرجل الشيخ، مع القسم لان تقام من دولة اسرائيل، ان فيحتل ان تكون الوحدة تساهم كثيرا في احباط العمليات في الحاضر ولكنها تؤدي ايضا الى الالم واليأس والغضب والتي تخلف منذ الآن الجيل القادم من مقاتلي حماس،
وحدة «دوقفان» تعمل في مجال مظلم للغاية، وقد حان الوقت لان نسال قادتها اسئلة في غاية الحدة، لانه لا يمكن ان نوافق على ان يرافقتا هذا الاستخفاف بحق الانسان الى الابد ولا يعقل ان يقتل الناس البسطاء وتواصل الوحدة العمل وكان شيئا لم يكن، ولا يعقل الان ابدءا بالتحقيق في مثل هذه القضايا الا عندما نصاب نحن، فهذا سيسود بنا يا سادتي، وحدها من التعلل بالاوهام، وحتى هذا الفلسطيني الذي وادي في سن 73 عاما سيسود بنا في احد الايام لان هذا هو رمز الدائرة الدموية بيننا وبين الفلسطيني منذ زمن بعيد جدا: الانتقام،
انتقمنا من حماس عندما صفيها المهندس، وفي ذات الفرصة اكتشفنا كم هو ناجع أسلوب الضيقات هذا، فبعد تصفيته، شرح الحلون والضليعون في الامور ان موته بعد خسارة فادحة لبنية حماس التحتية، ولكن بعد بضعة ايام من ذلك انتقم حماس حين نظمت موجة عمليات وحشية لم يشهدها من قبل، واتضح رويدا رويدا ان حتى في خلفة هذا، واذا لم الفلسطينيين، اكثر من شخص واحد يعرف التعامل مع المواد المتفجرة، عمليات وحدة «دوقفان» لا تحل ولن تحل مسألة الانتقام، دولة ديمقراطية ويحقق ضررا حقيقيا بالنسيج الجديد الذي تبدي حكومة باراك رغبتها في خلقه هنا، واذا لم تفهم هذه الوحدة بان ليس كل شيء متاحا وان الفلسطينيين ليسوا لبعبا يمكن التسلي بها، وانه لا يجري الحديث هنا عن فيلم جيمس بوند- فانه سيكون لزاما على يهود باراك ان يحلها.

نير بديع
2000/9/3 (معاريف)

الديمقراطية في اسرائيل لن تستوعب مجرما ادين وحكم عليه بالسجن

امنحوا درعي فرصة للدخول خلف القضبان والاختفاء عن الوجود

■ ان الممكن تفهم الآلاف الذين سيرافقون آريه درعي الى ابواب السجن، معظمهم مقتنع بسذاجة انه بريء، وهم مقتنعون ببرائته لان كل قيادة شاس وفي مقدمتها الحاكم عويدنا يوسف لم تجرؤ على قول الحقيقة، بالعكس: لقد مكنت من غسل مآثمهم بواسطة حملة دعائية، وصفت درعي بانه ضحية بريئة للكرهية ضد الشرقيين والمثليين.
ان كل انسان حكم عليه بالسجن يفرض ان يدخل الى هناك براس مرفوع محاطا بالؤيديين والانتصار الذين يصفقون صورته على سيراتهم ويهتفون «انه بريء»، ان آريه درعي بحاجة الى الحب بصورة لا تقل عن الآخرين وربما اكثر، والانتقال من اروقة القوة والتأثير الى زنازين السجن مهين ومرعب- انه قلق ايضا من سؤال كيف يستقبلونه بعد ان يتحرر، كزعيم او كمجرم مستقبلة بات خلفه؟ ان طريقة دخوله سؤؤل على طريقة خروجه، ان الحملة التي تنظم لاجله استعارت بوضوح الشعارات من شعارات اليسار بعد اغتيال راين: «لن ننسى ولن ننصح»، لقد كان هذا مريحا، ما يكن ثمة ضرورة لابتداع الكلمات من جديد، وكان ذلك أمرا مبالغاه: درعي يميل دائما الى السير بعظمة، وكان هذا أمرا.
لقد وصلت الحملة الانتخابية الى ذروتها يوم الخميس وفي مياي الامة في القدس حين صدقت الى المنصة ديسي ابنته البالغة من العمر 8 سنوات بان تلقي كلمة لتوديع والدها، كان راين الذي احب درعي ورياه سينطق بكلمة لو سحنت له الفرصة لان يشاهد المناورة من مكانه هناك في الاعالي، سيقول المظاهرون اليوم كلمتهم وسيعودون الى بيوتهم، سيدخل درعي الى داخل اسوار السجن، والسؤال هو الى اين ستسير شاس صباح غد، حتى اليوم كان ثمة مصلحة لنشاس وخضموها ميريتس والشويبي يتابعج الكرامية اللطيفة، لقد استقبلت هذه الكرامية المزيد من الاصوات المتباردين ومكنت من التغليب هذه الصراعات الداخلية، ولكن التجمع الاسرائيلي هش والعب الكرامية تكلفه غالبا، ومن شأن شاس ان تحرق في النار التي اشعلتها.

تبييض طواقم المفاوضات بيضة يضعها عرفات في سلته ليطرح عقبة جديدة

الامن اساسي في العملية السلمية وليست العبارات الفارغة الداعية لنهاية النزاع

■ الاعتراف بكل الحقوق وترفع كل المظالم. لا يوجد سعر لوقفه للسلام، والانتاج هو ان اسرائيل لا يمكنها ان تتوقع نهاية المطالب، اذا فحنت صفحة جديدة بالفضل، ولن تجدي ممارسة الضغط على طرف ضعيف في توقع اللزاع،
واي واقع الحال، ينبغي لنا نحن ايضا ان نعترف اننا فطنا في هذه النقطة في لحظات نادرة من الصحو، ولكن من المشوق ان نعرف متى ستاتي النهاية براي التناطق بلسان الفلسطينيين، وينبغي لي ان اقول في صالحهم انهم واضعون جدا، فالصالحه برايمم ليست ممكنة قبل ان يتحقق حل عادل من ناحيتهم لكل المشاكل الاساسية للنزاع بما في ذلك الحل الرضي لعودة اللاجئين، وهذا ليس كل شيء، فقد تبين ان المصالحة مشروطة ايضا باعتراف من جانبنا بان دولة اسرائيل نشأت في معركة للتطهير العرقي احدثت ظلما هائلا للنسب الفلسطينية، فضلا عن ذلك فان المصالحة مع الشعب الفلسطيني لن تتم قبل ان تتحقق مصالحة حقيقية (وليس مجرد اتفاق يقوم على اساس ميزان القوى اذ كان هناك أحد لم يفهم بعد) مع كل الدول العربية، واخيرا فان على دولة اسرائيل ان تغير نفسها من الداخل- التفتيل الرموز الشخوص، وكفى للحكمة، يمكن لهذا ان يكون توفعا اكااديميا صرفا، لو يضاف اليه قول آخر هو انه حتى الاعلان عن اندام المطالب، وبكل البند المقول في المعاهدات والاتفاقات سيكون فارغ المحتوى اذ لم تنته المطالب والمطالب لا تنتهي الا عندما يتم

الامين اساسي في العملية السلمية وليست العبارات الفارغة الداعية لنهاية النزاع

الامين اساسي في العملية السلمية وليست العبارات الفارغة الداعية لنهاية النزاع

■ العنيد ينتصر- قال عرفات لنفسه في «لحظة الحقيقة» السابقة، وهذا نوح حتى الآن، فمن لم يغضب من الولد العاق لكاتب ديفيد؟ ولكن من لم يتراض منذئذ ويتجنبد لنزع آخر الاعلام في طريق السلام أي «مشكلة القدس»؟
الافتار تزدهر، والسياسيون يطيرون، واليسار يهيم، الجمهور، الجميع يعمل كائمل، كل شيء يهيم، على ان ينتهي في القدس النزاع كما يقول الشاعر الجديد «للسلام الآن»، ويبقى اسما ان الآن ان تتوقع نتائج لحظة الحقيقة التالية، هل السيادة على الاقصى، سترفع الى الرب، أم للملك جبريل او ببساطة للاقواق، بعد ان تبيض طواقم المفاوضات من اخبثها، يبضعضها عرفات في سلته وسيطرح اغلب الظن المهمة التالية لوحدة عمال الطرق في جيش السلام، فهل يحتمل الا تكون مشكلة القدس رعم العرق هي المشكلة الاخيرة؟ وهل كانت هي مجرد مناورة صرف انتباه؟ وحتى عندما تنتج المشكلة النهائية، فان لن تتراخي ايادي متحرجي الحجر في منحدر الجبل، متر آخر ولتر آخر من العرق، ما الذي لن نرض به كي نصل اخيرا الى النهاية المنشودة لنهاية النزاع، يبدو انه وللمفارقة والافتقار جدا ان يكون اللغف القادم بالاذات هو رفض الفلسطينيين الاعلان عن نهاية النزاع، مبررات الرفض مطروحة باتكيزية في فحصى الافتخاجية الاخيرة بوق التسلسل الفلسطينية -الراسمي عسلى الانترنت (www.pna.net) مباشرة من قم

■ الاعتراف بكل الحقوق وترفع كل المظالم. لا يوجد سعر لوقفه للسلام، والانتاج هو ان اسرائيل لا يمكنها ان تتوقع نهاية المطالب، اذا فحنت صفحة جديدة بالفضل، ولن تجدي ممارسة الضغط على طرف ضعيف في توقع اللزاع،
واي واقع الحال، ينبغي لنا نحن ايضا ان نعترف اننا فطنا في هذه النقطة في لحظات نادرة من الصحو، ولكن من المشوق ان نعرف متى ستاتي النهاية براي التناطق بلسان الفلسطينيين، وينبغي لي ان اقول في صالحهم انهم واضعون جدا، فالصالحه برايمم ليست ممكنة قبل ان يتحقق حل عادل من ناحيتهم لكل المشاكل الاساسية للنزاع بما في ذلك الحل الرضي لعودة اللاجئين، وهذا ليس كل شيء، فقد تبين ان المصالحة مشروطة ايضا باعتراف من جانبنا بان دولة اسرائيل نشأت في معركة للتطهير العرقي احدثت ظلما هائلا للنسب الفلسطينية، فضلا عن ذلك فان المصالحة مع الشعب الفلسطيني لن تتم قبل ان تتحقق مصالحة حقيقية (وليس مجرد اتفاق يقوم على اساس ميزان القوى اذ كان هناك أحد لم يفهم بعد) مع كل الدول العربية، واخيرا فان على دولة اسرائيل ان تغير نفسها من الداخل- التفتيل الرموز الشخوص، وكفى للحكمة، يمكن لهذا ان يكون توفعا اكااديميا صرفا، لو يضاف اليه قول آخر هو انه حتى الاعلان عن اندام المطالب، وبكل البند المقول في المعاهدات والاتفاقات سيكون فارغ المحتوى اذ لم تنته المطالب والمطالب لا تنتهي الا عندما يتم

قائمة واحدة لـ «البعث» لم تضم اعضاء «الجبهة» في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب:

علي عقلة عرسان يستمر في قيادة الاتحاد وغياب واضح للفاعلين في الساحة الثقافية السورية

دمشق - «القدس العربي» - من نعمة خالد:

مع العاشرة صباحاً من يوم الخميس آخر يوم في شهر آب (أغسطس) بدأت فعاليات المؤتمر السادس لاتحاد الكتاب العرب في سورية، في المركز الثقافي في المزة، وعلى الكاتب ان يمر على مدى ايام تفوق العشرة من بين الحراب واليواريدي التي انتشرت امام باب المركز وساحته الخارجية.

وكانت العاشرة افتتحت الفعاليات بالكلمات الرسمية، وكان الدكتور سليمان قداح قد مثل رئيس الجمهورية السوري. لكن ما تلا الكلمات الرسمية لم يكن على عادة ما يجري عليه اي مؤتمر، فالقرارات المالية والادارية والتنظيمية السياسية قد ارجئت الى ما بعد اجراء الانتخابات، وكانت غريزة القطيع هي السيطرة على غالبية الحضور، فما ان ارتفع صوت يطالب بمناقشة التقارير التي سيكون لها تأثيرها في نتائج الانتخابات حتى صادقت الغالبية على اقتراح رئاسة المؤتمر في التاجيل. ولا زالت هذه التقارير تنتظر المناقشة، والمؤتمر قد انتهى بانتهاء اعلان نتائج الانتخابات.

اما عن سير الانتخابات فقد بدأ لنا انها اعتمدت نهجا مختلفا عن السابق، وقد زلت قاضمان الاولى للحزب وفيها ثلاثة عشر اسما اي نصف مجلس الاتحاد + 11 مما يضمن نتائج التصويت لصالح قائمة الحزب في اي قرار، وقدمت القائمة مفتوحة، واللائحة للظن ان القائمة لم تتضمن اي اسم من اسما المرشحين للجمعية الوطنية بل ترك اعضاء هذه الجبهة مثل المستقلين يخوضون معركة وحدهم، ولا تعلم هل ستصبح هذه الظاهرة عامة تسري على انتخابات النقابات الاخرى والمجالس المحلية والبلدية ومجالس المحافظات ومجلس الشعب؛ وهل هي بداية نهائية للجبهة الوطنية التي راحت تتناثر حولها الملاحظات السلبية في كل مكان؟

بالاضافة لقائمة الحزب التي كانت نتاجا لانتخابات الكتاب الحزبيين كانت هناك قائمة ضمت (12) اسما للمستقلين، بالاضافة الى اسما اخرى خارج القاعدتين، وقد بلغ مجموع عدد المرشحين لمجلس الاتحاد والمكتب التنفيذي ثلاثة وخمسين مرشحا.

اما نتائج الانتخابات فقد تخفضت عن نجاح مجموع اسما قائمة الحزب بالاضافة الى سبعة من قائمة المستقلين، في حين شغل الباقي مرشحو الحزب الشيوعي السوري ببشقه.

ومن يتابع قوائم الانتخاب لن يتفكر في اكتشاف الترسيمة السياسية او الثقافية لاتحاد الكتاب العرب ببعض الاصوات احتوت على خلطة عجيبة فيها البعض والناصري والاسلامي والشيوعي، والقومي العربي، كما ان التنسيب الجانبي لاجراء الاتحاد قد عكس نفسه على مجموعة من التقاليد الادبية وتحت يافطة الشفافية والتغيير شعار المرحلة امين تاريخ ابداعي لكثير من الكتاب المرشحين.

وما اثير في كواليس المؤتمر ان قائمة المستقلين التي كانت قد نسقت مع الشيوعيين قد تمت محاربتها من قبل الشيوعيين والحزبيين على حد سواء، الا ان ذلك لم يحل دون نجاح سبعة منهم.

اما اسما الفائزين في مجلس الاتحاد منهم: د. علي عقلة عرسان بالمرتبة الاولى وقد حاز 272 صوتا وفي المرتبة الثانية جاء د. وليد مشوح 235 صوتا، عصام خليل 231 صوتا، د. قاسم مقداد 224 صوتا، الشاعر حسين حموي 221 صوتا، الكاتب حسن حميد 213 صوتا، د. بديعة شعبان 209 صوتا، الكاتب احمد يوسف داود 209 صوتا، الشاعر ممدوح سكاك 200 صوت، الشاعر عبد القادر الحشاني 195 صوتا، الكساجية انيسة عمود والدكتور عبد الله ابو هيف والشاعرة فادية غيبور 187 صوتا، الشاعر ميخائيل عبد 186 صوتا، الكاتب

علي عقلة عرسان (القدس العربي)

خيري الذهبي (القدس العربي)

عبد الله ابو هيف (القدس العربي)

عبد القادر الحمصي (القدس العربي)

زهير الهبور 182 صوتا، والقاصة جمانة طه 160 صوتا، والروائي عبد الكريم ناصيف 149 صوتا، والشاعر بديع صفور 135 صوتا، والدكتور نزار بريك هندي 126 صوتا، والقاص وليد معماري 124 صوتا، الدكتور نادية خوست 123 صوتا، الشاعر محمد حمدان 122 صوتا، الدكتور قاسم عزاوي 122 صوتا، الروائي خيري الذهبي 121 صوتا، الشاعر فايز العراقي 116 صوتا، اما الاعضاء الاحتياطية فهم على التوالي شوقي بغداداني، نظيم ابو حسان، محمد غازي التدمري، نصر الدين البحرة، محمود الهاشمي.

ومن يتابع الترسيمة التي نتجت عن الانتخابات والتي سميت مجلس اتحاد الكتاب سوف يلين ان الكثير من الاسماء ليست صاحبة فعل حقيقي في المشروع الثقافي السوري، وهناك الكثير من الاسماء التي ليس لها حضور ثقافي او ابداعي، وفي الوقت نفسه نجد ان الاسماء صاحبة البصمة والتأثير في الشارع الثقافي السوري قد غابت عن المؤتمر، فقد تغيب عن المؤتمر الشاعر ممدوح عدوان، والروائي نبيل سليمان، والروائي حيدر حيدر، والشاعر وفيق خنسة، والمترجم غازي ابو عقل، والشاعر عادل محمود، والكثيرون من اصحاب القلم الفعال في الساحة الثقافية السورية.

وعلى هامش المؤتمر التقت «القدس العربي» بعدد من فارزا بمجلس الاتحاد وسألته عن رأيهم بسير اعمال المؤتمر وينتائج الانتخابات واجمع كل من الشاعر محمد حمدان والروائي عبد الكريم ناصيف والدكتور قاسم عزاوي في ان المؤتمر قد فقد مضمونه كمؤتمر عام وتحول الى مؤتمر انتخابي فقط، من اجراء الغاء مناقشة التقارير السياسية والتنظيمية والمالية والادارية، وراي الدكتور قاسم عزاوي ان الغاء مناقشة التقارير قد اثر على سير الانتخابات واقتد المؤتمر بفاعليته باعتباره محطة عامة في مسيرة الاتحاد، خاصة انه يتم كل خمس سنوات، ومع ذلك فقد تمت الانتخابات بأفضل ما يمكن ان تكون عليه الديمقراطية عنه في باقي المنظمات النقابية في سورية، حيث جرت العادة ان تطلق قائمة الحزب والجمعية الوطنية، ولكن في هذه الانتخابات تمكنت القائمة مفتوحة وترك الجمهوريون على الاثني عشر مقعدا الفائضة عن اسما الحزب مع المستقلين، وباعتبار اتحاد الكتاب العرب يتميز باعضائه من المثقفين فان ما تم يعتبر اختبارا مهما لتجربة الديمقراطية، التي نامل

كمثقفين ان تتعمق في سورية، بعد ان طال تعاملنا مع الجهات الوصائية التي تهيمن على مؤسسات المجتمع المدني ولدينا مجموعة من المرشحين الذين ينظمهم ناظم ديمقراطي، وتوجه قومي ووطني ولدينا طموح كبير ان تشكل كتلة المستقلين التي نجتج مع بقية العناصر الفعالة في مجلس الاتحاد رافعة لتطوير العمل في اتحاد الكتاب ليأخذ دوره اللائق به على المستوى القطري والقومي والعالمي.

اما الروائي عبد الكريم ناصيف رئيس تحرير مجلة «العرف» السورية فرأى ان هناك ظاهرة رافقت هذا المؤتمر وهي: ان القيادة لأول مرة لم تعين مسبقا اعضاء مجلس الاتحاد اما الظاهرة الثانية فهي ظهور كتلة هامة من المستقلين تمثل اتجاهات عديدة، وتريد ان تضع دما جديدا بقيادة الاتحاد، ولديها رؤية جديدة وتريد التغيير نحو الافضل وراي في تغيير مناقشة التقارير تخفيفا لرؤى وافكار هامة جدا.

وراث نادية خوست، ان المؤتمر قد تميز بقوائم مفتوحة وينتقل للمستقلين وايضا بوجود مفاجات كبيرة، وبان اوراق الانتخابية قد جمعت في كثير من الاحيان ما لا يجمع، مما يؤكد ان التكتلات والجمعيات قائمة احيانا، على علاقة شخصية، واعتبرت الدكتور نادية ان هذه التجربة بمجملها مهمة جدا، لانها فتحت الافق للاختيارات المتنوعة.

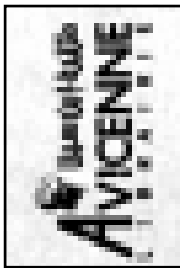
اما الشاعر محمد حمدان الذي اتفق في كثير من النقاط مع الآراء التي طرحها كل من الدكتور قاسم والروائي عبيد الاسئلة الطروحة: هل توقف ملف الفساد عند هذا الحد؟ واذ كان الأمر كذلك فهل ما تم يشكل (ملفا)؟ ان كلمة (ملف) التي جرى الحديث عنها كثيرا والتي يؤكد الواقع تعني أكثر بكثير مما هي حتى تاريخه، وهذا ما يدعو للتساؤل والخوف معا، ودعونا للمطالبة بأن يعرض ملف الفساد الى نهايته.

1- نقطة الحديث عن ملف الفساد، ويرى محمد حمدان ان من سلمهم هذا الملف حتى الآن من القلة، بحيث باتت الاسئلة الطروحة: هل توقف ملف الفساد عند هذا الحد؟ واذ كان الأمر كذلك فهل ما تم يشكل (ملفا)؟ ان كلمة (ملف) التي جرى الحديث عنها كثيرا والتي يؤكد الواقع تعني أكثر بكثير مما هي حتى تاريخه، وهذا ما يدعو للتساؤل والخوف معا، ودعونا للمطالبة بأن يعرض ملف الفساد الى نهايته.

2- النقطة الثانية التي توقف عندها الشاعر محمد حمدان هي الاعلان، وقال في ذلك: ما زلنا اذا اردنا منذ ان عرفت الطباعة طريقها الى بلادنا لم يحدث ان اخرجت المطبعة كتابا اثار من الضجة والخط والمعارك والصراعات مثلما اثار كتاب «الاسلام واصول الحكم» لعلي عبد الرزاق الذي صدرت طبعته الاولى سنة 1925.

الكتاب: الذكرة الجماعية والتحول الاجتماعي من مرآة الاغنية الشعبية المؤلف: احمد خوجة الناشر: كلية العلوم والآداب الانسانية، تونس، 1998. الناشر: القبة الزرقاء، مراكش، 1998. قائد قبائل بني سلطنة، وفي بناء السلطة يرفي في مدارج سجن تضيق سردياه، وتضيق لي حد الاختناق، وفي هذا الصبر تحضر المرأة: توشيق. او تكلمة او او ضرورة و كسبيرا لا غنى عنه للحياة، ولكن المرأة تغلب سلطة قائمة بنفسها، فهي شرقا للسلطان او شرقا، ولكن الخوف من النذل لها عتادا لا يصدم جرحا في فكيه حين متدفق، كاسحة مجارية، اذا اعترضته الحواجز مال الدنيا وصيرته في هذا الزمان.

Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492



مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: شجيرة حناء و قمر المؤلف: احمد التوفيق الناشر: القبة الزرقاء، مراكش، 1998. قائد قبائل بني سلطنة، وفي بناء السلطة يرفي في مدارج سجن تضيق سردياه، وتضيق لي حد الاختناق، وفي هذا الصبر تحضر المرأة: توشيق. او تكلمة او او ضرورة و كسبيرا لا غنى عنه للحياة، ولكن المرأة تغلب سلطة قائمة بنفسها، فهي شرقا للسلطان او شرقا، ولكن الخوف من النذل لها عتادا لا يصدم جرحا في فكيه حين متدفق، كاسحة مجارية، اذا اعترضته الحواجز مال الدنيا وصيرته في هذا الزمان.

الكتاب: صخب البحيرة المؤلف: محمد البساطي الناشر: دار الجنوب، تونس، 1999 هذه بلا ريب رواية من ادب الغريب، تأخذ من لياذء قارئها بفتنة ما فيها من لعب الازواء والظلال، وتتركه في النهاية وهو من احداثها وشخصياتها وحوالهم ومآلهم في حيرة وتساؤل... ومن نفسه في الدنيا وصيرته في هذا الزمان.

الكتاب: رودة المؤلف: صنع الله ابراهيم الناشر: المستقبل العربي، القاهرة، 2000. بانوراما مثيرة ورحلة عاصفة دعوية احيانا كثيرة، امتدت من القاهرة الى بيروت، ومسقط وصنعاء وصلالة وعدن وصحراء الربع الخالي، شارك فيها ملوك وثوار وسلطان وشيوخ قبائل وعبيد، قوميون وبعثيون وشيوعيون وناصريون عبر ثلاثة عقود من الامل والاحلام والبطولات والهزائم والخيبات والخيارات الصعبة.

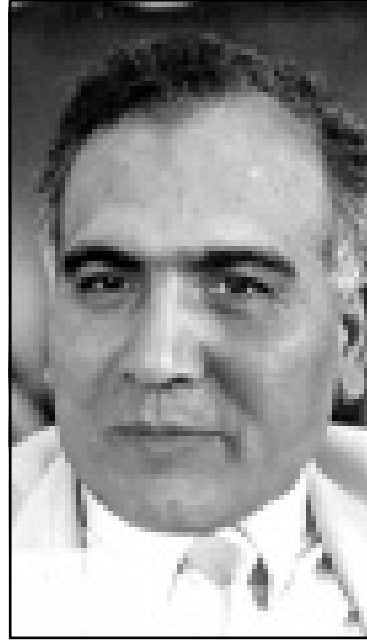
الكتاب: اليمن، الثورات، الجمهوريات، الوحدة 1962- 1994. المؤلف: فيصل جلول الناشر: دار الجديد، بيروت، 1999 شغلت قضايا الثورة والجمهورية والوحدة حيزا جوهريا في الحياة السياسية اليمنية خلال الفترة الواقعة بين 1962- 1994، فقد تخلف اليمنيون عن السيطرة التركية والبريطانية، وانقلبوا على نظامي الامة والسلطان عبر ثورتين شامتلتين في جنوب البلاد وشمالها واقاموا صنعا وعدن ومن هاتين الجمهوريتين ولدت الوحدة اليمنية وصمدت بمواجهة محاولات انفصالية شهيذة.

هذا الكتاب محاولة لمعالجة الثنائية اليمنية المذكورة وتحليل آثارها السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي وتفسير منطلقاتها ودوافعها والوقوف ختاماً على ما تحتوي عليه من رهانات ووعود.

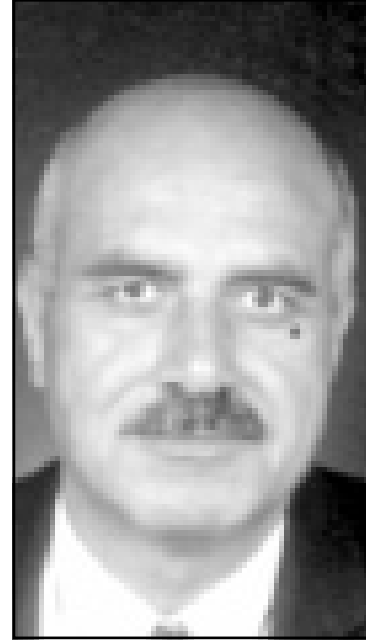
الكتاب: الاسلام واصول الحكم لعلي عبد الرزاق المؤلف: محمد عمارة الناشر: المؤسسة العربية، بيروت، 2000



عبد القادر الحمصي (القدس العربي)



عبد الله ابو هيف (القدس العربي)



خيري الذهبي (القدس العربي)



علي عقلة عرسان (القدس العربي)

تعرف شيئا عن قفطنا، ما زلنا نسمع ذلك او نقرؤه عبر اذاعات وصحف من خارج القطر، فمتى ستوسع دائرة الاعلام وحرية الاعلام لنقرأ ونسمع عما جرى او عما قد يجري عبر صحفنا واذاعاتنا؟ وهل يعقل ان تفي ثلاث صحف بذلك؟ اننا نطمح ان نقرأ صحفا لحزاب اخرى ومستقلين، ولنا حاجة للتذكير بما هو بديهي، اعني ان الحرية مسؤولية لا ولا و آخر، وليست فوضى او دعوة الى الفوضى.

3- النقطة الثالثة هي المطالبة بحرية الكلمة والاخراج عن معقبي الرأي جميعا لفتح صفحة جديدة لكل ابناء الوطن من اجل خدمته، والمطالبة بالغاء قانون الاحكام العرفية، الا ما يظل سلامة الوطن حقا وحقيقة. كما توقف الشارع محمد حمدان عند نقاط تتعلق بالنظام الداخلي ومنها الطموح لان تكون الكتابة مهنة للكتاب وعليه جاءت مطالبته بتعبؤ اختصاص الرفع المستوى المادي للكتاب، والغاء الرقابة.

اخيرا اتساءل وقد تابعتم جلسات المؤتمر حتى النهاية: اي تغيير نرجوه في سياسة الاتحاد والاعضاء الذين انتخبوا لمجلس الاتحاد الجديد لجهل اعضاء سابقون في مجلس الاتحاد الماضي؟ فقامته الحزب على سبيل المثال الجديد فعلى المجلس هو: د. قاسم مقداد، كذلك الامر بالنسبة للشيوعيين والمستقلين فما هو القاد؟ ولا يعني خروج اثنين من المكتب التنفيذي السابق (شوقي بغداداني، نصر الدين البحرة) خارج المجلس ان تغير اجزريا سوف يحصل، كما لا يعني عدم ترشيح د. اسكندر لوقا وهو عضو مكتب تنفيذي سابق ان جديدا سوف يطرز، وحتى لا يقل انني استيق الاحداث، اقول نحن بانتظار ما سيتمخض عن مجلس الاتحاد سواء في انتخابه لرئاسة الاتحاد او لاعضاء المكتب التنفيذي، على الرغم من انني قادر على قراءة هذه الترسيمة سلفا، سواء عبر ارشادات القيادة السياسية او عبر الخارطة الناتجة عن الانتخاب، فمن الاسماء التي استكون في المكتب التنفيذي: د. علي عقلة عرسان، د. وليد مشوح، الشاعر حسين حموي، د. قاسم مقداد، والشاعر عصام خليل، ميخائيل عيد، وقد يكون من بينهم عبد الله ابو هيف، انيسة عمود، عبد القادر الحمصي، فهل في قراءة هذه الترسيمة للمكتب التنفيذي دلالة ما! اعتقد لن هو مطلق على الترسيمة الثقافية العجيبة سوف يقرأ ما يقرأ سواء على الصعيد العقل السياسي او العقل الثقافي القادم.

برزت على ساحة المجتمع الاسلامي وقد كان لها اثر كبير في السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فمارسوا مهنة الصحافة الصفراء وأسسوا الاحزاب السوداء وجعلوا همهم الا برتزاز الاخرين.

الكتاب: «اوهم النخبة او نقد المثقف» المؤلف: علي حرب الناشر: المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء يركز هذا الكتاب على نقد العوائق الاساسية التي تعطل دور المثقف في سعيه لتغيير الواقع والمساهمة في صنع الحدث وتحد من قدرته على تجديد عالم المفاهيم بصورة تمكنه من المشاركة الخلاقة والفعالة في تكوين المشهد الفكري على الصعيد العالمي.

الكتاب: «رسائل الى اولادي» اوراق غير منشورة، المؤلف: منيف الزرزان الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ضمن ما حقل به تاريخ منيف الزرزان انه شغل منصب الامين العام لحزب البعث في دمشق ثم عمل امينا عاما مساعدا للحزب في العراق وارتز قادة الحزب في الاردن وشارك في الهيئات القيادية الفلسطينية، سجن في بلده اكثر من اربع سنوات وطلب الدعي العام في سورية بابعاده وحكم عليه في بغداد بالاقامة الجبرية، وكل ذلك لمثاقه بالديمقراطية.

الكتاب: «ارم ذات العمام» من مكة الى اورشليم: البحث عن الجنة» المؤلف: فاضل الربيعي الناشر: رياض الريس يهدئ المرء حقا حين يعلم ان اشارة قرآنية عابرة الى مدينة قديمة كانت كافية لاثارة نزاع لغوي لا يزال دون حل، ويحاول الكاتب هنا بأسلوبه المبتكر اخراج مسألة «ارم» من حقل المقدس الى حقل التاريخ، لمثاقه بالديمقراطية.

الكتاب: «العرب والتحديات الاقتصادية العالمية» المؤلف: مجموعة من المفكرين الناشر: مؤسسة عبد الحميد شومان والمؤسسة العربية للدراسات والنشر يناقش هذا الكتاب عددا من اهم التحديات الاقتصادية العالمية والتي تواجه اقطار الوطن العربي راهنا ومستقبلا، وفي مقدمتها قضايا تكوين الكتل والجمعيات الاقتصادية واقامة العمل العربي المشترك، بالاضافة الى تجربة «التمور» الاسوية واسباب ازمتها الاقتصادية مؤخرا.

الكتاب: «الفكر العربي وصراع الازداد» المؤلف: د. محمد جابر الانصاري الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. لم يحدث ان تقابلت الاتجاهات والحركات والمذاهب والشخصيات، في المنطقة العربية، كما تقابلت في هذا الكتاب في حوار الاختلاف والتألف، يعد هذا الكتاب دراسة موسوعة وتحليلية ونقدية قدمها المؤلف اخيرا في القارىء العربي بعد ان ابقاها لسنوات بعيدا عن النشر لما احتوته من قضايا بالغة الخطورة.

الكتاب: «العرب والتحديات الاقتصادية العالمية» المؤلف: مجموعة من المفكرين الناشر: مؤسسة عبد الحميد شومان والمؤسسة العربية للدراسات والنشر يناقش هذا الكتاب عددا من اهم التحديات الاقتصادية العالمية والتي تواجه اقطار الوطن العربي راهنا ومستقبلا، وفي مقدمتها قضايا تكوين الكتل والجمعيات الاقتصادية واقامة العمل العربي المشترك، بالاضافة الى تجربة «التمور» الاسوية واسباب ازمتها الاقتصادية مؤخرا.

الكتاب: «الفكر العربي وصراع الازداد» المؤلف: د. محمد جابر الانصاري الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. لم يحدث ان تقابلت الاتجاهات والحركات والمذاهب والشخصيات، في المنطقة العربية، كما تقابلت في هذا الكتاب في حوار الاختلاف والتألف، يعد هذا الكتاب دراسة موسوعة وتحليلية ونقدية قدمها المؤلف اخيرا في القارىء العربي بعد ان ابقاها لسنوات بعيدا عن النشر لما احتوته من قضايا بالغة الخطورة.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

عنوان مكتبة الحكمة AL-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel: (703) 820-7500 Fax: (703)820-7501

فضاءات اجنبية

رواية جديدة للكاتب البرتغالي الحائز على جائزة «نوبل» خوسيه ساراماغو

باريس - «القدس العربي»:



خوسيه ساراماغو

انتهى الروائي البرتغالي الحائز على جائزة نوبل خوسيه ساراماغو من تأليف رواية جديدة بعنوان «المغارة» والتي من المؤمل ان تصدر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في البرتغال، وهي عبارة عن تكملة للثلاثية غير الارادية كما وصفها المؤلف بعد روايته الشهيرتين (كل الاسماء) و(العمى) واللتين ترجمتا الى اللغة الفرنسية وصدرتا عن دار نشر سوي.

حرب اسعار الكتب في اسبانيا

احتجت المكتبات الاسبانية على الترخيص الذي منحه مجلس الوزراء في تخفيض اسعار الكتب المدرسية، التي تباع بكميات كثيرة في اسواق السوبر ماركت الكبيرة، وقد قامت محلات السوبر ماركت بتخفيض اسعار الكتب الى نسبة 25 بالمئة في حين وصلت التخفيضات التي قامت بها المكتبات ما بين 10 و12 بالمئة.

هذا ما يؤدي الى كساد الكتب في المكتبات على حساب تحقيق المزيد من الارباح في المحلات الكبيرة. ويجري الان نقاش في اسبانيا حول توزيع الكتب المدرسية مجاناً.

قاموس بينغوين الجديد يدخل كلمات ومصطلحات لم تعرف سابقا

سيصدر قريبا، وفي خلال شهر ايلول (سبتمبر) الجاري، قاموس بينغوين الجديد وفق اخر ما توصل اليه الانترنت والمسلسلات المتلفزة ومجاميع موسيقى الراب ومفردات الصحافة ويتم ادخال جميع الكلمات والمصطلحات التي لم يعرفها القاموس سابقا.

وسيحوي القاموس الجديد على جميع المفردات التي انتجها العصر الحديث في جميع اوجه التطور التكنولوجي وعلوم الاتصالات والمعلوماتية والكمبيوتر والانترنت. كما يحتوي على التعريف باسماء شهيرة مثل: مارلين مونرو، وودي لن، وايريك كاتونا التي اهملها القاموس المذكور سابقا.

بيوغرافيا باتريك اوبريان

المعجوبون بالروائي باتريك اوبريان، الذي توفي في بداية العام الحالي، والتي قالت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» بأنه مؤلف افضل الروايات التاريخية التي لم تكتب ابدا، ربما لا يرغبون بقراءة البيوغرافيا التي كرسها له الكاتب الامريكى دين كنج. وتتعرف من خلال هذه البيوغرافيا بأن مبدع الملحمة البحرية جاك اوبري وستيفن ماتورين لم يكن له اسلاف ايرلنديون كما كان يشيع بذلك، ولكنه ابن طبيب انكليزي من اصل الماني غير اسمه بعد زواجه الثاني في عام 1945 حيث قطع مع زوجته السابقة وطفليه كل صلة من اجل التنكر لماضيه. اضافة الى ذلك فانه لم يكن يعمل في قسم المخابرات اثناء الحرب العالمية الثانية كما شاع عنه بل كان يعمل في قسم الدعاية في أحد المكاتب بلندن.

مكتبة الحكمة (واشنطن)

الكتاب: الاشرار، لوحات ساخرة من مصر المعاصرة المؤلف: عمرو عبد السميع الناشر: الدار المصرية للكتاب

الكتاب: الخواص والحقيقة الغائبة المؤلف: ناصر السامعي الناشر: دار للنظير موضوع الخواص شائق وشاكر وهم من اقدم التيارات التي

دليل المهرجانات والتظاهرات السينمائية في أوروبا [2.1]

أوروبا تعيش على إيقاع مهرجاناتها السينمائية وبعضها يحتفي بالسينما العربية

باريس - القدس العربي

من صلاح سرميني:

يمتلك أي مهرجان يعتبر السينما فناً والفيلم نتاجاً إبداعياً، هذا أولياً بتقديم أفلام تعرض للمرة الأولى، أو أخرى نادرة. وتتكون برمجته من أعمال جديدة، أفلام من تاريخ السينما، أو من سينمات قليلة التوزيع، ويمنح فرصة لمشاهدة بهدف فني، اجتماعي، تاريخي، وميراثي، وذلك من خلال برامج التكريم، البانوراما، والاستعدادات.

كما يختار خطاً فنياً محدداً ومتميزاً، يضع في المواجهة اختيارات وأراء مسبقة، يعان هوية ومنطقاً، يكتشف مجالاً، اتجاهاً، أو «ثيمة» خاصة، ويمتلك الواجب والمسؤولية معروفة المكتسبات والواقع الحالي للمهرجانات الأخرى، لكي يتندمج معها بشكل أفضل في اتساقاً تألفية، تكاملية، وفاعلية.

كما يحترم سيادة العمل: اللغة الأصلية للفيلم، المقاس، الدعامة التقنية، والسريّة. ويمتلك أيضاً مهمة شحذ فضول المتفرج، تنظيم الوسائل الخاصة للاهتمام بأعماله وتكويته.

بهدف المقدمة يبدأ نص «ميثاق الشرف» لجمعية «التنسيق الأوروبي للمهرجانات السينمائية»، وهو شبكة من تظاهرات سينمائية نشيطة ومتجددة بشكل قوي في المناطق المختلفة من أوروبا، مهمته الكشف عن تنوع الأعمال السبعية / البصرية الأوروبية.

وقد تم تكويته في الرابع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) لعام 1995، خلال انعقاد «مهرجان أميان السينمائي الدولي» / فرنسا، وسجل رسمياً في عام 1997، على شكل تجمع أوروبي للفوائد الاقتصادية / G.I.E.E.، ويبلغ عدد أعضائه حالياً (160) مهرجاناً، و من المتوقع أن يصل إلى (200) في عام (2001).

ويعتمد في مصادره المالية على الاشتراكات السنوية للأعضاء، بالإضافة لدعم خاص من برنامج MEDIA للاتحاد الأوروبي.

ويحرص «التنسيق» على التعاون البناء بين أعضائه بكل اشكاله الممكنة، وتتخلص نشاطاته بالحوار التالية:

- تطوير وتبادل المعلومات، التجارب، و الممارسات بين المهرجانات، عبر برامج تبادل العاملين، وتنظيم ورشات تكوين مهنية.
- مضاعفة الامكانيات المتبادلة ووسائل الدعم.
- البحث عن حلول عامة لمشاكل مشتركة.
- توسيع التأثير الجماعي لأعضائه فيما يتعلق بالدعاية وعرض الأعمال السبعية / البصرية الأوروبية، وامكانية الحصول على الميراث السينمائي الأوروبي.
- تشجيع التأثير الثقافي، الاجتماعي، والاقتصادي لنشاطات المهرجانات.

- تطوير سلسلة من الخدمات لصالح أعضائه، والمنظمات المهتمة بنشاط المهرجانات السبعية / البصرية.
- إصدار مجلة فصلية تعتبر مصدراً لا مثيل له للمعلومات عن مهرجانات السينما.
- موقع على «الانترنت» يقدم بشكل دائم نشاطات ومشاريع «التنسيق»، وقائمة تحتوي على العطايات الأكثر اختلافاً عن المهرجانات في أوروبا.

- ويحرص «التنسيق» على التواجد في كل المهرجانات الأعضاء، ويسمح ذلك باتصال مباشر وحميمي مع بقية المهرجانات الأوروبية.
- يمكن اعتبار تحقيق مصالح الأعضاء على المستوى الأوروبي واحداً من الأدوار الرئيسية «التنسيق» حيث يبادر ويسهل تكوين وإدارة مشاريع مشتركة، تساهم في تشجيع الدعاية والتأثير الثقافي للمهرجانات، ومنها:
- أوروبا الفيلم القصير»

- برنامج مشروع (في السنة السادسة) أفلام مختارة عن طريق المهرجانات لتسليط الأضواء على تنوع «ثيمات» وأساليب الأفلام الأوروبية البصرية.
- «المهاجرون في السينما الأوروبية لسنوات التسعينيات، 1998، «مدن وسينما»، 1999.
- «15 X 15: الميراث السينمائي الأوروبي».

- سوف يتحول هذا «البرنامج» عبر أوروبا حتى عام 2002، ويتكون من أفلام غير معروفة بشكل جيد خارج حدودها الجغرافية الوطنية، يختارها (15) مخرجاً متمرساً من كل بلد أوروبي، يصاحبها كتاب من 11 لغة، وسلسلة «مجلات مستديرة» تتحدو موضوعاتها حول «الميراث السينمائي».
- «الترجمة على الشريط السينمائي»:

- البحث عن حل جماعي لشبكة الترجمة المتكررة وتكاليفها، يقودها «التنسيق» بالتعاون مع الشركات الرئيسية للترجمة الألكترونية في أوروبا.
- مشاريع قيد التنفيذ:
- المرأة والفيلم في أوروبا: قاموس عن السينما النسائية.
- مشروع متحول في حفل الفيلم التسجيلي.
- مشروع يتعلق بالترقية عن طريق الصورة، موجه للجمهور الشباب.

- وبما أن «التنسيق» جمعية أوروبية، فإنه يشترط لعضوية أن يقيم المهرجان في إحدى البلدان الأوروبية، ويلتزم بالتعاون مع المهرجانات الأخرى، واحترام «ميثاق الشرف»، ويتم ترشيحه من قبل ثلاثة مهرجانات أعضاء ينتهي لثلاثة بلدان من «الاتحاد الأوروبي» بالإضافة للمساهمة المالية السنوية.
- ويوجد المكتب الدائم للتنسيق في «بروكسل»، وهو يهتم بالاشتراك على النشاطات والمشاريع المشتركة، الجوانب الإدارية والمالية، مسيرة الخدمات، والدعم التقني، والإرشادي لصالح الأعضاء.

الرباط - القدس العرب:

تواصلت أعمال ورشات تظاهرة «قوارب الموت» للفنون التشكيلية التي تنظم بالتعاون بين وزارة الثقافة المغربية والحكومة المستقلة بالاندلس وشكلت مدينة المضيق شمال المغرب قاعدة لها من 27 آب (أغسطس) إلى 31 منه وتنطلق إلى ميناء مائقة الاسباني ابتداءً من ثالث سبتمبر بمساهمة 22 فناناً مغربياً ومن الأندلس.

وقد تحول ميناء المضيق إلى ورشة بحرية يشتغل فيها فنانو الضفتين المتوسطيتين الذين تم استدعائهم لآداء مهمتهم التحضيرية وذلك لتقديم صورة إيجابية لتدفق الهجرة.

ويحاول الفنانون المغاربة كتمصطفى بوجعادي وعبد الباسط بن دحمان وبوزيد وبوعبد وحمادي ياريد وبوشى الحيايني وعبد السلام الحضري ومحمد الأترسي وعبد الكريم الوزاني ويونس الخرزاني وعبد الله الحريري وعزيز سيد والأندلسيون مارغاسيا رانيدو وميخيل وانويل رساد وخافيير بيرس غونزاليس باكا وفيليب نيس بيلاز الباراسين وانغوستيس غارسيا وايسالا سرغرينولو ودييغو مويلا وهم نحائون ورسامون وتشكيليون ومصورون من الجيل الجديد بلورة خطاب تشكيلية للسلام والتبادل والشراكة يشغفون على أعمدة 19 مركباً

«قوارب الموت» تظاهرة تشكيلية مغربية

الرباط - القدس العرب:

وشراعا في ملكية الصيادين الذين يحضرون ولربما يراقبون عملية تحول مصدر قوتهم اليومي، وتعكس الأعمال التشكيلية على المراكب التي تسخر كوسيلة للتنقل من طرف أناس غير معروفين، وفي أحيان أخرى اجانب، التقنيات الشخصية لكل مبدع اعتمادا على قاعدة بيضاء لتحويل شكل المراكب التي يتم عرضها أمام الجمهور قبل أن تتوجه إلى إسبانيا كمرحلة ثانية وعرضها أمام الجمهور الإسباني.

وسيمت اقتناء بعض هذه المراكب المعروضة وعرضها كمنصب رمزي بميناء مائقة ثاني اكبر مدينة بالاندلس بعد اشبيلية.

وكان الفنان بوشى الحيايني لوكالة الأنباء المغربية موضوعا ابعد مشاركة الفنانين المغاربة في هذه التظاهرة الفريدة التي يبيغ موضوعها الأساسي تحسيس الرأي العام حول الهجرة السرية أن هذا العمل يمنح الأمل

ويساهم في تغيير الرؤية السلبية المتعلقة بالمهاجرين السريين العابرين مستفسرا في الوقت نفسه عما يمكن أن يقدمه الفنان أمام هذه التراكبات.

واعتبر الفنان مصطفى بوجعادي الذي يشتهر بأعماله حول الترحال والتنقل البدني والفكري في إطاره الفني أن المشكل مرتبط بضعف التواصل مع الجمهور الذي يجب أن يتجاوز الرسم لفهم الخطاب.

وقال الفنان الشاب عادل رايح أن التظاهرة

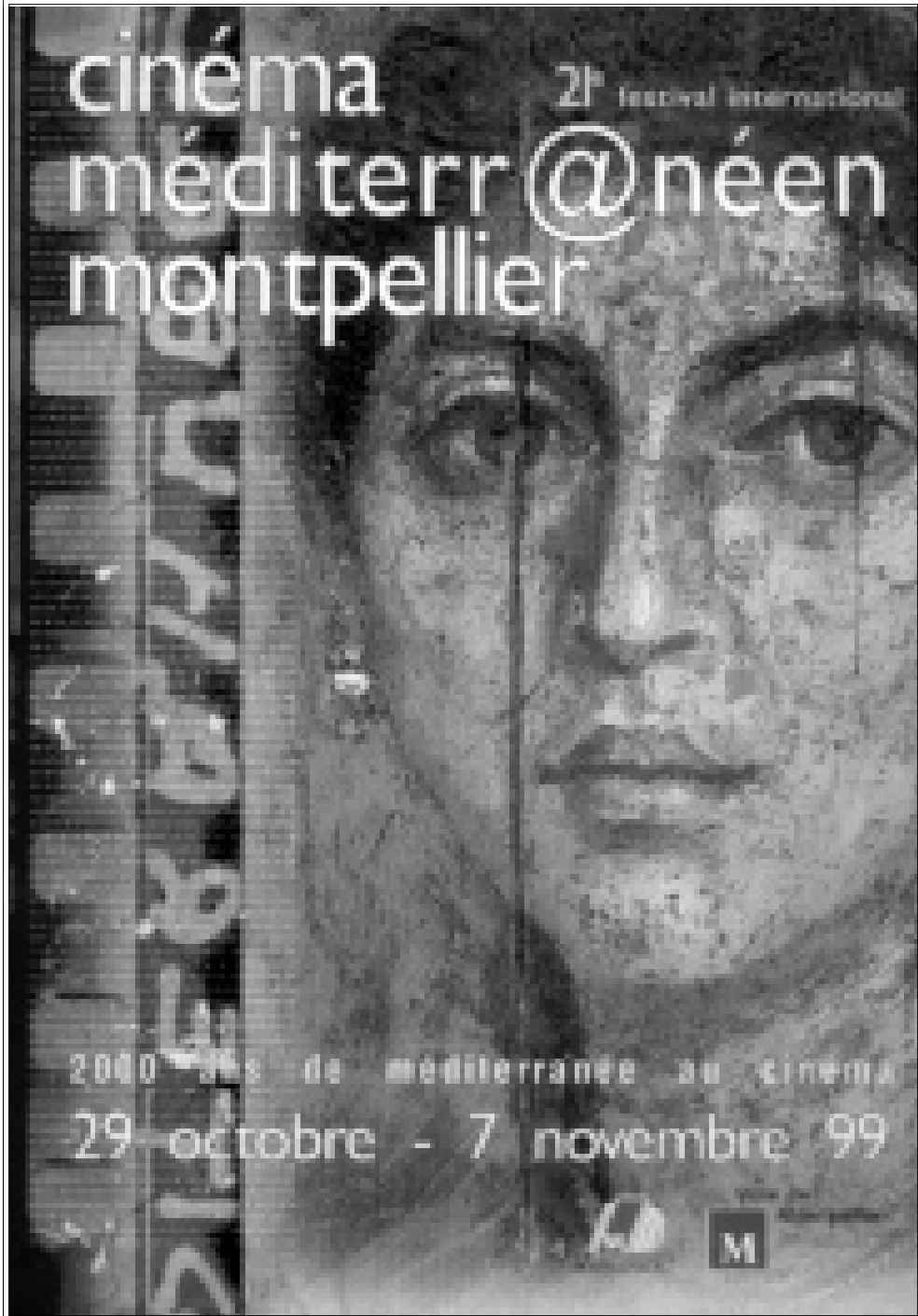
ومضة تشكيلية مغربية أندلسية تضحك الحياة حدث تشكيل بين منطقتين ملتحمتين ما زالت تجمعهما روابط مشتركة كما تشكل

وحدد الفنانون الإسبان أبعاد تظاهرة «مراكب الحياة» في كونها لقاء ثقافيا حول الماضي المشترك الذي يجمع المغرب والاندلس ومناسبة حقيقية للتعرف المتبادل من أجل تحقيق أعمال مشتركة.

وأشارت فموضحة المعرض إلى أن مراكب الحياة حدث تشكيل بين منطقتين ملتحمتين ما زالت تجمعهما روابط مشتركة كما تشكل

وحدد الفنانون الإسبان أبعاد تظاهرة «مراكب الحياة» في كونها لقاء ثقافيا حول الماضي المشترك الذي يجمع المغرب والاندلس ومناسبة حقيقية للتعرف المتبادل من أجل تحقيق أعمال مشتركة.

وأشارت فموضحة المعرض إلى أن مراكب الحياة حدث تشكيل بين منطقتين ملتحمتين ما زالت تجمعهما روابط مشتركة كما تشكل



ملصق مهرجان السينما الدولي لأفلام دول البحر المتوسط في مونتبيلييه 99

بعض قواعد اللعبة

يتم تنظيم أي مهرجان سينمائي عن طريق مؤسسة تدار بطريقة مستقلة ومعتمدة على نفسها، ويعتبر المهرجان حدثاً جماعياً وثقافياً، بمعنى، أنه يقدم تنوعيات من الأفلام في عروض يومية. خلال فترة تتراوح ما بين 5 أيام و 12 يوماً، تأخذ تاريخ انعقاده بعين الاعتبار مواعيد المهرجانات المحلية، الوطنية والعالمية.

ولا يمكن أن يكون المهرجان دولياً أو «أوروبياً» إلا إذا: تضمنت اختياراته للمسابقة: (8) أفلاماً ورواية طويلة - على الأقل - من خمسة بلدان مختلفة، و/أو (25) فيلماً قصيراً من عشرة بلدان مختلفة (50% على الأقل - من أفلام سينمات وطنية مختلفة).

أن تترجم الأفلام الأجنبية إلى اللغة الوطنية ليفهمها المتفرج المحلي (من الأفضل أن تكون على الشريط نفسه)، وإلى لغة عالمية موجهة للضيوف الأجانب.

ويوجد أي مهرجان في «واقعية شروط اشتراك الأفلام»، الجوائز الرئيسية، الدعوات، التواريخ النهائية لتسجيل الأفلام، الاختيارات، عودة النسخ، التعويضات المحتملة للنسخ، ويتم بتاتا طلب مصاريف تسجيل أو ملفات (معظم المهرجانات الأمريكية لا تنقد بهذا الشرط).

حجم المهرجانات

تتوزع حوالي (800) تظاهرة سينمائية دولية في بلدان المجموعة الأوروبية، وهناك في بلجيكا، النمرك، فرنسا، إيرلندا، إيطاليا، النمسا، وفنلندا، أكثر من ثلاثة مهرجانات لكل مليون نسمة.

ومن واحد إلى ثلاثة لكل مليون نسمة في ألمانيا، اليونان، اسبانيا، اللوكسمبورغ، نيوزلندا، البرتغال، السويد، وبريطانيا، وتستقطب هذه التظاهرات سنوياً ثلاثة ملايين متفرج، وفرصة عرض حوالي (15,000) فيلم (25% أفلام طويلة، 75% أفلام قصيرة ومتوسطة الطول 78% أعمال أوروبية، 10% يتم شراؤها للتوزيع)، وتصل ميزانية هذه المهرجانات إلى (60) مليون يورو.

وتعمل الشركات والمنظمات البنكية الداعم المالي الأكثر أهمية لهذه المهرجانات، وتأتي بعدها المحطات التلفزيونية، المؤسسات الصناعية والخدمات المتعلقة بالوسائل السبعية/البصرية



ملصق مهرجان «فاماك»

الإيطالية، اليابانية، المتوسطية، الاسكندنافية، البولونية.

كما تنطبق لكل الجالات والموضوعات:

الاعراب والاجناس، الشفاقات والحضارات، التاريخ، الآثار، الفن المعماري، الفن، الموسيقى، التلفزيون، المسرح، الوسائط المتعددة، الرياضة، المغامرة، البحر، الجبل، الطبيعة، السياحة، المدن، الخطوط الحديدية والقطارات، الكوميديا، الفانتازيا، الأفلام الصامتة، الأفلام البوليسية، الأفلام الأولى، الخيال العلمي، الأفلام العلمية، الأطفال، الشباب، النساء، أفلام المرأة، العلاقات المثلية، الطب، الطب النفسي، الصحة، الحيوانات، عالم الطيور والمصايف، البيئة، الطاقة، العالم الزراعي.

«السينما العربية، في المهرجانات الأوروبية»

ليس للسينما العربية ثقل كبير في المهرجانات السينمائية الأوروبية، ويمكن أن يحظى هذا الفيلم أو ذاك بفرصة العرض في بعض من هذه التظاهرات، ولكنها تبقى مشاركة هامشية لا تصمد أمام التواجد المكثف لسينمات من بلدان أخرى، كحال السينما الأفريقية الأكثر حضوراً، والتي وجدت لها مكانة تعود إلى العلاقات الاستثنائية التي تمتلكها مع الدول الأوروبية التي استعمرتها سابقاً، وتهتم بالمحافظة على جسور لنشر لغاتها وثقافتها، وفي نفس الوقت، تطوير مصالحها الاقتصادية واسوقها.

ولكن حضور «السينما العربية» في المهرجانات السينمائية الأوروبية ليس بهذه «السوداوية المطلقة»، فقد وجدت لها متنفساً في بعض منها (وخاصة في فرنسا)، تلك التي تحتفي بها جنباً إلى جنب مع سينمات أخرى مجهولة (أو في طورها للاكتشاف)، أو تظاهرات مخصصة يكاملها للسينما العربية.

وهذه المهرجانات (بدون أن تكون حصراً كاملاً لها) هي:

مهرجان الفيلم المتوسطي، فالانسيا/اسبانيا

تأسس في عام 1980، وتتعدّد فعالياته في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من كل عام، ويهتم بأفلام بلدان حوض البحر المتوسط.

المهرجان الدولي للفيلم، فريبورغ/سويسرا

مهرجان سنوي تأسس في عام 1980، ويتعدّد في شهر آذار (مارس) من كل عام، ويهتم بأفلام أفريقية، آسيا، أمريكا اللاتينية، ويقدم (136) عرضاً خلال 8 أيام (59 فيلماً طويلاً، و 11 قصيراً) في خمس صالات.

ويتوجه لجمهور يتعداه 32,000 نسمة، ويجذب اهتمام 20,000 متفرج، وبعد انتهاء فعالياته، تتجول الأفلام في المدن والقرى المجاورة، وتجذب أكثر من 36,000 متفرج إضافي.

أيام السينما المتوسطية، توبينغن وشتوتغارت/ألمانيا

تظاهرة سنوية تأسست في عام 1992، تتعدّد في شهر حزيران (يونيو)، وتهدف إلى تقديم أفلام الأفلام البلدان المتوسطية وبلاد البلقان، تتضمن برمجتها 66 عرضاً خلال 8 أيام، 24 فيلماً طويلاً وقصيراً، بالإضافة للبانوراما، التكريمات، والاستعدادات في أربع صالات لجمهور محلي تتعداه 775,000 نسمة ويجذب اهتمام 4,000 متفرج.

مهرجان السينما الأفريقية، ميلانو/إيطاليا

تتعدّد فعالياته أواخر شهر آذار (مارس) من كل عام، وفي دورته الأخيرة حصل الموريتاني المقيم في فرنسا عبد الرحمن سنياسيكو على إحدى الجوائز الكبرى عن فيلمه «الحياة على الأرض».

مهرجان الشاشة العربية المستقلة، لندن/انكلترا

مهرجان يهتم بالأفلام التسجيلية والقصيرة، انعقدت دورته الأولى في لندن خلال الفترة من 15 إلى 18 نيسان (أبريل) لعام 1999، وبمبادرة وتنظيم السينمائي الليبي محمد مخلوف، ومنذ البداية تخير المهرجان لنفسه هوية وأهدافاً محددة، هي الدفاع عن استقلالية السينمائي العربي، تشجيع تجارب السينمائيين الشباب، والاعتماد بقدر الامكان عن تأثير هيمنة المؤسسات العربية الحكومية الخاصة، وبدعم من «فئة الجزيرة» القطرية. سوف تتعدّد دورته الشاتية في دبي خلال شهر كانون الثاني (يناير) من العام 2001.

تداعيات

العامي الفصح

علاء اللامي *

■ يختلف العامي الفصح عن العامي المصحح من حيث الوظيفة الدلالية و يتفان من حيث الأصل والمادة الصوتية. والعامي الفصح تعريفاً هو ما انسحب من ميدان المكتوب الفصيح والقاموسي إلى ميدان المنطوق العامي مع فصاحة أصله وقيمته التعبيرية المهمة والتي لا يمكن تعويضها بأية مفردة أخرى وسنأتي بأمثلة كثيرة عليه بعد قليل لأنه موضوع هذه البسطة السريعة. أما العامي المصحح فهو الطالع من المنطوق العامي إلى المكتوب المقوس لعدم وجود بديل سوى اللفظ الأجنبي ومثال ذلك كلمة «بخاخ» التي أدخلها المعجم العراقي الراحل هادي العلوي كمرادف لكلمة «سبراى» الإنكليزية في قاموس الأول (الإنسان والمجتمع) من معجمه (المعجم المعاصر). وقد اتبع الراحل هذا المبدأ حتى تحول إلى قاعدة تحكم كامل نهجه العملي في محاولته المعجمية والتي لم يمهله الأجل لإكمالها حيث صدر منها ثلاثة قواميس من مجموع عشرة.

إن هذه القاعدة لا تحرم الأخذ من اللغات الأجنبية تماماً ولكنها تجعل من هذا الأمر ملأذاً أخيراً يمكن اللجوء إليه بعد استنفاد كافة الحلول الاشتقاقية العربية المعروفة كالصدري وغير المرادف والقياس والمطابقة والنحت والتوكيد فإذا لم يجد المعجمي مرادف ومروءة في الاشتقاق عرج على العامي ذي الأصل العربي وأعطاه الأولوية على الأجنبي. ومعروف للمتخصصين أن مرتضى الزبيدي صاحب «تج العروس»، قد أثبت العديد من المفردات العامية في القرن الثامن عشر في معجمه وفعل محمود تيمور الأمر ذاته في «الوسيط».

عودة إلى العامي الفصح: ثمة الوافر من الكلمات العربية والمعتدلة عامية التي ما زالت حية ومستعملة في لهجة الجنوب العراقي التي لا يونا هذا وهي مما قد يصعب فهمه أحياناً حتى على العراقي من أبناء الوسط أو الشمال، وقد حدث أن وقعت على عدد كبير من تلك الكلمات في قاموس حديث وإصدار مشترك تنسني لبيبي هو «مختار القاموس» لأحمد الزاوي وقد تطرقت لهذا الموضوع في مقالة سابقة نشرت على صفحات «القدس العربي» قبل ثلاثة أعوام تقريبا. ومن تلك الكلمات المعبرة عامية في العراق وفصحية قاموسية في المغرب العربي عن إنها قد لا تكون دراجة في المنطوق أو المكتوب هناك، هاكم هذه القائمة المختصرة والتي سنضع شرح مفرداتها إزاءها.

أكرم = من تساقطت أسنانه. مندرحة = المرأة طولها وعرضها سواء. أجلح = أصلع الرأس من جانبيه فقط. ثرب = شحم يغطي الكرش. البريطل = الرشوة. ذرف = ناعم. مانرته فاسد. أول = الأحمق والمجنون. ختل = تخفى. خصص = خلط. خين = عطف الثوب من أسفله. أرحبي = واسع الخلق بضم الخاء. ملح = جذب وانتزع بشدة. ثير = واعب. ياس بوسة = قبل قبلة. برطم = غضب وانتفخ غيظاً. بحت حلون = المتعام. ديش = اثاث البيت. الحوية = الإثم. دفر = دفعه في صدره دفعا شديداً.

وهذه مجرد أمثلة قليلة من قائمة طويلة يمكن أن تغني لغة الكاتب والأديب خصوصاً وأن لغة الكتابة المعاصرة لدى بعض الكتاب شاحبة وتعاني من فقر دم مزمن حتى غدت ألبسة غلخ التجمعات الحرفية المسلوقة سلفاً. ومنذ عدة سنوات أخذت بزج بعض هذه المفردات العامية الفصحى في النصوص التي أكتبها في محاولة لإمادتها إلى ميدان المكتوب ولكن «الصحيحين» المنابر التي أنشر فيها كانوا يقشرون مسعياً ويطردون مفرداتي المسكينة فلما نشرتها وردت سهواً أو خطأ من العلم أن بعض هذه الكلمات لا يبدل لها إلا شرحها بعدة كلمات وفي هذا لتدبير للعقل البلاغي للنص فوعوا عن عبارة طويلة وركيكة من قبيل: (دفع الرجل الذي تساقطت أسنانه الأمامية صديقه الذي تساقط الشعر من جانبي رأسه دفعا شديداً في صدره) يمكن القول باختصار وبلاغة والفصحى: (دفر الأثرم أجلسا). وبالتالي فقد نشرت مجلة (غنية بالألوان والأغلاط) تصدري في لندن قبل فترة مقالة تحت عنوان مثير يقول: كلمات فارسية دخلت للهجة العراقية خلال 1100 عام!

وقد أرفق صاحب المقالة المرسل من العاصمة السعودية «الرياض» مقالته بجدول ثمة وعشرين مفردة عربية ومرادفاتها في اللغة الفارسية. المفاجأة الكبرى التي تصل إلى المتخصصين هي أن هذا الجدول يحتوي فقط على كلمتين فارسيتين دخلتا للهجة العراقية وهما (جهره بمعنى وجه) و (اللققيات بمعنى ثثرة كما يشرح الكاتب السعودي) في حين أن معادها كما أعرف وتطلعات و اللققي هو الطفيلي والانتهازي والعظام أي زنة فعال أي جامع الفئات والعظام من موائد الأخرين وقريب منها قول أحد الفقهاء البغداديين معلقاً على تحالف تيار الرولس مع «المؤتمر الوطني» العظام غلام حتى لو كان نيباتياً! وبالعودة إلى ابن منظور يتضح لنا أن هذه الكلمة (اللققيات = الثثرة) عربية هي الأولى فوق ينقل في جذر (لقق) عن الأزهرى قوله: «واللقق الكثير الكلام فهو لقلق بقباق». وربما كانت هناك كلمتان فارسيتان أخريان أو أكثر قليلا وردت في تلك القائمة في جهات أخرى من العراق لم تصل سمع كاتب السطور أما ما تبقى من كلمات القائمة فهي كلمات عربية دخلت اللغة الفارسية ومنها ما هو مضحك وشديد الطرافة من قبيل: «الزواج الثاني = تجديد فراشي. الكسلان = بياوسري. الفرح = اهتزاز. الله = نقاش أزل. التصخم التقدي = تورم بولي. المرأة الجميلة = صنم. تعين في وظيفة = انتصاب. الحيوان البرمائي = ذو حياطين. أبو البول = هيكل مخيف. الجامعة = مجمع شعب الألدوية = مطبوخات. مزاح = لوطي.. وكنتفي بهذا المقدار لنسأل الكاتب السعودي أو المقيم في السعودية الذي كتب تلك المقالة وذاك الجدول العجيب: هل هذه كلمات فارسية دخلت للهجة العراقية أم عربية دخلت اللغة الفارسية؟ أم إنكم ضمتكم ذرعا ليس بالعراق وشعبه وحسب وإنما أيضاً -بلهجة الأقرب إلى العربية الفصحى فحاولتم تصديرها وشعبها إلى حلفائكم الجدد: «الفرس»؟

ولنختم بهذه الطريقة: نشرت مجلة «الآداب» البيروتية العريقة في عهدها الأخير لكاتب هذه السطور قصة قصيرة بعنوان «الصحكة السوداء» سدست فيها تمعدداً فعل «دفر»، ومعناه في لسان العرب والخازن: دفعه دفعا شديداً في صدره. وهذا الفعل ما زال حيا في المنطوق الجنوب عراقي. ولكن الزملاء في تحرير مجلة «الآداب» كانوا لها بالمرصاد فدفعوها دفراً وضوعوا بدلا عنها فعل «دفع». ومع ذلك لا بد لي من أداء واجب التحية لجلة «الآداب» على شجاعتها حين نشرت قصة فضائحية كذلك «الصحكة السوداء» والتي أحد أبطالها المركزيين ابن أحد الزعماء العرب الأحياء ببولوجيا!

■ كاتب من العراق يقيم في جنيف

إشراقات

غير قادر على تهجي المسرات
أفتح نشيدي، بدمك الأبيض
لتشرق في جبيني
أشجار الحلم..

إنكسار

رَبِّتْ أغنية
وعشر ستايل،
تحدّرت كلها
من عماثي!!

من أجل حب

من أجل عينيك
انثقت المتنبّي على ذاته
والطلق من أفق روحي
حقل شمسو تبع حماض

من أجل عينيك

يرتلن قصيدة الفرح
المطمورة في الصحراء...
من أجل عينيك
أعشب الألم بقامة السياب
فاحترق النفس على طفولة الماء

من أجل عينيك

من أجل عينيك
بول إيلوار مشاغِبُ الكلمات الكبيرة
صارت الأرض بين يديه
زرقة كبرققاله، بينما هي خضراء
في جناح فيلديريكو غارسيا لوركا

من أجل عينيك

من أجل عينيك
هو الذي فجّر بياقوتة الضوء
رأى كل شيء...
ففتى...

* شاعر من العراق

أفق الأجنحة

ماجد الشرع *

الشاعر

بالحرير.. بالحدائق

يغسل الألم..

بأجنحة الولادة المفروضة على

الفجر

يمسح

أدغال

الروح..

أيها الوقت!

حُدْ نصفك/ احرقه

برياح الآخر

وخذ غيمة التهجي



ايلاس الدغيدي حول اتهام بعض النقاد لها بالفجور:

أتحدى من يستطيع تقديم افلام جنس تشرح ما يجري في مجتمعاتنا!



ايلاس الدغيدي

القاهرة - «القدس العربي»

من وليد احمد:

دائماً اسمها يصاحبه مشاكل عديدة.
اختيارها ما عضو لجنة تحكيم بمهرجان القاهرة السينمائي الماضي اثار ضجة كبيرة في اوساط النقاد والصحافيين، ليس لانها لا تملك قدرة التحكيم، ولكن لأن «ايلاس» يكفي.. ان يداع اسمها ليثار حوله القيل والقال.
اينما تعرض افلام تحمل كما هائلا من المشاهد الساخنة يتم البحث عن اسم ايلاس الدغيدي. في حوار معها.. كانت صريحة.. وقالت انها ستستمر في موجه الجنس، واضافت ان مصر لا تقدم فيها افلام جنسية بالمعنى المفهوم، وقالت انها ليست مشرقة مستعرة، الا ان النقاد هم الذين اصبحوا مستعزين من اقل شي (١).

بدأت بفيلمها الجديد.. فيلم «ولد بنت شايبة» الذي تغير اسمه لـ «الوردة الحمراء» قلت ما هو الجديد في هذا الفيلم.. خصوصاً وأن الكثيرين يقولون معرفة حامية على غرار معاركك مع النقاد.

«الفيلم خفيف ويتعرض لشكلة اجتماعية تتعلق بالعلاقة بين الحب والمال واجمل ما في الفيلم هو عودة الفنان الكبير احمد رمزي لل الشاشة بعد انقطاع طويل، وعموما رجوع احمد رمزي يعتبر مكسباً للسينما المصرية حيث ان هناك قصوراً واضحة في ادوار النجوم الكبار، خصوصاً بعد ان ظل كمال الشناوي «شايبي» السينما على اكتافه بعد وفاة المرحوم فريد شوقي النجم الكبير.

هل استغربت جدا كبريا لاتقاع احمد رمزي في ايدل جهدا كبيرا، كل الحكاية ان احمد رمزي كان لديه استعداد ولو لم يكن الدور جيدا ما عاد.. هو قال هذا.. وانا متأكدة ايضا من هذا.

«تعرضك للجنس في معظم مشاهد اعمالك جعلك مادة مثيرة للصحافيين والنقاد ما تعلقنا؟»
«لم اصبح مادة مثيرة لاني اتهم بتقديمي للجنس، انما اصبحت بسبب سوء الفهم الحادث تجاه موضوعات الجنس، سوء الفهم نابع من جرة طرح الافلام.. وطوال عمر السينما المصرية لم تحل من مشاهد الجنس..»

منذ ايام صلاح ابو سيف ويوسف شاهين، لكن يبدو ان جرة افكارى ومعالجاتها هو الذي خلق صدمة لدى الجمهور والقراء بالذات. صدمة الناس جاءت من جرة المعالجة لافلام سبق وان شاهدتها الناس بمعالجة تقليدية.. مثلاً فيلم «انتقلا» الذي تتناول علاقة الصادقة بين امرأتين بعد تعرض كلاهما لعصابة نصب للرجل والحد، ولكن نظراً لوجود روليس ذهنية في اذهان البعض خلق رد فعل اراه شاذاً تجاه الفيلم.. وكما تناولت بيع البنات للاثرياء العرب.. وفي فيلم «امراة واحدة» تعرضت لاحياج الرجل لكثير من سيدة من ناحية العلاقات.. وفي «عقا» ايها القانون» قدمت قصصا بنفس المفهوم، وليس هناك حرج من هذه القصص.

لكن الفلم معنية في فلسفتك التي يقال عليها جنسية تطفى على افلامك»
«الخطا ليس خطا.. انما الخطا عن المعالجة التي يتناولون بها افلامي معالجة التقدير وعملية شكل هذه الافلام، الخطأ من يكتمون عن افلامي بسوء مبتذل.. وانا لست مسؤولة عن الصورة التي رسموها لي.

لا اتكر- ايضاً ان الصورة التي رسموها لي تعيد افلامي اي ما لا علاقة لها بعمل- مثل الفترة الاخيرة.. بصراحة انت.. كما يقولون.. تودي ان تكسي الجمهور عن طريق افلام جنسية صارخة.

«هل يتم تقديم في بلادنا افلام جنس.. لا يوجد لدينا شي اسمه افلام جنس، افلامي لا تمت للجنس صلة.. وانا كنت اسعى لاجذاب جمهور فبناتك طرق اخرى، الحقيقة التي اراها واضحة هي ان تقدم افلاما عن انقسام الشخصية التي يعيشها الوطن العربي..»

محمد الضو سراج رئيس مصلحة الإنتاج الثقافي في التلفزيون المغربي:

التلفزة المغربية تفتح على الوسط الثقافي والصحافي بعد 15 سنة من التهميش



محمد الضو سراج

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

يتحدث الإعلامي محمد الضو سراج رئيس مصلحة الإنتاج الثقافي في القناة المغربية الأولى بكثير من التفاؤل والثقة عن العهد الجديد الذي يعيشه التلفزيون المغربي لاسيما بعد تعيين مدير جديد لهذه المؤسسة وتغيير عدد من رؤساء الأقسام والمصالح بها.
ومصدر ذلك التفاؤل وتلك الثقة ليس راجعا فقط إلى هذا التغيير وإنما أيضا إلى ما ارتبط به من سعي إلى تحقيق نوع من المصالحة بين التلفزيون المغربي وبين الوسط السياسي والثقافي والإعلامي والفني وعموم المواطنين المغربية خاصة بعد زهد من عقد من هيمنة جهاز الداخلية على ذلك الجهاز الإعلامي الهام.
ومحمد الضو سراج الذي أعيد إليه الاعتبار بعد سنوات عديدة من الإقصاء والتهميش خلال الفترات السابقة يبسط في هذا الحوار الخاص بـ«القدس العربي» أهم عناصر التغيير التي يحد بها العهد الجديد في القناة الأولى:

■ بداية تود أن نسالك حول موقع الشأن الثقافي المغربي في برامج التلفزة المغربية ومخططاتها؟
■ تفر التلفزة المغربية حاليا بمخاض سيعطي نتيجة اتوقع أن تكون ايجابية في ما يتعلق بالتعريف بتقافتنا. ولكني تعرف الوضع ينمحي أن نقارن بين الفترة السابقة وراهن الأوضاع. في السابق كانت التلفزة المغربية منغلقة عن نفسها في ما يتعلق بالتواصل مع المثقفين المغاربة بمختلف مشاربيهم ومع الوضع الثقافي العام سواء كان كلاسيكيا أو حديثا. ارتبط ذلك بوضع آخر كان مهيمنا على التلفزة المغربية وكان يناقش توجهات أي تلفزيوني كيفة كان. كانت الثقافة منحصرة.. خلال المرحلة السابقة للتلفزة.. في ما هو قديم وكلاسيكي ومحافظ ويصقغ للأوضاع القائمة. مع أن ذلك يتناقض مع مستوى التطور الذي تعرفه الثقافة ببلادنا، لذلك كانت المدارس الثقافية المغربية بما فيها المدارس الفلسفية والأدبية والفنية تجد انعكاسا وصدى لها في فضاءات اجنبية شرقية وغربية. ولكنها محرومة من ذلك في التلفزة المغربية.

■ تحاول حاليا وضع مجموعة من البرامج يمكنها أن تعكس الأنشطة الثقافية الراهنة والتعريف بالوجود الثقافي الحديثة للشابة وبالمتكئين المغربية المخضرين والشباب. هناك مخطون في مستوى طه عبد الرحمن ومحمد حامد الجابري لم يسبق للتلفزة أن فتحت قناة التواصل معهم.

■ انهن لا يتخلق الأمر بنوع من المصالحة بين التلفزيون والشهد الثقافي المغربي؟
■ طبعاً كانت التلفزة في الفترة السابقة مقصورة جدا في هذا الاتجاه. لذلك نحن نحاول تدارك ما سبق وفتح باب التواصل والحوار مع الفاعلين الثقافي في مختلف المجالات.

■ على ذكر التواصل لوحن أن التلفزة المغربية تريد الانفتاح على كفاءات أخرى من خارج المؤسسة. مثقفون وصحافيون وبرغم. ولشراكتهم في إنتاج البرامج وإعدادها وتقديمها. أهو اعتراف بقصور ما في الكفاءات الموجودة أم محاولة للاستفادة من خبرات الآخرين؟

■ التلفزة المغربية في وضعها الحالي تحاول الانفتاح على جميع التشبيطين في الميدان الثقافي والصحافي. وذلك بارتناب مع الوضع العام الذي يعيشه المغرب. والوثق والقبالية والتطور نحو ديمقراطية أكثر شوق.
تتوفر التلفزة بحكم تجربتها طيلة سنوات عديدة على كفاءات تقنية وصحافية وإدارية. ولكن بالنظر إلى خصوصياتها وخصوصيات المرحلة الحالية هي بحاجة إلى التعاون مع أناس من خارج البرامج والمثقفين ومثقفين وفنانيين وغيرهم بغرض تقديم إنتاجات تعكس الواقع الثقافي الوطني.

تجديد دماء الإنتاج

■ في ضوء هذه الاستراتيجية التي أشرت إليها اخترت التلفزة المغربية اعتماد نهج الشفافية من خلال إحداث لجنة استشارية لمشاريع البرامج والمقترحات من دراساتها واعطاء الحكم عليها بالرفض والقبول. وطبعاً الأحكام آية لجنة انعكاسات وردود فعل مختلفة. وهنا نسعى من مواقف عدد من العاملين بالتلفزة المغربية اصحاب البرامج الذين يتخطفون من هذه الصيغة بضرورة أنها أقصت تجاربهم وخبراتهم في هذا المجال. في تلك أن أي دعمي أن تكون لهذا الرأي واجهته.

■ أود أن أوضح أن لا مسألة اللحن هذه ليست حديثة وليدة اليوم، ولكنها تكونت حاليا بنظرة جديد، فالإدارة الجديدة للتلفزة المغربية اتخذت مسارا مختلفا عن طريقة التنوير التي كانت معتمدة في السابق. لذلك إن مدير التلفزة السابق كان يجعل جميع الأنشطة والأعمال الإدارية والثقافية والفنية مركزاً عنده ويهيمن عليها، بينما تحاول الإدارة الحالية - على العكس من ذلك - أن تستقطب أهم العمليات الوظيفية سواء في الميدان الثقافي أو الفني.

■ من أجل تجديد دماء الإنتاج في التلفزة المغربية فتحت الإدارة الجديدة المجال أمام جميع المغاربة بغض النظر على مستوياتهم لتقديم المشاريع والمقترحات من حيث الإنتاجات وشكلت لجان لجنة تضم مجموعة من الشخصيات لغراض المشاير. وسبق لجمعية المصنف المغربي أن نشرت خلاصات أعمال هذه اللجنة وهي خلاصات هنيئة. أي أن المشاريع التي أجزيت كلها قابلة للإنتاج بعد توفير الإمكانات الضرورية. كما شكلت الإدارة لجنة أخرى لمشاهدة البرامج بعد

إنجازها تلفزيونيا. وهي حاليا تشاهد مجموعة من الأعمال الأولى التي أنتجت. ويمكن أن أقول إنها في معظمها تجسد القيمة الفنية والنوعية الجيدة من البرامج التي يحق للتلفزة المغربية أن تتخبر بها. أما في ما يخص مستوى الإنتاج الذي كان يتجزم من طرف المنتجين الداخليين العاملين في المؤسسة فاستطيع القول إن الخطأ فيه لا يرجع إليهم أنفسهم ولكن إلى المرحلة السابقة. فطيلة 15 سنة غاب عنصر التكوين في التلفزة المغربية. مع أن الجميع يعلم أن التكوين والتكوين المستمر في الميدان السعني - البصري ضروري وحويوي جدا وهو خبز يومي للصحافيين والتقنيين وجميع العاملين في هذا القطاع. إن تقنيات السعني البصري تتطور بسرعة، والإنتاج البرامجي والإخباري يعتمد بالدرجة الأولى على الإنسان. ومن ثم نلاحظ أن الأطر (الكوادر) التلفزيونية التي كان يفترض أن تستفيد من التكوين المستمر لتشكل ثروة للمغرب ككل قد تم تهميشها وإقصاؤها من مجال العطاء. ولذلك تمتلك الإدارة الحالية تصورا لإعادة تكوين بعض العناصر القابلة للإنتاج والتطور.

صحافيون.. موظفون

■ ولكن يطرح مشكل الوضع القانوني للصحافيين والتقنيين والفنيين العاملين في التلفزة. ذلك أنهم يعملون في إطار قانون الوظيفة العمومية الشيء الذي يتنافى وخصوصيات العمل الإعلامي القائم على المبادرات وطرف العمل غير المشروطة بالروتين الإداري. ما هو الأقف الذي يتسبب تطوير هذا الوضع القانوني وتغييره لكي يوفر أرضية سليمة للإنتاج والبحث والإبداع عوض الانحصار في الإطار الوظيفي البحت؟
■ إنته مشكل أساسي بالفعل وحقيقية مرة ما زلنا نعيشها لحد الآن. فاعتبار العاملين في التلفزة موظفين يبين أن الحكومات السابقة كانت تتفكر لاي تصور أو استراتيجية للإعلام.

■ الإعلام خلق وإبداع وفكر وحرية. ونحن نعيش مفارقة يومية ما بين كوننا نحاول تقديم عمل ابداعي وفكري يوعي يستمدى توفر شرط الحرية وما بين وضعيتنا الإدارية والمالية الرتبطة بالوظيفة العمومية والتي لا تتشجع على أي إبداع أو تفكير.

■ هذه الازدواجية في الوضعية كان لها اثر سلبي جدا على العاملين في الإذاعة والتلفزة. زانها سواء الأهمية والقيمة اللذان عاننا منهما أولئك العاملون طيلة 15 سنة. هم أصلا موظفون مطلوب منهم أن يعددوا وآتلفر كاهلهم بالإعلام الوجه والسيطر عليه والدعائي والتهميرج. لم يعد ذلك الوضع قابلاً للاستمرار. في، ولا فسئدقه نفس الإنتاج الذي كان سائدا خلال السنوات السابقة.

■ من هنا فالإدارة الحالية لها تصور لتغيير القانون الأساسي للإذاعة والتلفزة من أجل تحويلها إلى إطار آخر من يسمح للمصافي أو المنتج أو التقني لإعطاء إنتاج أكثر في ظروف أحسن.

■ لك تجربة طويلة في التلفزة المغربية ومررت من عدة مراحل وتخصصت ما هي الإخلاصة التي خرجت بها من هذه التجربة لاسيما وأن الآن في إطار المسؤولية الجديدة؟
■ منذ 1974 وأنا أعمل بالتلفزة المغربية. اشتغلت في قسم الأخبار حيث كنت أنجز تغطيات صحافية وكنت مسؤولاً في قسم البرمجة. والآن أنا أتحمل مسؤولية في قسم الإنتاج. الخلاصة الأساسية التي خرجت بها أنه لا يمكن تغطية القسم بشكل جيد. فالتلفزيون منذ الأساس ينبغي أن يكون لتلفزيونا. نحن كان لدينا شبيه لتلفزيون، لفي يكون في تلفزيون ينبغي أن تكون كالأخريين. كما أن التلفزيون يستعملون نفس التقنيات فعليا نحن أيضا أن نستعملها كي نعطي - مثلهم - متوجا بساير العصر. التلفزيون هو الذي يعطي صورة حقيقية عن بلد معين. فالتلفزة المغربية لم تستطع يوما أن تعطي الصورة الحقيقية عن المغرب. ومن أجل أن تعطي هذه الصورة ينبغي تغيير هيكله والقانون والعمليات حتى تكون تلغزنا تمثل فعلا مغربية.

■ هل وجودك على رأس المصلحة الثقافية يمكن أن يشكل لك عائقا أمام تجسيد أفكارك في إنجاز برامج معينة؟
■ الجانب الأكبر من تجربتي في التلفزة المغربية كان ذا طبيعة سياسية. عملت في الأخبار، وأنجزت بعض الإنتاجات بالتلفزيون. وتعرضت للتهميش والإقصاء سواء في البرمجة أو الإنتاج. حاليا قدمت مجموعة من مقترحات برامج إلى لجنة اختيار النصوص التي وافقت على البعض منها. ويمكن لي إنتاجها بالتعاون مع منتجين إن داخليين أو خارجيين عندما تحين الظروف وتكون مساعدة على ذلك.

أخبار فنية

عمل جديد للمخرج مارك قديح

بيروت - «القدس العربي»:

بدأ المخرج مارك قديح في الاسبوع الماضي عروض عمله الجديد L'andes Miles وهو من نوع الشونونيه الذي يتناول بالنقد الأوضاع السياسية والاجتماعية. يشارك في التمثيل ماريو باسيل، ايلي هاكوبيان، باتريسييا داغر، كارلا حداد و طوني ابو جوده.

وسام الامير يتابع تجربته في الغناء

■ بعد نجاحه في اغنية «بتستذكر يا علي» فسر الفنان وسام الامير متابعة تجربته في الغناء، وهو حاليا يعد لشرط كامل كتب اغنياتها لشعراء منير ابو عساف، سميخ نخلة، طوني ابي كرم ونبل ابو عودة، والالحن كلها لوسام الامير. هذا الشرط يأخذ طابع الاعناتية النقدية الساخرة عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهي من أفكار وسام الامير.

مسلسلان جديدان للفنان عيسى غندور

■ انتهى الفنان عيسى غندور من تصوير مسلسلين جديدين لانساب شركة الرموز للإنتاج الفني. العمل الاول بعنوان «اللقاء الاخر» كتب قصته جان قسيس واخرجه ميلاد الهاشم ويؤدي فيه عيسى غندور دور صديق لثري كبير يعاني انفصاما في الشخصية، حيث يقوم بالعمل غير قانونية كالتجارة في المواد الكيميائية السامة وما شابه. يشارك عيسى غندور ادوار البطولة الاخر، كتب قصته جان قسيس واخرجه ميلاد الهاشم ويؤدي فيه عيسى غندور دور صديق لثري كبير يعاني انفصاما في الشخصية، حيث يقوم بالعمل غير قانونية.

■ اما المسلسل الثاني فيحمل عنوان «يوم للحياة» للمخرج محمد النقلي، يؤدي فيه عيسى دور شاب اجنبي من اصل مصري يحاول ان يسلطه مصر للقيام بصفقات تجارية غير قانونية. فيتضح بعد ذلك انه يعمل لحساب جهة اراهية صهيونية تحاول تخريب المجتمع المصري مقدمة لاختراق بقية الحدود العربية.

■ المسلسل من بطولة رانيا فريد شوقي ومحمد رياض وسعيد عبد الغني وروجينا وحسن حسني.

المحن بودي نعيم يستعد لإطلاق فرقة غنائية

■ يستعد المحن والموزع الموسيقي اللبناني بودي نعيم لإطلاق فرقة غنائية لبنانية تحمل اسم «بودي نعيم» وتؤلف الفرقة من مغنية تدعى كريمة ومغن يدعى الرشيد ابراهيم على المسرح خمس راقصات استعراضيات.

■ ويقول بودي نعيم ان الفرقة تتوجه للشباب اللبناني الحسب للغناء العربي الحديث.

■ ومن المقرر ان تبدأ الفرقة نشاطها في ايلول المقبل من خلال عمل فني يحضر له نعيم.

■ يذكر ان هذه الفرقة الغنائية الاستعراضية ستكون الفرقة اللبنانية الثانية بعد الفرقة الاستعراضية التي أطلقها الفنان غسان الرحباني باسم «الفرقانتس» والمؤلفة من اربع فناتين هن في الاصل عارضات ازياء نجح غسان الرحباني في تحويلهن الى مغنيات.

الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية

برامج الاثني

قناة MBC

مسلسل عربي - شو حكينا، 16,30
ابتسامات، 17,00 برنامج انت، 17,40
النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 الفلم العربي - التحوية - فاروق فكاخي، 10,00 فيلم وثائقي، 10,30
منوعات غنائية، 11,00 نشرة كرة القدم (اعادة)، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج أطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05
مسلسل عربي، 13,05 مسلسلات عربية - البحر المسلسل المدبلج، 14,05
مسلسل المدبلج - سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30

قناة ART

4.15 انتصار الشباب، 6,00 المديح، 8,00
غرام الافاعي، 10,00 السيد قشلة، 2,30
حكاية حب، 4,30 وراء الشمس، 7,30
طلباتك ابر، 9,00 الاحضان الدافئة، 11,00
جيبيها كدة تجيلها كدة في كدة، 1,0 امرأة هزت عرش مصر، 3,00
مسلسل

القناة المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15
مسلسل عربي، 12,35 سفرة دائمة، 1,20
اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,30
نجيب محفوظ، 5,30 حكايات صحراوية، 6,15
مسلسل عربي، 7,00
سيكولوجيا، 8,30 لغة العالم، 9,15
فيلم عربي، 11,35
ما يطلب المشاهدون، 12,15
مسلسل عربي، 1,30 هي، 3,15
فيلم عربي

قناة دبي الفضائية

6,20 فيلم تسجيلي، 8,05 مسلسل مدبلج، 9,30 كروتون، 11,45 الكاميرا الخفية، 12,00 برنامج مسابقات، 1,05
مسلسل عربي، 4,00 كروتون للأطفال، 6,05
مسلسل خليجي، 7,05 صيف ومفاجات دبي، 8,00 مسلسل عربي، 10,00
اخبار الفن، 11,00 فيلم اجنبي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00
اخبار الرياضة، 3,15 برنامج وثائقي، 3,30 الاخبار، 4,00
السيما في اسبوع (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35
اسياد القبائل، 4,50 اخبار الرياضة، 5,00
صور، 5,20 الجزيرة هذا الصباح، 6,30 وثائقيات متفرقة، 7,20
الاخبار، 7,30 شاهد على العصر (اعادة)، 8,20 علم الثورة، 8,30
علم البقاء (اعادة)، 9,20 الاخبار، 10,35
الاشريعة والحياة (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,05
الاشريفة والحياة (اعادة)، 12,00

شبكة الاخبار العربية ANN

7,37 تلفزيون التسويق، 7,49
تلفزيون التسويق، 8,00 اخبار، 8,05
برنامج العالم من حولنا، 9,00
الاخبار، 9,06 برنامج قضايا عالمية (جزء اول - اعادة)، 9,33
برنامج عصر التكنولوجيا - اعادة، 10,00
الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,17
تلفزيون التسويق، 10,34
برنامج اعلام القرن (اعادة)، 11,00
الاخبار، 11,05
النسادي السياسي (اعادة، الجزء الاول)، 12,00
الاخبار، 12,06
النادي السياسي (اعادة، الجزء الثاني)، 13,00
الاخبار، 13,21
الاخبار الاقتصادية، 13,29
الاخبار الاقتصادية، 13,35
حالة الطقس، 13,36
اقوال الصحف، 14,00
الاخبار الاقتصادية (الرياضية)، 14,16
حالة الطقس، 14,17
اقوال الصحف، 14,30
موجز انباء، 14,33
عالم الحيوان، 15,00
اخبار، 15,21 اخبار الرياضة، 15,28
اخبار اقتصادية، 15,34
حالة الطقس، 15,36
اقوال الصحف، 16,00
الاخبار،

16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز انباء، 16,33
برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 16,48
برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 17,00
للمسائية، 17,41
اقوال الصحف، 18,00 موجز انباء، 18,12
برنامج قضايا عالمية، 18,49
اقوال الصحف، 19,00 اخبار، 19,23
اخبار الرياضة، 19,29
حالة الطقس، 19,34
اقوال الصحف، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16
حالة الطقس، 20,19
اقوال الصحف، 20,30
موجز انباء، 20,33
برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 20,48
برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 22,00
اخبار (اعادة)، 21,00
اخبار، 21,23 اخبار رياضية، 21,31
اقوال الصحف، برنامج عالم الحيوان (TOYOTA)، 22,00
اخبار، 22,30
برنامج قضايا عالمية الجزء الاول (اعادة)، 23,00
اخبار، 23,31
برنامج موجز القرن (اعادة)، 13,00
اخبار، (اعادة)، 00,44
برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (اعادة)، 1,14
بث متواصل.

سالم احمد سالم و» الطريق الى الدولة: تحليل الأزمة والنموذج السوداني« [2]

زعامات تكوين «الوطني الاتحادي» اخطأت في علم الحساب مثلما فشلت بالتكتيك السياسي استمرار حزب «الامة» بنهجه الطائفي ادى لبروز تكوين الجبهة السياسية الاسلامية وتسيدها البرلمان

يقدم الكاتب سالم احمد سالم تحليلا لحمل الاخطاء التي وقعت بها طائفتا الانصار والختمية اللتان شكلتا التنظيمين السياسيين الرئيسيين في المجال السوداني قبل وبعد الاستقلال، ويعلق على الاداء البرلماني لكل منهما الذي ظل مرتبطا بسلسلة الولاة الدينية ذات الطابع الصوفي. ويقول الكاتب ان فشل الطائفتين في هذا السياق عبد الطريق امام ظهور تكوين الجبهة الاسلامية الذي وجد تظاهراته الاولى في اعقاب حركة ابراهيم عبود العسكرية. وضمن هذا السياق يقدم الكاتب تحليلا لجذلية الهوية وتناقضاتها المتشابكة بين اولاد الغرب واولاد البحر، او بين الغابة والصحراء، ويقول ان البحث عن هوية وطنية شاملة كان وراء العديد من التنتظرات السودانية الباحثة عن ماهية للهوية وطبيعتها.

من الطائفة البرلماني

لقد كان الشاغل الرئيسي لزعامات التكوينات السياسية (الحزب) في السودان هو احراز اغلبية برلمانية للفوز بتشكيل الحكومة ورئاسة مجلس الوزراء ومن ثم توزيع الحصائب الوزارية والادارية بين تلك وهذه الزعامات والبيوت. وقد ادرت زعامات «الوطني الاتحادي» آنذاك ان غريمها «حزب الامة» لم يعد يضابقها في الاغلبية البرلمانية فحسب، بل تجاوزها في عدد القاعد البرلمانية واستلم مهمة تشكيل الحكومة. وكأي حركة برلمانية نراها اليوم في دولنا المعنية، فقد لجأت زعامات «الاتحادي» الى الائتلاف مع تكوين «حزب الشعب الديمقراطي» الواحة السياسية لطائفة الختمية بهدف رئيسي هو الغلبة على تكوين حزب الامة او لتشكيل كتلة معارضة ذات تعددية برلمانية كبرى تضع حكومة «حزب الامة» قيد قوسين او ادنى من السقوط اليومي. ولقد شهد مسرح البرلمان آنذاك العديد من المعارك والمساب وسحب البسطة وسط الكتل البرلمانية وكلها تهدف اما الى حجب ثقة عن حكومة وطمحها ارضا او تجميع النواب لتشكيل حكومة اخرى. وهكذا استمر الحال حتى طاف عليها العسكر عشية 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 1958 في اول انقلاب عسكري في مسلسل الانقلابات العسكرية التي تجرت في الاستيلاء على الحكم في هذا البلد. فقد وقع الانقلاب العسكري الثاني في 25 ايار (مايو) 1969 ثم الثالث في 30 حزيران (يونيو) 1988 كأخر الانقلابات العسكرية حتى كتابة هذه السطور. هذا اذا

استثنينا الانقلاب الذي اطاح الحكم العسكري الثاني بعد فشل في الاستمرار وعشرات المحاولات الانقلابية التي لم تثمر لها النجاح، او تلك التي في الطريق. لقد اخطأت زعامات تكوين «الوطني الاتحادي» خطة تكتيكا كبيرا باندماجها التام مع حزب طائفي لانه «الوطني الاتحادي» كان التكوين الحزبي الذي يعبر عن الرغض الاجتماعي لاستعمار والولاة الطائفية. وكان يتمتع بمقاعد برلمانية مريحة تؤهله للحكم المؤقت او المعارضة القوية. والاهم من ذلك انه كان يملك مستقبل افضل. لكن نتيجة لذلك الاندماج فقد خسرت تلك التكوينات جزءا مؤثرا من قاعدته الشعبية وقادته الثابتة. والاسوأ من ذلك ان تلك الخطوة قد حالت بينه وبين استقطاب الاجيال الجديدة التي لا تدين ولا تريد ان تدين بالولاء لطائفة ما، حيث تحول جزء من هذه الفئات الجديدة الى مصلحة تكوين «الجبهة السياسية الاسلامية» وجزء بسيط بقي مع محاولة بحث «الحزب» من جديد، لكن الغالبية بقيت لا تتصلب لأي حزب. وخلال العقود الثلاثة الاخيرة نمت وتكاثر هذه الفئات المستقلة بفضل ازدياد اعداد المتعلمين وتطور الوعي حتى أصبحت اليوم اغلبية ذات اثر وخطر اذا قفيض لها ان تتحالف مع نفسها. هي ذات الفئات المستنيرة التي اشرنا اليها في المقدمة والتي أثرت البقاء خارج جميع التكوينات المحلية، والتي يطلق عليها اليوم تجاوزا اسم «القوى الحديثة».

كان اعتقاد زعامات تكوين «الوطني الاتحادي» ان تكوينها هو الاقوى والاكبر الذي يستطيع ان يستفيد من اقلية مقاعد طائفة الختمية «الشعب الديمقراطي» في البرلمان، لكن الذي حدث هو العكس تماما. فقد انصمت الطائفة تكوين الاتحادي الديمقراطي وفضمت تماما. حيث نرى اليوم زعيم طائفة الختمية هو رئيس التكوين المؤقت «حزب الاتحادي الديمقراطي»، وان ملأه الاعلى هم الزعامات القوية لذلك التكوين «الشعب الديمقراطي». ونلاحظ هنا ان خط زعامات «الوطني الاتحادي» يكاد يطابق خط زعامات تكوين «حزب الامة» عندما انفكت تلك الزعامات على الطائفة ولم تفتح على المبدأ الحزبي العريض. فالاتحاديون بدورهم انفكوا على مفهوم طائفي فحسروا كل شيء حتى تكوينهم نفسه. فاذا كان ولا بد من الغلبة البرلمانية، فقد كان في مقدور

زعامات الوطني الاتحادي الاكتفاء بتشكيل حكومات ائتلافية مع تكوين الشعب الديمقراطي مثلما فعلت عادة التكوينات الكبيرة التي تسعى الى تشكيل الحكومات بمساندة الكتل البرلمانية الصغيرة. نعم لقد كان الاندماج خطا تجاوزت اضراره الفاحشة مسألة اندثار تكوين الوطني الاتحادي لتصل بالبلاد الى حالة «الهدم السياسي» الذي تتعرض له الفئات المعتدلة وتغييب فاعلية هذه الفئات التي كانت سوف تشكل الحاضر والمستقبل السياسي للسودان. ويقيني ان مثل هذه الكوارث السياسية لا تحدث لجرد خطأ تكتيكي وقعت فيه زعامات ذلك التكوين، بل نرى من كل القرائن ان القوى الدولية قد لعبت دورا مؤثرا في حصول على مثل هذه النتيجة ومتراذفتها المستمرة. ان انفكاع تكوين «حزب الامة» ومن بعده «الوطني الاتحادي» دليل قاطع انهما لم يقوما على أسس حزبية برامجية صحيحة، والا لما اضطر الى اللجوء الى الطوائف لكسب الدد والتأييد الذي صب عليها مقاعد برلمانية في سباقها المحموم للفوز بقصب الحكم. احدهما تأسس على مفهوم طائفي وبقي في صدقته والآخر سقط في كنف الطائفية في نهاية علاقة مثيرة شابهها فض والائتلاف حتى كان الاندماج والنويان في حوضن الطائفية، ان انفكاع «الامة» ثم انفكاع «الاتحادي» ضلعا في مثل ضلعه الثالث كان انفكاع الخليفة عبد الله التعايشي على قبيلة والقيم دون غيرها وقد بقي اثر هذا التفتك يلعب دورا مؤثرا في الحياة السياسية والاقتصادية الى يومنا هذا.

الجبهة لم تشارك في حركة الاستقلال الوطني

اما تكوين «الجبهة الاسلامية» فهو تكوين لم يكن له من دور او وجود واثاء حركة الاستقلال الوطني. وقد ظهر هذا التكوين على مسرح التكوينات السودانية بعد ثورة 21 تشرين الاول (أكتوبر) 1964 الشعبية التي اطاحت بحكم الفريق ابراهيم عبود العسكري. سميت جبهة لأنها تكونت من تحالف من يضم عددا من التكوينات الصغيرة، الا انها ذابت تحت سطوة احد السيارات الرئيسية. وفي اول انتخابات جريت بعد ثورة اكتوبر احزرت «الجبهة» مقعدا واحدا في البرلمان «دوائر الخريجين» (من المفارقات السياسية العجيبة في السودان ان مرشح «الجبهة» قد دخل البرلمان بمساعدة من اليساريين الذين اتسحموا

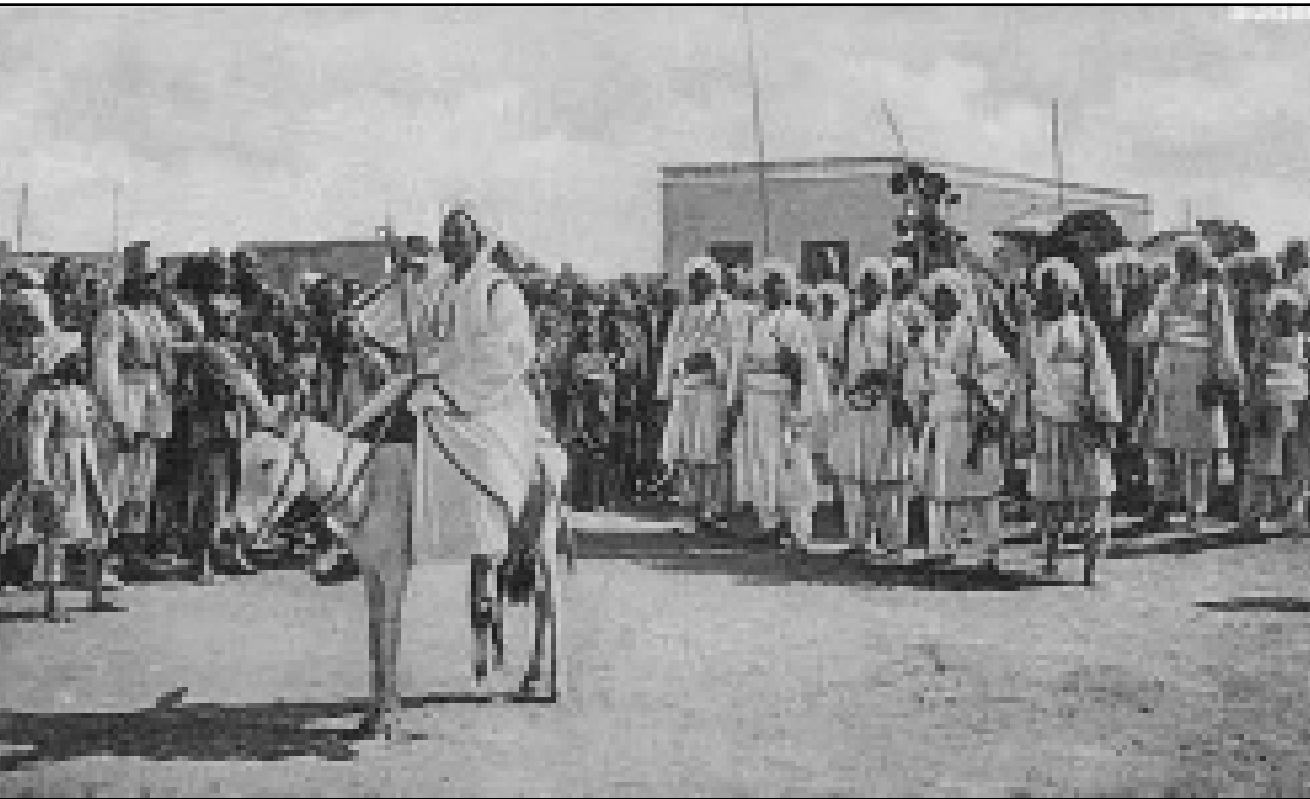
المقاعد المخصصة للخريجين في البرلمان السوداني في ذلك الانتخابات... ثم ان هذا النائب البرلماني الوحيد هو الذي قاد الحملة ضد النواب اليساريين، والتي انتهت بطردهم من البرلمان... وقبل ان استرسل اشير الى ان حادثة طرد نواب من البرلمان برهان على نوعية الامور التي كان تشغل النواب والكتل البرلمانية. فقد كانت جزءا طبيعيا من المقاصة البرلمانية التي كانت مجال تندر المجتمعات السودانية، والتي كانت السبب المباشر في احتضان الشارع السوداني للحكم العسكري الثاني الذي وقع انقلابه في 25 ايار (مايو) 1969.

لكننا لاحظنا ان تكوين الجبهة السياسية الاسلامية قد حقق في اخر انتخابات برلمانية، بعد نهاية الحكم العسكري الثاني، حوالي 50 مقعدا برلمانيا ايا حوالي ثلث المقاعد البرلمانية. وقد حدثت تلك القفزة خلال بضع سنوات هي الهزيع الاخير من مدة الحكم العسكري الثاني الذي استمر 16 عاما. وهي كما نرى قفزة كبيرة قد لا تبدو منطقية اذا اخذنا عنصرى الزمن والتطور السياسي الطبيعي كمعيارين مشتركين للقياس.

هناك اعتقاد عام ان السبب وراء تلك القفزة يعود الى تغلل افراد تلك الجبهة السياسية الاسلامية في اجزءة الحكومة اثناء تصاليفهم مع الحكم العسكري السابق. لكنني لا اجد راجحة في هذا الاعتقاد، لان ذلك التحالف قد حكم عسكري ثار عليه الشعب واقلعته اقتلاعا لا يمكن ان يصرف اوصافنا لصحة التكوين الذي تتصاف مع ذلك المبدأ، بل ربما العكس تماما. فالخشب الشعبي لا بد ان يمتد ليصلح كل من تحالف مع الحكم المغضوب عليه، ونستدل على ذلك بسقوط زعيم تكوين الجبهة السياسية الاسلامية في تلك الانتخابات.

هناك بعض الاسباب التي ادت الى بروز تكوين الجبهة السياسية الاسلامية بقوة داخل البرلمان السوداني، وهي اسباب محلية ذات بعد تاريخي مرتبط بالكوينات السياسية الاخرى، لكنها ذات روابط بالمشاخ السياسي الاقليمي والدولي آنذاك وبالسعي الخارجي المستمر بغية توجيه دفة الحكم في السودان بسبب موقعه الاستراتيجي والاجتماعي المؤثر على المعديدين العرب والافريقي والدولي. اهم تلك الاسباب:

- استمرار تكوين حزب الامة على منهجه ومفهومه الطائفي. فخلال العقدين المنصرمين تشكل جيل جديد في مناطق نفوذ السياسي بهذا التكوين، وهو جيل قد حظي بقدر اوفر من الدراسة والعلم والانفتاح على طموحات العالم ومناطق الاستقطاب الثقافي العلمي في العاصمة والمدن. وقد سعى هذا الجيل سعيا حثيثا لانفتاح من بؤر التجهيل والاندماج التي احسكت حوله. وقد تمكن هذا الجيل بالفعل من تحقيق خطوات متقدمة في مشواره التعليمي والانفتاح الثقافي وتجاوز الماضي الذي يراه مثالا في آياته واحياده. فكان من الطبيعي ان ينسلخ نوعا ما من الانتماء الطائفي. وعلينا ان نذكر هنا ان الانتماء الطائفي كان يشكل نوعا من الهوية التي ترتكز اليها التجمعات في مواجهة الهويات الوطنية الاخرى... ولعلنا نلاحظ



موكب الحجج السوداني القادم من دارفور في طريقه الى مكة في صورة تعود للقرن التاسع عشر.. وفي الاعلى صورة عيدة مؤرخة لجامع بورتسودان

تكوين الجبهة السياسية الاسلامية استفاد بدوره من الولاء الصوفي الاعتقادي من وراء حجاب وحرصت زعامة التكوين «الجبهة» على ابقاء مسافة ظاهرية بينها وبين زعامات الحركات الصوفية

واحدة كبرى يتساوى عندها الكل مهما تفاوتت الهويات الاخرى الاصغر ومهما اختلفت القبائل والاقاليم الاسلام.

الاسلام والاستقطاب السياسي للجبهة

لم يكن من الصعب على تكوين «الجبهة السياسية الاسلامية» استقطاب قطاعات عريضة من هذه الفئة الاجتماعية التي أصبحت عدة سلفا لهذا الاستقطاب لجمال الاسباب التي ذكرناها. وبهذا الاستقطاب العريض استطاع هذا التكوين التغلغل في مناطق نفوذ تكوين «حزب الامة» ومن انتزاع عدد من مقاعده البرلمانية.

الحال لا يختلف كثيرا بالنسبة للقواعد الاجتماعية في الوسط والشمال وما آل اليه حال القواعد الاجتماعية في الغرب والجنوب الغربي، وان كان الاختلاف الرئيسي هو محدودية الانخراط في تكوين «الجبهة السياسية الاسلامية»، بالنسبة للقواعد الاجتماعية في الوسط والشمال والشرق. وبرغم هذه الحدودية، فقد تمكن تكوين الجبهة السياسية الاسلامية من اقتناص بعض المقاعد البرلمانية في الوسط والشمال والشرق بسبب انهيار «تكوين الوطني الاتحادي» ونويانه في طائفة الختمية.

هذه النقطة تعيدني مرة اخرى للحديث عن ذلك الخط الذي وقعت فيه زعامات تكوين الوطني الاتحادي عندما طرقت الاندماج في تكوين الشعب الديمقراطي الطائفي. فقد اخطأت زعامات تكوين «الوطني الاتحادي» في علم الحساب مثلما اخطأت في التكتيك السياسي. فقد زين لذلك الرعيل ان الاندماج هوية الطائفية الاقليمية لا بد ان يكون الى هوية وطنية اكثر رحابة وانسجاما مع طموحات هذا الجيل وهي الهوية الوطنية الكبرى الشاملة التي يتساوى فيها الجميع بحسب العطاء والقدرات. وطبيعي ان هذا الرعيل الذي يتمتع بقدر وافر من الثقافة والاطلاع لم هوية اقليمية او طائفية او قبيلة اخرى موجودة سلفا.

لذلك نجد كتابات ومؤلفات هذه الفئة تدعو الى طرح كل الهويات كموضوع للبحث بهدف الخروج الى هوية وطنية شاملة كبرى تستوعبهم وتستوعب شطائها والهويات ويتساوى الكل تحت سترتها، لكن تكسر تلك الدعوة الرائعة على صخور الطائفية القاسية التي رمت حملة تلك الدعوة بالانحاد والخروج على اعراف القبيلة.

بالتمسك لم يكن من الممكن لهذا الجيل ان يخرط في تكوين طائفي قد فرخ لونه من ميراث تشكل الطائفية جزءا هاما منه. كذلك لم يكن في تفكيره الانخراط في تكوين سياسي اخر له بعد طائفي مثل تكوين حزب الشعب الديمقراطي سابقا، او في تكوين «الوطني الاتحادي» الذي ليس بدوره مكابوة الطائفية وتحزم بحزامها الاخضر فأصبح الاتحادي الديمقراطي الطائفي. كما لم يكن في مقدور الغالبية من ابناء هذا الجيل في مناطق نفوذ الانصار الاخرى بكتافة الجيل في تكوين الحزب الشيوعي. و فوق هذا وذاك يجب الا ننسى ذلك الارث القديم والمستمر في الفعل والمزارع، وهو ارث القسمة الاجتماعية التي حدثت في زمن الخليفة عبد الله التعايشي التي قسمت التجمعات السودانية الى قسمين رئيسيين: اولاد الغرب واولاد البحر.

بين اولاد الغرب واولاد البحر

اولاد و ابناء الغرب كما اسلفنا يرمز بهم الى سكان الاقاليم الغربية والجنوبية الغربية. اما اولاد و ابناء البحر فيرمز بهم سكان الوسط والشمال لا سيما سكان الاقاليم الواقعة على ضفاف شبيكات النهر السودانية، والثلث الازرق، النيل الابيض، نهر عطبرة ونيل النيل، و«البحر» عند غالبية السودانيين كما عند العرب من اهل ثقافة اللغة الآريانية. تعني النهر مثل قولهم هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج و من كل تاكلون لحمنا طريا وتستخرجون حلبة لتبسونا ونها وتري الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعكم تشكرون... وقوله تعالي في سورة الفرقان «هو الذي مرح البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا» حيث ورد في التثليل الحكم استخدام مسمى البحر للنهر، ويبدو انها كانت الكلمة النادرة لدى العرب القدامى الذين استخدموها بهذا المعنى «النهر» العذب. لذلك يستخدم السودانيون في لغتهم العامية كلمة البحر بقصد النهر وايضا البحر المالح.

ليس في مقدورنا تجاوز تلك القسمة الاجتماعية في هذا الاستدلال، كما ليس من السهل على السودانيون انفسهم تجاوزها بسهولة ويسر سواء في انتماءاتهم السياسية او في علاقاتهم الاجتماعية وان خفت حدتها خلال السنوات الاخيرة. هذه القسمة التي نراها كالخط الوهمي كخطوط الطول والعرض والقواصل المدارية ينشوبها الكثير من التداخل والتدرج والاقتراب والتناثر، وتغلغلها الكثير من الجزر الاجتماعية. وكما اشرنا سلفا فقد بدأت القسمة تتبلور منذ انفكاع الخليفة عبد الله التعايشي على قبائل الغرب، ثم أصبحت مناطق الغرب من بعد المعقل الرئيسي الاجتماعي لطائفة الانصار، وبالنسبة لتكوين «حزب الامة». هذه القسمة يعينها في احد ابرز الاسباب التي تحول دون انخراط الاجيال الجديدة من ابناء هذه المناطق في تكوينات احزاب ذات قواعد رئيسية في الوسط والشمال. كما تحدث نفس ال اثر بالنسبة لابناء مناطق الوسط والشمال، حيث تحول بينهم والانخراط في تكوين «حزب الامة»، ولعل هذه النقطة تقع ضمن الالة التي تؤكد على نشأة التكوينات السودانية على مفاهيم اقليمية عرقية طائفية.

الذي يهتما أكثر هنا انه ولجمال الاسباب التي ذكرنا، لم يكن من السهل على ابناء الجيل المتطلع في مناطق التكوينات السودانية الاخرى. كما ان حالة الوعي الجديد والعلم والرغبة في الانفتاح تمنعهم بدورهم من الانضمام الى التكوينات العرقية الاقليمية الصغيرة التي اخذت تتنامى هنا وهناك في مناطقهم سيما في المناطق الغربية الجنوبية. لكن وكغيرهم من البشر سواء في امريكا او الهند لا بد لهم من وعاء سياسي يتنمون اليه ويشكل هويتهم السياسية الجديدة بعد رفضهم للهوية الطائفية. وكما رأينا، فقد عجز التكوين السياسي «حزب الامة» عن استيعابهم او تحقيق طموحاتهم القدية، بسبب نعرته الطائفية التي تضيق عن طموحاتهم مثلما عجز عن تحقيق القواسم المشتركة وعن وقف حالة التدهور الماثلة في حياتهم اليومية ومتطلباتهم التي اوضحت اكثر من مبرور على امام هؤلاء الا بوابة واحدة وهوية لم يقن اذن

الطوق ولم تعد تقبل بدور الادة. المهم هنا ان تكوين الجبهة السياسية الاسلامية في السودان كان ضمن التكوينات التي حظيت بذلك الدعم المادي والمعنوي الذي اتخذ عدة اشكال منها على سبيل المثال المناصرة التي حظي بها اثناء الانتخابات الاخيرة في المقاعد البرلمانية المخصصة للخريجين (دوائر الخريجين)، وهي مقاعد كما اسلفنا مخصصة للذين تلقوا تعليما حتى نهاية المرحلة الثانوية فيما فوق. فقد عادت صناديق الاقتراع من الدول العربية الجاورة وهي معبأة بالاصوات لصالح تكوين الجبهة السياسية الاسلامية. ومن هذه المقاعد حصل هذا التكوين على غالبية مقاعده في البرلمان السوداني. فقد اهدته الصناديق القادمة من الاقطار العربية قرابة 30 مقعدا فرعت رصيده الى حوالي 50 مقعدا هي جملة ما حصل عليه هذا التكوين في اخر انتخابات جرت قبل وقوع الانقلاب العسكري الثالث.

ومن المحصلة النهائية لتلك الانتخابات حصل كل تكوين (الامة-الاتحادي الديمقراطي-الجبهة السياسية الاسلامية) على ثلث المقاعد البرلمانية تقريبا، حيث تراجت حصص «الامة والاتحادي الديمقراطي» لصحة تكوين الجبهة السياسية الاسلامية للاسباب التي ذكرنا.

يبود ان تكوين الجبهة السياسية للهولة الاولى وكأته هي من المفهوم الطائفي، ولا شك انه قد استفاد من هذا النأي فائدة كبيرة في اطر دعوته للقطاعات الاجتماعية التي تجمت عن يدلين الشعب للولاء الطائفي. سواء كانت هذه القطاعات من الفئات الاجتماعية الجديدة او الجيل السابق الذي نال حظا من التوعية، لكن بقيل من امعان النظر نستطيع ان نرى ان تكوين الجبهة السياسية الاسلامية لم يتبعد كثيرا عن «الفهم الاعتقادي الولائي» وانه وظ بدوره قوة الجذب الروحي في استقطاب غالبية قواعد السياسية، بل وامتدت زعامته الكثير من الوسائل الطائفية. ففي اطر برحمته الصوفية الاخرى، وترميم مقاعده البرلمانية وتوسيع قواعد السياسية، فتح هذا التكوين جسورا عريضة على الطرق الصوفية في السودان، وكما هو معلوم فان الطائفية والصوفية صنوان. والحركة الطائفية هي حركة صوفية مثل بقية الحركات والطرق والبيوتات الصوفية الاخرى. لذا نجد ان الفارق الرئيسي بين توظيف تكوين الجبهة السياسية الاسلامية للولاء والجذب الصوفي وبين «الاتحادي الديمقراطي والامة» هو اعتماد «الامة» على بيت طائفي واحد طائفة الانصار، ثم اعتماد الاتحادي الديمقراطي على بيت طائفي واحد «طائفة الختمية» في المقابل فقد اعتمد تكوين الجبهة السياسية الاسلامية على غالبية الحركات والبيوتات الصوفية الاخرى في السودان، لذا لا نجد فرقا بين هذه التكوينات وجهات التوظيف الناحية الطائفية في عمليات جذب واستقطاب طائفي، مثلما لا يوجد فرق بين كل الحركات الطائفية في السودان وخارجها من ناحية الولاء الروحي ومن ثم الطاعة التي يتمتع بها زعيم او شيخ الطائفة او الطريقة الصوفية وسط اتباعه.

طائفتا الختمية والانصار وطقنا الاتباع لخدمة مصالحهما السياسية يشغل مكانا مباشرا، وذلك من خلال التكوينين السياسيين «الامة» والاتحادي الديمقراطي، والجمع بين التكوينات الطائفية وتلك السياسية، حيث اصبح زعيم الطائفة هو رئيس التكوين او الحزب السياسي، اما تكوين الجبهة السياسية الاسلامية فقد استفاد بدوره من الولاء الصوفي الاعتقادي لكن من وراء حجاب، فقد حرصت زعامات التكوينات على ابقاء مسافة بينها وبين زعامات الحركات الصوفية، لكنها اعتمدت على طائفة الصوفية كادى عاقبات المهمة في ذات العلاقة القوية التي تربطها بينها مع الطرق والحركات والبيوتات الصوفية. وبذلك تتساوى هذه التكوينات من حيث «تجسيير» الولاء الطائفي الصوفي للهدف السياسي عبر صناديق الانتخابات، فالبرلمان قاسمته.

لا ننسى ان نشير ان تكوين الجبهة السياسية الاسلامية قد استفاد من ناحيتين خريجين: الناحية الاولى فقد برزت طائفتا الانصار والختمية للعمل السياسي المكشوف والبشرى منذ فترة بعيدة تصل الى اكثر من نصف القرن بدأت قبيل استقلال السودان اليوم، وقد ادى هذا البروز العلني الى تعريضهما الى انتقادات مستمرة من قبل التكوينات السياسية الاخرى والاعلام المستقل مما أحدث تآكلا كبيرا في الولاء الروحية التي زجت في نفوس الاتباع، ان نرى الاتباع زعيمهم الطائفي وهو يتعرض جهرة للانتقادات زعامات التكوينات الاخرى عبر الصحافة السياسية او النشر في الصحف ومن اهل اللسان في اللغات بهؤلاء التقديين: في الاتناء نجد ان زعماء الطائفة والطرق الصوفية التي تساندون الجبهة السياسية الاسلامية لا تزال تتمتع برهبة ووحية قوية وسط اتباعها لانها لم تبرز الى العن السياسي ولم تتعرض للحق الهائل من الانتقادات التي تتعرض لها زعامات طائفتي الختمية والانصار، والواقع ان «الامة والاتحادي الديمقراطي» بيود كل واحد منهما اليوم في موقع التكوين الذي له صبغة طائفية ووحية أكثر من كونها حركات طائفية، وما من شك ان تكوين الجبهة السياسية الاسلامية يستفيد الان من قوة السلطة الروحية لزعامات الطوائف والبيوتات الصوفية الموالية له.

اما الناحية الثانية التي افاد منها تكوين الجبهة الاسلامية فتتمثل في ارتباط زعاماته باسماء البيوت الصوفية المشهورة في السودان، وان بدا من حيث الظاهر ان هذه الزعامات كانتا تحف عن الاستفادة من سمياتها الصوفية، لكن واقع الحال يؤكد الاستفادة خاصة في بلد كالسودان حيث لا يزال المفهوم الصوفي الاعتقادي اثره القوي في التركيبة النفسية والسلوية لدى غالبية مجتمعاته. ثم علينا ان لا ننسى ان الاسماء الصوفية لزعامات هذا التكوين قد لعبت دورا مهما في تقريب النسافة وتمتد الروابط بين التكوين وبين زعامات الطرق الصوفية الاخرى التي اوضحت تناصر هذا التكوين، وتجسد تحت مظلة رماية لانطلاقها الجديدة، ففي ضوء العلاقة الوشيجة بين تكوين الجبهة السياسية الاسلامية وبين الحركات الصوفية ثم الرابطة التنسيقية والشرائعية الحاكمة بين هذا التكوين والحكم العسكري الثالث، يشهد السودان بعضا صوفيا اعتقاديا كاسحا لا يقل «هددا» عن ذلك المد الصوفي الذي حدث في السودان واورده المنطقة قبيل عدة قرون بكل مظاهره تلك وظواهره. واحيانا خوارفه، وليت لو كان يدنيا صرفا، بل كله يصب في المصلحة السياسية لهذا التكوين سواء عن طريق السلطة الكلية الاحادية في ظل الحكم العسكري الثالث او تقتت على هيئة مقاعد نيابية كثيرة داخل البرلمان اذا ما حل حكم التكوينات مرة رابعة بهذا البلد.

العوامل الخارجية وأثرها على بروز الجبهة

ويعود تاريخ الدعم الغربي الى مرحلة ما قبل تفكك العسكر الاستراتيجي ونواته الاقوى الاتحاد السوفياتي، ولم يكن تكوين الجبهة السياسية الاسلامية في السودان هو التكوين الوحيد الذي حظي بذلك الدعم، حيث حصلت عليه كل التكوينات والجيئات والتيارات الشابهة في افغانستان الى مصر والسودان واليمن والاردن والجزائر وغيرها من دول آسيا والشرق الاوسط ذلك ما قد كان، وان بدا الحال الآن خلافا لما كانت تشهدهه واشنطن والمنظمة الغربية، وهذا على الصعيد الدولي الاقليمي كافة، واستطاع ان يقول هنا ان «التدخل اليدي» لاهدات توازن على صعيد الموازين السياسية او الطبيعية يعود في الغالب بنشائج معكوسة لم تكن ضمن الحسابات. تكبرت التكوينات المدعومة ونسبت عن

تعادل فرنسا وانكلترا 1-1 في وداع بلان وديشان ولاما



نجم المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان (في الوسط) ينفرد بالكرة (رويترز)

هزى الذي تهيأت امامه الكرة داخل المنطقة سددها عالية (6)، رد عليها غارت باري مباشرة بتسديدة مماثلة خارج الكشبات الثلاث (7). وتلاعب زين الدين زيدان بعدافعين ومرر كرة على طبق من ذهب الى نيكولا انيلكا الذي استدار حول نفسه وسددها بمحاذاة القائم الايمن (11). وكاد اندي كول يفتتح التسجيل في الدقيقة 15 من تسديدة قوية ابعداها لاما ببراعة الى ركنية (15). يذكر ان كول كان يخوض مباراته الدولية التامة وكان يبحث عن تسجيل هدفه الدولي الاول كي يبرهن لدرّب المنتخب كيفن كيغان بأنه اهل لارتداء فانيلة المنتخب لفترة طويلة. الاساسي فابيان بارتيكز المصاب، وتدخل في توقيت مناسب لابعاد تسديدة زاحفة لبارمسي من الجهة اليمنى، وتسديدة راسية للاعب ذاته (16). في المقابل وجد الفرنسيون صعوبة كبيرة في اختراق الدفاع الانكليزي، ومرة اخرى تالق لاما في الحفاظ على نظافة شبكاه بعد هجوم جماعي منسق انتهى بافرا لسكولز الذي فشل في ادخال الكرة الى الشباك. ونشط اللعب من المنتخبين في الشوط الثاني، وسدد ساوغنيك كرة راسية من دون خطورة (47)، رد عليها دجوركاييف اثر تلقيه تمريرة من زيدان لكنه سددها بمحاذاة المرمى (49). قبل ان يتقد لاما مرمرام من هدف محقق بابعاده تسديدة رائعة لاندي كول (51). وارتفع الضغط الانكليزي لكنه كان يحتاج الى الفكالية في المسة الاخيرة، وسدد بيكهام من مشارف منطقة العمليات فوق المرمى (54)، قبل ان

باريس - آ ف ب: تعادلت فرنسا بطلة العالم واوروبا مع انكلترا 1-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على «ملعب فرنسا» في ضاحية سان دوني الباريسية امام 78 ألف متفرج. وسجل ايمانويل بوتي (64) هدف فرنسا، ومايكل اوين (86) هدف انكلترا. وطوى قائد منتخب فرنسا بديبيه ديشان والدافع لوران بلان والحارس برنار صفحة جديدة من تاريخهم حيث خاضوا اخر مباراة دولية لهم وخرجوا وسط تصفيق حاد من الجمهور الكبير الذي تابع المباراة. وسلم ديشانشارة القائد الى المدافع تشلسي الانكليزي مارسيل دوسايي، في الوقت الذي راح فيه بلان يقبل زلماؤه وخصوصا رأس الحارس فابيان بارتيكز كما يمنح بلان لقب بطل في مباراة رسمية او ودية للمنتخب، علما بأنه لم يقم بذلك في بداية المباراة لان بارتيكز لم يشارك فيها بسبب الإصابة وناب عنه برنار لاما الذي اثبت انه لا يزال في كامل لياقته البدنية. وكان بلان اعلن اعتزاله في نهاية كأس الامم الأوروبية بعد ان ساهم في احراز منتخب بلاده الكأس للمرة الثانية في تاريخه، في حين اتخذ ديشان قراره النهائي مطلع الاسبوع الحالي. وحمل ديشان الرقم القياسي الفرنسي في عدد المباريات الدولية (103 مباراة) سجل خلالها 4 اهداف، يليه بلان بالذات ولعب 97 مباراة وهز الشباك 16 مرة. وقدمت انكلترا عرضا رائعا خلافا لما كانت عليه الحال خلال نهائيات بطولة امم أوروبا التي اقيمت مؤخرا في هولندا وبلجيكا معا وخرجت من الدور الاول. وكانت اولي الهجمات فرنسية بواسطة

اعترف الملاكم العالمي الأشهر محمد علي كلاي بان مرض الباركنسون الذي يعاني منه هو امتحان من الله، فقابله على افعاله ومغامراته النسوية. وقال كلاي في كتاب سيصدر بعنوان «أكثر من بطل» وهو عبارة عن سلسلة من السجوات التي اخرجتها فيكتوريا وودول مع ابنته «هاننا» وتحدثت في الاخرى عن علاقتها به وعن صورة والدها. وقال كلاي الذي غالبا ما كان يصف نفسه «مناجيا» في المباريات بأنه «لا اعظم» ان هذا اللقب جاء لانه حاول دائما الوصول لاعلى الدرجات وتحقيق الإنجاز الكبير، وانه كذلك فقد ساعد كلاي على تغيير حياة الناس العاديين. ويقول كلاي ان عظمته التي يتحدث عنها هي عظمة محدودة، لان الله هو الا اعظم. وتقول كيرمته ان استخدام والدها للقب كان نوعا من الاستعراضية في حلبة الملاكمة ولا يعني انه كان يدور في انحاء البيت متحدثا وقائلا انه الا اعظم، فمحمد علي هو رجل مواضع، ونحنما سئل عن المرض الذي اصابه قال كلاي ان «الله لديه خطط لكل واحد منا»، فيما قالت ابنته ان لعلي دورا قويا من حيث ان الله كان يعييش حياة بسيطة، فمع انه لا يشرب ولا يدخن ولكنه كان يتعلم كثيرا ومن هنا فان المرض اثر على الطريقة التي يعييش حياته بها الان. وتقول «هاننا» ان المرض جعله يشعر انه كان نوعا من

روبير الفرنسي: كرة القدم الانكليزية «عراك شوارع»

باريس - رويترز: قال روبر بير مهاجم منتخب فرنسا الذي انضم لنادي ارسنال الانكليزي من مرسيليا هذا الموسم انه صدم وفرغ، مما شاهده في كرة القدم الانكليزية. وقد ادرج بير احتياطيا في مباراة فريقيه امام سندرلاند في الدوري الممتاز في اول مباراة بالموسم وقال انه كان سعيد الحظ بجلوسه على المقعد في بداية المباراة. وقال لجلة «ليكيب» الاسبوعية الرياضية الفرنسية «الاصراحة افزعني الشوط الاول امام سندرلاند. كرة القدم في انكلترا عراك وفي بعض الاحيان اشبه بعراك الشوارع». واضاف «عرف لي يجب الا اتقول ذلك ولكني كنت سعيدا بالجلوس على مقعد الاحتياطيين في بداية المباراة. لقد ذهلت لاستخدام اللاعبين للكوع كثيرا وجذبه القمصان وهم

تصفيات امم افريقيا 2002 فوز مصر على ساحل العاج 1 - صفر

القاهرة - آ ف ب: فازت مصر على ساحل العاج 1/صفر في القاهرة في الجولة الاولى من منافسات المجموعة السابعة ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها مالي عام 2002. وسجل سيد عبد الحفيظ الهدف في الدقيقة 15. وبدا المنتخب المصري مهاجما من الدقيقة الاولى، وكاد هاني رمزي ان يفتتح التسجيل من اقرا بالرمي اثر كرة من عبد الستار صبري لكنه اطاح بها، وسرعان ما تماسك الضيوف وهذا ايقاع اللعب وانحصر في وسط منتخب فاعتمد المصريون على التسديد من خارج منطقة الجزاء من دون احداث خطورة. وقاد احمد حسن هجمة مرتدة سريعة ومرر كرة عرضية من الخلف ولعب بدوره الى محمد عمارة المنفذ الحفيظ الذي اودعها الشباك مسجلا الهدف الوحيد (15). وقرض المنتخب المصري سيطرته على اللعب لكن الهوة سرعان ما عاد الى اللاعب من جديد، ونشط منتخب ساحل العاج نسبيا بحثا عن التعادل بفضل تحركات قادر كيتا وبادارا لكن من دون خطورة على مرمى نادر السيد، وسدد كونيي كرة قوية علت العارضة (33)، ولعب المنتخب المصري بعشرة لاعبين لدة خمس دقائق بسبب خروج حسام حسن مصابا للملاج لكنه لم يكمل المباراة وحل محله وليد عبد اللطيف (40). واعتمد المنتخب الضيف على مصيدة التسلل لايقاف انطلاقا لتصريح وتفوقوا في وسط اللعب واستحوذوا اكثر على الكرة، وسدد كيتا باتجاه مرمى السيد لكن كرته علت العارضة (46)، ورد وليد عبد اللطيف بهجمة مرتدة سريعة فتعرض لعرقلة داخل منطقة الجزاء من قبل كاسو (وليد عبد اللطيف).

متفرقات من الملاعب العالمية

* سيمثل بلطاسمباقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس الافريقية القارة السوداء في بطولة العالم الثانية للاندية التي تقام عام 2001 في اسبانيا.

واعتل المتحدث باسم الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان القرار اتخذ بعد اجتماع لجنة تنظيم الاندية في القاهرة.

وفي كأس الابطال، تبدو خطوط الترجي التونسي وهاريس اوف اوك الغاني الاقوى لانتزاع البطولة، وفي كأس الكؤوس، فان الزمالك المصري وكاتون ياوندي الكامييري مرشحان بارزان لها.

وقد تمثلت افريقيا في البطولة الاولى التي اقيمت في البرازيل مطلع العام الحالي بغربي الرجاء البيضاوي المغربي الذي خسر مبارياته الثلاث امام كورينثيانز البرازيلي والنصر السعودي وريال مدريد الاسباني، لكنها وهي ستمثل بغربيين في البطولة الثانية بعد رفع عدد الاندية المشاركة الى عشرة.

* ضم سلتيك الاسكتلندي لاعبين جديدين الى صفوفه، المهاجم الفرنسي بدييه اغاشي من هيبيرنيان الاسكتلندي، ولاعب خط الوسط الانكليزي الون طوسون من استون فيلا.

وكان اغاشي (24 عاما)، الذي وقع عقدا مع سلتيك لمدة ثلاث سنوات، في صفوف مونتلييه الفرنسي قبل ان ينتقل العام الماضي الى اسكتلندا وتحديدا الى رايت روفرز من الدرجة الثانية ثم وقع في تومز (بوليو) الماضي مع هيبيرنيان.

ولفت اغاشي انظار مدرب سلتيك مارتن اونيل بعد تسجيله اربعة اهداف في الفترة الاخيرة.

من جهته، وقع طومسون (26 عاما) عقدا لمدة خمس سنوات مقابل نحو 4.5 مليون دولار.

* اعلن رئيس نادي هرتا برلين الالماني فولتر مولر استقالته من منصبه اليوم بشكل مفاجيء.

وكان مولر (52 عاما) تسلم مهمته في رئاسة نادي هرتا برلين في ايلول (سبتمبر) عام 1998، لكنه لم يلق تماما باعضاء مجلس الادارة.

ويتركز الخلاف بين مولر والاعضاء الاخرين على طريقة اعتماد اطر الاحتراف في النادي، وازادات مصادر مقربة من الاخير ان العلاقة بين الرئيس ومدرب الفريق ديتير هونيس لم تكن على ما يرام.

يذكر ان هرتا برلين يشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

* أكد مسؤولون في نادي روما الابطالي ان اصابة المهاجم الدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا في ركبته غير مقلقة.

وصرح رئيس روما فرانكو سيسي «كل شيء سيصبح على ما يرام في غضون 10 ايام.

اطبأونا ييجرون تصريحات مستمرة مع نظرائهم في الارجنتين لتابعة اللاعب بشكل جيد.

سيعود الى الملاعب سريعا باتياع العلاج المناسب.

وقال طبيب روما ماريو بورتزي «انها مشكلات تنكرر، لكن باتياع المعالجة الفيزيائية اللازمة، سيليغ دون صعوبة». وقد استدعى

مدرب منتخب الارجنتين مارتشيلو بيلسا مهاجم روما للمشاركة في المباراة ضد البيرو امس الاحد ضمن تصفيات كأس العالم لكن

اللاعب اضطر الى اعلان انسحابه بسبب الإصابة.

فوز ساحق لهندوراس على السلفادور 5 - صفر وكولومبيا تعزز موقعها في المركز الثاني

سان بديرو سولا (هندوراس) - كابالارو (84) الاهداف الخمسة. وتصدرت هندوراس ترتيب مؤقتا برصيد 9 نقاط من 4 مباريات بفارق الاهداف امام جامايكا التي تتلقى مع سان فينسنس في هذه الجولة. وفي سانتاغوا عززت كولومبيا موقعها في المركز الثاني على لائحة مستهل الجولة على فنزويلا 3-صفر وسعدت في المركز الثالث مؤقتا بمرصيد 14 نقطة. وتلقى الاوروغواي مع الاكوادور، والبرازيل مع بوليفيا في هذه الجولة.



قذرة في الهواء للفوز بالكرة قام بها لاعب البراغواي، روك سانتا كروز، (الى اليمين) للفوز بالكرة خلال المباراة مع فنزويلا (رويترز)

محمد علي كلاي: الباركنسون امتحان من الله



لندن - «القدس العربي»:

العقاب بسبب الطريقة التي عاش بها حياتها، حيث ظلت النساء نقطة ضعفه ويعاني منذ فترة من مرض الشلل العاش «باركنسون»، واثار خلال حياته كعلاكم العديد القضايا ذات عقابه في الحياة الآخرة. ويرى كلاي ان النساء كلهن جميلات وجمالهن مجرمة، ولهذا فانه كان يرفض كعسمل الدخول في علاقات مع النساء خارج اطار الزواج. ولهذا ربي بناته على احترام انفسهن واجسامهن. وتعلق الابنة ان والدها لا يحب رؤية بناته في لباس فاضح، ولهذا فانه اثار بعض التحفظات على تصرفات ابنته ليلي مع انه يشجع احترامها للملاكمة ولا يبخل عليها بجحبه.

الباركنسون الذي يعاني منه هو امتحان من الله، فقابله على افعاله ومغامراته النسوية. وقال كلاي في كتاب سيصدر بعنوان «أكثر من بطل» وهو عبارة عن سلسلة من السجوات التي اخرجتها فيكتوريا وودول مع ابنته «هاننا» وتحدثت في الاخرى عن علاقتها به وعن صورة والدها. وقال كلاي الذي غالبا ما كان يصف نفسه «مناجيا» في المباريات بأنه «لا اعظم» ان هذا اللقب جاء لانه حاول دائما الوصول لاعلى الدرجات وتحقيق الإنجاز الكبير، وانه كذلك فقد ساعد كلاي على تغيير حياة الناس العاديين. ويقول كلاي ان عظمته التي يتحدث عنها هي عظمة محدودة، لان الله هو الا اعظم. وتقول كيرمته ان استخدام والدها للقب كان نوعا من الاستعراضية في حلبة الملاكمة ولا يعني انه كان يدور في انحاء البيت متحدثا وقائلا انه الا اعظم، فمحمد علي هو رجل مواضع، ونحنما سئل عن المرض الذي اصابه قال كلاي ان «الله لديه خطط لكل واحد منا»، فيما قالت ابنته ان لعلي دورا قويا من حيث ان الله كان يعييش حياة بسيطة، فمع انه لا يشرب ولا يدخن ولكنه كان يتعلم كثيرا ومن هنا فان المرض اثر على الطريقة التي يعييش حياته بها الان. وتقول «هاننا» ان المرض جعله يشعر انه كان نوعا من

جمهورية ايرلندا تنتزع تعادلا ثمينا من هولندا وفوز المانيا وخسارة لاوكرانيا

نيقوسيا - آ ف ب: انتزعت جمهورية ايرلندا تعادلا ثمينا من هولندا 2-2 في عقر دارها في الجولة الاولى من التصفيات الأوروبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، في حين حققت المانيا فوزا من دون شكية على اليونان 2-صفر، وسقطت اوكرانيا على أرضها امام هولندا 1-3. على ملعب ايرنيا في امستردام وامام 48 الف متفرج، كادت جمهورية ايرلندا تقسده بداية عهد مدرب هولندا الجديد لويس فان غال عندما تقدمت على ضيفتها بهدفين نظيفين عن طريق مهاجم انتر ميلان الايطالي روبيي (21) وجايسون ماکاتير (65) ليخيم صمت كلي في المدرجات، بيد ان المنتخب الهولندي انقذ نفسه من ورطة كبيرة عندما قلص الفارق اولاً عن طريق مهاجم هيرينغين جيفري تالان (71) بعد لحظات من دخوله مكان المدافع كونترمان، قبل ان يدرك جيوفاني فون برنكويست التعادل قبل نهاية المباراة بست دقائق. وغاب عن المنتخب الهولندي خمسة لاعبين اساسيين هم بودوين زندن ومارك اوفرمارس (برشلونة الاسباني) ومدافع مانتشستر يونايتد الانكليزي ياب ستام، ولاعبى وسط غلاسكو رينجرز الاسكتلندي ارتور نيوسمان، ويوفنتوس الايطالي ادغار دافينز.

وكان تخوف فال غال قبل المباراة في مكانه لانه كان يدرك ان معظم الاسبانيين لديه لعبيون في طولتي ايطاليا واسبانيا اللتين لم تنطلقا بعد، وبالتالي فهم يفقدون الى اللياقه البدنية وهذا ما بدا واضحا خلال المباراة. وفي هامبورغ (شمال المانيا)، لم يكن فوز الالمان على اليونان 2-صفر مقنعا امام 48 الف متفرج اغلبهم من اليونانيين القاطنين في المانيا، لان النتيجة لا تعكس وجه المباراة حيث كانت السيطرة للضيوف الذين بدوا وكأنهم يلعبون على ارضهم. ودخلت المانيا المباراة بمعنويات عالية بعد فوزها العريض على اسبانيا 4-1 وديا، لكنها لم تقو على فعل شيء امام تنظيم اليونانيين المحكم على ارض الملعب خصوصا في الدفاع واعتمادهم على الهجمات المرتدة الخطيرة قبل ان يتحكموا في الجريات طيلة الشوط الثاني، وكانت المانيا تخوض مباراتها الرسمية الاولى بارشاف مدربها رودى فولر الذي خلف مواظته اريك بيبك المستقيل بعد خروج المنتخب من الدور الاول لبطولة الامم الأوروبية.

يذكر ان فولر سيشرى على تدريب المنتخب مؤقتا حتى 1 حزيران/يونيو 2001، ثم يسلم المهمة الى كريستوف داوم مدرب باير ليفركوزن حاليا. وتواشقت المانيا في بداية المباراة من دون خطورة في محاولتين لكاستن باتكر (6) ومحمد شول (9)، قبل ان تفتتح لبيستشاستينج.

مصر: زيادة معدل التضخم الى 2,8%

القاهرة - رويترز: قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس الأحد أن معدل التضخم السنوي في مصر ارتفع في تموز (يوليو) إلى 2,8 في المئة من 2,5 في المئة في حزيران (يونيو) ولكنه انخفض مقارنة مع 2,9 في المئة في تموز (يوليو) 1999.

السودان: ارتفاع التضخم الى 9%

الخرطوم - رويترز: ذكرت صحيفة «الخيار اليوم» السودانية أمس الأحد أن معدل التضخم الشهري في السودان ارتفع في آب (أغسطس) إلى تسعة بالمئة مقارنة مع 6,3 بالمئة في يوليو (تموز). وقالت الصحيفة أن كثيرا من السلع الأساسية ومنها السكر واللحوم والحبوب والفواكه والخضروات والدجاج والأسماك والحليب والشاي سجلت ارتفاعا في أسعارها في أغسطس. ونقلت الصحيفة عن حسن عبد السلام مدير إدارة الإحصاءات قوله أن الزيادة عسافية في هذا الوقت من العام. وقال إن الفيضانات أضرت بزراعات الخضر مما أدى إلى ارتفاع أسعارها. لكن معدل التضخم في العام الماضي انخفض من 16,7 في المئة في تموز (يوليو) (أغسطس) وفي عام 1998 تراجع التضخم من 21 بالمئة في تموز (يوليو) إلى 14 بالمئة في (أب) أغسطس.

وقد قيدت حكومة الرئيس عمر حسن البشير الانفاق العام وفرضت ضوابط نقدية صارمة وعملت على تحقيق استقرار في سعر صرف الدولار بهدف السيطرة على التضخم. وانخفض المعدل الشهري للتضخم من 17,7 في المئة في كانون الثاني (يناير) من هذا العام إلى 6,3 في المئة في تموز (يوليو).

شركة أمريكية لصناعة الحافلات تحذر من كوابحها

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «واشنطن بوست» السبت أن شركة توماس بيلت ياسين وهي أكبر شركات صناعة الحافلات المدرسية بالولايات المتحدة حذرت المدارس في كل أنحاء البلاد من احتمال وجود خلل في كوابح حافلاتها. وارسلت الشركة التي تتخذ من هاي بوينت بولاية نورث كارولينا مقرها خطابات يوم الخميس الماضي إلى العديد من المدارس في كل أنحاء الولايات المتحدة لتحذيرها قبل استئناف الدراسة بعد عطلة نهاية الأسبوع. وقالت الصحيفة أن التحذير أشار إلى وجود عيوب في كوابح نحو ستة الاف حافلة صنعت فيما بين آذار (مارس) عام 1998 وأب (أغسطس) 2000. وأضافت أن وحدات التحكم الإلكتروني في نظام الكوابح قد يسبب تفسير الأشارات القادمة من عجلات الحافلات ويؤدي ذلك إلى تعطل مؤقت في الكوابح. وقالت الصحيفة أن الشركة تقوم حاليا بتصنيع أجهزة لعلاج هذا العيب وسيتم شحنها بحلول تشرين الثاني (نوفمبر).

الشركات العاملة في حقول بحر الشمال ستزيد انتاجها توقعًا لاستمرار ارتفاع سعر النفط



لندن - «القدس العربي»:

الرابع من العام.

في هذه الأثناء تبحث الشركات المنتجة للنفط في بحر الشمال طرق زيادة انتاجها للاستفادة من الأسعار السائدة المرتفعة. وبفضل تقنيات الحفر والاستخراج الجديدة، وتطور نظام المشاركة بين المنتجين في البنية التحتية للانتاج، فانه حتى الحقول الصغيرة تصبح مجدية اقتصاديا دونما حاجة إلى اتفاق استثماري كبير. وكانت شركة انتر برايز اوبك، التي ستعلن نتاجها نصف السنوية بعد غد الأربعاء، قد أعلنت في وقت سابق أنها تخطط لزيادة ملحوظة في انتاجها النفطي من حقل نيلسن في بحر الشمال للاستفادة من الارتفاع الحالي للأسعار، وتتوقع الشركة أن يبدأ الانتاج الإضافي (عشرين ألف برميل يوميا) في أوائل العام المقبل، وينتج الحقل حاليا 90 ألف برميل يوميا.

وسبق لشركة تاليسمان انيرجي الكندية أن أعلنت في الأخرى أنها ستواصل استخراج النفط من حقلها الصغير (بيوتي) رغم أن إجمالي احتياطياتها لا يتجاوز الثلاثة ملايين برميل. وكانت الشركة الكندية قد دخلت مؤخرا في شراكة مع مؤسسة ساميث نورث سي اويل لبدء الانتاج من الحقل المذكور خلال الربع الأخير من العام، وسيتم استخراج عن طريق الحفر الأثني من نفس الآبار العمودية المنتجة حاليا.

وسبق لتاليسمان أن قامت بشراء حقوق تعقيب في عدة مناطق من وسط بحر الشمال بضمنها حقل بيوتي.

وبالأسبوع الماضي أعلن اتحاد المنتجين عن النفط بالحقول البحرية البريطانية أن نشاطات الاستخراج التي قام بها اعضاؤه زادت بنسبة 20% خلال الشهرين الماضيين. وقال ناطق باسم الاتحاد أنه سجلت زيادة ملحوظة في عمليات بيع وتأجير المعدات وحقول الاستخراج بين اعضائه.

أما شركة بريتش بتروليوم / امكو وهي إحدى كبريات الشركات بالعالم، فقد أعلنت بدورها عن زيادة هامة في عمليات الاستكشاف التي تقوم بها في الغرب من جزر شاتلاند، إضافة إلى زيادة محسوسة في انتاجها من الحقول البحرية قيد التشغيل. ويتوقع محللو الصناعة في بريطانيا أن تشهد الشهور المقبلة زيادة ملحوظة في الاستثمارات في حقول بحر الشمال، غير أن هذه الزيادة ستكون تدريجية وليست بشكل زيادة واحدة كبيرة.

ويتوقع على نطاق واسع أن تعلن انتربرايز اويل زيادة هامة في ارباحها (قبل الضرائب) بعد غد تجعلها تتراوح بين 170 و180 مليون دولار. لكن المحللين يرون أن التحدي الكبير أمامها هو أن تتمكن من تحقيق ارتفاع مستقر لعائداتها (أرباحها مقابل استثمارها) وليس مجرد تحقيق عائدات إضافية من الموجة الحالية لارتفاع أسعار النفط. ويتوقع أيضا أن تتمكن انتربرايز من البدء في تطبيق برنامج شراء قسم من أسهمها وبفضل وجود احتياطي نقدي كبير لديها تحقق لها من خلال زيادة عائدات مبيعاتها (مليار جنيه) بفضل الارتفاع الأخير في أسعار النفط.

الكويت تتجه نحو تسوية نهائية للديون تكلفها 1,8 مليار دولار

الدولة ستتحمل على عاتقها 17,9 مليار دولار في شكل فوائد وديون مغلقة. وكانت الحكومة استوفت 6,3 مليار دولار من الدائنين في نهاية حزيران (يونيو) 2000 على أن يرتفع هذا المبلغ إلى 6,8 مليار دولار في نهاية خطة تسوية الديون. غير أن الدولة دفعت مجمل قيمة الموجودات والفوائد المتراكمة للمصارف المحلية وشركات الاستثمار غير أنه تبقى حوالي 5,4 مليار دولار لم تسدد بعد في نهاية حزيران (يونيو) 2000. وأكدت الحكومة مرارا أنها قدمت تنازلات كبيرة لانقاذ وضع المصارف المحلية غير أن المعترضين يرون أن هذه الخطة تهدف إلى تعويم رجال الأعمال الناقدين.

على تسوية الديون المستحقة للدولة. وطبقا لهذا القانون، يتمتع 11766 دائئا، بعضهم من رجال الأعمال الناقدين، بخيارين لتسوية الديون مرفقة بعروض مغرية. ويتيح الخيار الأول للدائنين تسديد ديونهم على 12 عاما من دون دفع فوائد، وينص الخيار الثاني على دفع خمسة أقساط متساوية على مدى خمسة أعوام مع إلغاء 55 إلى 79 في المئة من قيمة الدين. وعُد قانون تسوية الديون عام 1998 ليتضمن جمع القسطين الرابع والخامس وتسديدهما على ثلاث مراحل تنتهي أواخرها في السادس من ايلول (سبتمبر). وأعلنت شركة الشال الكويتية للاستشارات الاقتصادية السبب أن

الكويت - اف ب: يتوقع التوصل بعد غد الأربعاء إلى تسوية نهائية للديون المستحقة للدولة البالغة 18 مليار دولار والتي عاقت التنمية في البلاد لمدة عشرين، ليتم بذلك وضع حشد لاخطر أزمة اقتصادية تشهدها البلاد. وكان حوالي 20 مليار دولار من الديون التي منحت في ظروف مثيرة للشك قد تراكمت أثر انهيار بورصة سوق المناخ الموازية عام 1982 ليأتي احتلال ونهب الكويت على يد القوات العراقية ليزيد الوضع تفاقما. وفي عام 1992، أعادت الحكومة شراء هذه الديون عبر إصدار سندات خزينة للمصارف المحلية وشركات الاستثمار وتوصلت في العام التالي إلى إقرار قانون ينص

عمان لن تطرح اصدارا ثالثا من سنداتها بفضل تحسن اوضاعها المالية بعد ارتفاع النفط

مسقط - رويترز: قال البنك المركزي العماني أمس الأحد أنه قرر عدم طرح اصدارا ثالثا له هذا العام من سندات التنمية الحكومية التي كان من المقرر طرحها في ايلول (سبتمبر) الحالي وذلك بعد تحسن الوضع المالي للبلاد. وقال مسؤول في البنك المركزي لرويترز إنه يفضل الوضع المالي الإيجابي الذي تتمتع به البلاد وأنه تقرر عدم إصدار سندات حكومية تبلغ قيمتها 30 مليون ريال (78 مليون دولار) في ايلول (سبتمبر) على النحو الذي أعلن عنه في وقت سابق.

وأضاف المسؤول أن من المحتمل الايصار البنك المركزي أي سندات أخرى خلال العام الحالي في ضوء ارتفاع أسعار النفط. وعمان منتج صغير للنفط وليست من أعضاء أوبك. وتنتج السلطنة نحو 900 ألف برميل يوميا من النفط

ويعتمد اقتصادها اعتمادا كبيرا على العائدات النفطية. وذكرت عمان في وقت سابق أنها باعَت نفطها الخام بمتوسط سعر قدره 25,70 دولار للبرميل في أول ستة أشهر من العام الحالي بارتفاع 77 في المئة عن سعر 14,50 دولار للبرميل الذي وضعت ميزانية عام 2000 على أساسه. وفي وقت سابق من العام الحالي قال البنك المركزي العماني أنه سيصدر سندات قيمتها الإجمالية 75 مليون ريال في شباط (فبراير) وحزيران (يونيو) وسبتمبر كل منها يتبع بغائدة تبلغ ثمانية في المئة، وفاق الطلب على إصدارات شهري فبراير ويونيو المعروض.

وأصدر البنك المركزي العماني بانتظام سندات لتمويل المتطلبات الحكومية المتوسطة وصغيرة المدى. وفي العام الماضي جمع البنك ما يعادل 341,5 مليون دولار من خلال إصدار سندات.

زيادة سعر الوقود في موريتانيا ترفع أسعار غالبية المواد الاستهلاكية

زيادة أسعارها، كما لوحظ أن أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية ارتفعت أمس أيضا في أنحاء موريتانيا وينسب تفاوت ما بين 25% و40%.

ويعتقد مراقبون أن تنعكس الزيادة الجديدة على أسعار قطاع الخدمات أيضا في مقدمتها النقل.

ونددت أحزاب المعارضة أمس بالزيادة وحسملت إدارة الرئيس معاوية ولد الطابع مسؤولية تدهور الأوضاع المعيشية، مطالبة الحكومة بدعم أسعار المحروقات تشميا مع ظروف المواطنين.

وأشارت الأحزاب في بيان لها

بأن هذا الخصوص إلى أن الحكومة الحالية لاقتصاد هو السبب الأساسي في هشاشة مركز موريتانيا في المبادلات الدولية). وعزا مصدر في وزارة الطاقة الموريتانية أسباب هذه الزيادة إلى ما تشهده سوق النفط في العالم من ارتفاعات متتالية، وإلى ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي.

يشار إلى أن أسعار المحروقات في الدول المجاورة لموريتانيا هي الأخرى شهدت ارتفاعا منذ بداية السنة الحالية.

الدول يرساوي 120 أوقية، (يوي.أي)

نواكشوط - من عبد الله مولود:

ارتفع سعر وقود الديزل والبنزين في موريتانيا ابتداء من أمس، وأصبح بذلك سعر اللتر الواحد من وقود الديزل 104 أوقية بعد أن كان 86 أوقية، بينما ارتفع سعر اللتر الواحد من البنزين إلى 173 أوقية بعد أن كان سعره 143 أوقية. وأعلنت اتحاديات النقل والمخازن اثر الارتفاع الجديد للأسعار المحروقات، وهو الثالث من نوعه خلال العام الحالي، عزمها على

فرنسا تنهياً ليوم آخر من حصار مصافي ومحطات توزيع النفط

باريس - رويترز: تدفق أصحاب السيارات في فرنسا على محطات البنزين أمس الأحد للتزود بالوقود قبل أن يبدأ سائقي الشاحنات حصارا لمستودعات البنزين ومصافي النفط اليوم الاثنين لمطالبته بخفض أسعار الوقود.

واصطفت طوابير طويلة من السيارات أمام محطات الوقود في باريس ومناطق أخرى تحسبا

للحصار الذي وعد منظموه بمواصلته حتى تلبى الحكومة مطالبهم بخفض في سعر وقود الديزل بنسبة 20 في المئة تقريبا. ومن المتوقع أن تحالو 2000 شاحنة ثقيلة تقريبا حصار نحو 70 مستودع بنزين ومصفاة نفطية وذلك تحت قيادة النقابة الرئيسية لسائقي الشاحنات في فرنسا، ويتنظر أن يحظى هؤلاء بدعم جماعات الحضر

للحصار الذي وعد منظموه بمواصلته حتى تلبى الحكومة مطالبهم بخفض في سعر وقود الديزل بنسبة 20 في المئة تقريبا. ومن المتوقع أن تحالو 2000 شاحنة ثقيلة تقريبا حصار نحو 70 مستودع بنزين ومصفاة نفطية وذلك تحت قيادة النقابة الرئيسية لسائقي الشاحنات في فرنسا، ويتنظر أن يحظى هؤلاء بدعم جماعات الحضر

اليونان تعزم مواصلة اصلاح سوق العمل

وقالت اليونان انها تريد تعزيز فرص العمل وذلك من خلال وضع قيود على حجم الوقت الإضافي للعمل مما يعطي أصحاب الأعمال حرية أكبر في تحديد ساعات العمل ويخفف القيود المفروضة على اعداد الموظفين التي يستطيع اصحاب الأعمال تسريحها. وجاءت تصريحات سيميتيس بعد يوم واحد من كلمة رئيسية القاها وقال فيها انه يتعين الان على اليونان الموهلة للانضمام إلى منطقة اليورو

وقالت اليونان انها تريد تعزيز فرص العمل وذلك من خلال وضع قيود على حجم الوقت الإضافي للعمل مما يعطي أصحاب الأعمال الفرصة على اعداد الموظفين التي يستطيع اصحاب الأعمال تسريحها. وجاءت تصريحات سيميتيس بعد يوم واحد من كلمة رئيسية القاها وقال فيها انه يتعين الان على اليونان الموهلة للانضمام إلى منطقة اليورو

سألونيك (اليونان) - رويترز: قال كوستاس سيميتيس رئيس الوزراء اليوناني أمس الأحد إن حكومته الاشتراكية مصممة على المضي قدما في التغييرات التي تريد إدخالها في سوق العمل حتى أن فشلت المفاوضات مع نقابات العمال. وقال سيميتيس في مؤتمر صحافي بمدينة سالونيك الشمالية «هناك شيء واحد لا نستطيع فعله ألا وهو التوقف هنا يجب أن نتمضي البلاد قدما، نحن مصممون على هذا».

الدول الصناعية تسعى لحل خلافاتها بشأن سبل تقليص انبعاثات الغازات الكربونية المسببة للتلوث والانحباس الحراري

الدول الصناعية تسعى لحل خلافاتها بشأن سبل تقليص انبعاثات الغازات الكربونية المسببة للتلوث والانحباس الحراري

متخصصة في الأمم المتحدة العام 1988، فإن حجم اوكسيد الكربون في الجو تضاعف ليليلج 30% بين القرن الثامن عشر والعام 1995. وفي تقرير جديد سيصدر السنة المقبلة وتم تأكيد معلوماته الشهر الماضي خلال مؤتمر الاتحاد العالمي للعلماء في اريسي (إيطاليا) راجعت المجموعة الدولية لتطور المناخ ارتفاع معدل الحرارة منذ عام 1860 معتبرة انه بلغ ما بين 0,39 و0,83 درجة مئوية وأكدت أن تقديراتها لمعدل ارتفاع مستوى البحار خلال نفس الفترة (10 إلى 25 سنتيمترا) لم تتغير. وأفادت معلومات صحافية لم يتم التأكد منها أن تقديرات المجموعة الدولية لتطوير المناخ للعام 2100 (اعتبارا من 1990) قد تكون مطابقة لتقريرها الصادر العام 1995. وفي حال انعدام الاجراءات التصريفية فإن تجمع الغازات المختلفة في الجو قد يتضاعف كما سيرتفع معدل الحرارة ما بين درجة إلى 3,5 درجة مئوية ومستوى البحار من 15 إلى 95 سنتيمترا.

ويحدد ارتفاع حرارة الأرض حياة الدول الصغيرة في الجزر والمناطق الساحلية في بعض البلدان (فلوريدا وكساس في الولايات المتحدة، لا كاماغ وكيتان في فرنسا، وهولندا وبنغلاديش ومصر). وقد نجح عدة دؤبان طبيعية للجليد في القطب الشمالي كما لاحظته خلال الصيف متخصص في علم المحيطات الأمريكي جيمس مكارتني.

للحصول على تعوضات مالية، معتبرة انها أكبر ضحايا اللجوء المتزايد إلى الطاقة البديلة. ويعتبر الاحتباس الحراري ظاهرة طبيعية تجعل الأرض كوكبا يمكن العيش فيه. وتلعب الغازات المختلفة الموجودة في الهواء من بخار الماء إلى ثاني اوكسيد الكربون والميثان والازوت والنترات وغيرها دور الزجاج في الدفيئات الزراعية بحيث تسمح للأرض بان تحفظ بقسم من الحرارة التي ترسلها الشمس. في غياب مثل هذه الغازات يرتفع متوسط الحرارة على الأرض من 15 درجة مئوية إلى 18. ولكن التزايد الكثيف والسريع لانبعاثات الغازات إلى الأجواء المحيطة بالأرض من جراء نشاطات الإنسان يخل بالتوازن الطبيعي متسببا في ارتفاع الحرارة بسرعة، وينسب ذلك بالخصوص إلى استهلاك الطاقة المستخرجة من الأرض مثل الفحم والنفط والغاز كما ينسب أيضا إلى تغيير في نمط استغلال الأراضي ولا سيما القضاء على الغابات والانماط الزراعية الجديدة (استخدام الأسمدة). ويعود 45% من انبعاثات اوكسيد الكربون إلى البلدان الثرية حيث تحترق الولايات المتحدة بفقرها مصدر ريع انبعاثات الغازات في الكرة الأرضية وأكثر من ثلثها في البلدان الشمالية. وحسب المجموعة الدولية لتطوير المناخ التي تضم ثلاثة الاف باحث والتي انشأتها مؤسسات

ويحتمل ان يتسبب في الاحتباس الحراري من بينها اوكسيد الكربون. والهدف على المدى المتوسط هو خفض هذه الانبعاثات بنسبة 5,2% العام 2010 مقارنة مع مستوياتها في 1990. ولم يدخل البروتوكول قيد التنفيذ حيث ما زالت البلدان المصنعة الثماني والثلاثين وهي الوحيدة التي يلزمها الاتفاق، تنتظر الاجراءات التطبيقية للمصادقة عليه. ومن المقرر ان يتم تحديد طريقة تطبيق البروتوكول نهائيا في مؤتمر لاهاي بالفترة 13 و24 تشرين الثاني (نوفمبر) حسب ما تم تحديده في روزنامة سابقة. ويتمحور البروتوكول حول اربع نقاط: الاجراءات الأكثر نجاعة للخفض من استخدام الوقود الذي تنتج منه أكبر كميات من اوكسيد الكربون مثل الفحم والنفط، وطريقة عمل السوق العالمية للكربون بما يتيح للدول والشركات امتلاك أو التخلي عن حقها في الانبعاثات حسب حجم التلوث المسؤولة عليه، ثم مراقبة احترام الالتزامات، وأخيرا المساعدة التقنية والمالية للبلدان الفقيرة لضمان تنفيذها بدون التسبب في المزيد من تلوث الهواء. ومن المتوقع حدوث اختراق في ليون بالخصوص في هذا الملف الأخير. ولكن المشاكل السياسية لن تحل الا في لاهاي غداة الانتخابات الأمريكية في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

ليون (فرنسا) - من اوديل موفريه: تحتضن فرنسا للمرة الاولى اليوم الاثنين ليون (شرق) وعلى مدى اسبوعين، مؤتمرا للأمم المتحدة حول المناخ يهدف إلى تحضير المفاوضات الوزارية الحاسمة حول ارتفاع الحرارة (الاحتباس الحراري) في الكرة الأرضية، المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) في لاهاي. ويهذه المناسبة سيتوجه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ووزيرة البيئة دومينيك فوانيه في الحادي عشر من الجاري إلى لاهاي للفت نظر الرأي العام إلى ضرورة الخفض من انبعاثات غاز الكربون وغيرها من الغازات التي تتسبب في التغييرات المناخية، كما سيشارك أيضا رئيس المؤتمر الوزاري في لاهاي وزير البيئة الهولندي يان بروك. وسيؤكد السؤبولون الفرنسيون امام خبراء حكوميين من حوالي 150 بلدا بشكل غير رسمي في مرحلة أولى ورسميا اعتبارا من الحادي عشر من الجاري أن فرنسا، وهي تتزاس حاليا الاتحاد الأوروبي، هي البلد المصنع الوحيد الذي بدأ في الالتزام ببروتوكول كيوتو (اليابان). ويفرض هذا البروتوكول الدولي (1997) تخفيضا على كل بلد حسب كمية انبعاثات ستة غازات

100 مليار دولار قيمة الاستثمارات المطلوبة لقطاع الطاقة

الاقتصاد الإيراني يعلق اماله على زيادة عائدات النفط لحل أزمت الركود والبطالة والجفاف

تجمع على أن المشكلة بلغت مرحلة حرجية فيما تبدو فرص إيجاد عمل لعدد كبير من العاطلين عن العمل أو الداخلين إلى سوق العمل سنويا قاتمة. وتقدر نسبة البطالة رسميا بـ 16 في المئة. ويقف عمر نحو 60 في المائة من سكان إيران البالغ تعدادهم 63 مليون نسمة عن 25 عاما. وتقدر المصادر المستقلة حجم البطالة بأكثر من 20 في المئة. ولعل تزايد البطالة الاضطرارية الاجتماعية في إيران التي يضاركها الشبان المراهقون والساحلون فيها بصورة رئيسية يؤثر على حجم المشكلة. وعزا المسؤولون الارتفاع في نسبة الجريمة إلى وجود أعداد ضخمة من العاطلين عن العمل وعدم قدرة الاقتصاد على إيجاد فرص العمل اللازمة لهؤلاء نتيجة الضعف الذي يعاني منه.

وتقول مصادر مطلعة إن أكثر من 1000 مصنع تملكه الدولة يعمل بطاقة إنتاجية تتراوح بين 10 - 30 في المئة من طاقته الأصلية جراء انعدام الصيانة وعدم توفر قطع الغيار المطلوبة.

وفيما يتعلق بالديون جاء في تقرير للبنك المركزي الإيراني أن إجمالي التزامات إيران الخارجية تبلغ 22,4 مليار دولار حتى أيلول (سبتمبر) 1999 مرتفعة من 22,1 مليار دولار في عام 1998. وأكد تقرير البنك أن إجمالي الديون الخارجية القصيرة والمتوسطة الأجل تبلغ 11,949 مليار دولار مرتفعة من 11,309 مليار دولار عام 1998.

وقد بلغ عبء خدمة هذا الدين بالسنة المالية 1999 التي انتهت في آذار (مارس) الماضي نحو 4,9 مليار دولار.

ويشكل عبء خدمة الديون الخارجية نحو 38,45 في المئة من موازنة العام الماضي البالغة 31 مليار دولار. كما شكل 9,6 في المئة من الناتج الإجمالي حسب إحصاءات عام 1997

الحقائق تابعة للأمم المتحدة أن الجفاف أثر على 18 من أقاليم إيران البالغة 28 إقليما وانعكس هذا التأثير على حياة نحو 37 مليون شخص أي أكثر من نصف السكان البالغ عددهم 63 مليونا.

وقال التقرير إن الكارثة فرضت قيودا حادة على الموارد المائية والماشية والزراعة بما يؤدي إلى صعوبات ومعاناة إنسانية ضخمة. كما أسفر الجفاف الحاد عن جفاف بحيرات وغيرها من الموارد المائية وعرقل تدفق المياه في 70 في المئة من المناطق الريفية.

وأطلق التقرير تحذيرات من العدوى ومخاطر صحية مع زيادة اعتماد سكان المناطق التي أصابها الجفاف على المياه المنقولة ومياه الحاويات الساكنة والمعرضة للتلوث.

وعلى صعيد الزراعة دمر الجفاف 2,8 مليون طن من محصول القمح و280 ألف طن من الشعير لهذا العام بالإضافة إلى خسارة مخلفات الزراعة كعلف للحيوانات التي تتفقد نتيجة شح الغذاء اللازم لها. وتقدر حالات نفوق الحيوانات بنحو 800 ألف رأس. واضطرت إيران لاستيراد 300 ألف طن إضافية من الشعير كما تعتمز استيراد نحو 6 ملايين طن من القمح. وكانت إيران قد استوردت خلال العامين الماضيين نحو 12 مليون طن من القمح نتيجة الجفاف.

وقال تقرير الأمم المتحدة إن نقص المياه ربما يدفع أكثر من 60 في المئة من سكان المناطق الريفية إلى الهجرة إلى المدن المزدحمة بالسكان التي تعاني نفسها من نقص المياه. وتقدر خسائر الإنتاج الناجمة عن الجفاف بأكثر من 3,4 مليار دولار أي بما يتجاوز كثيرا الأشكال العاجلة المتاحة لمساعدة الضحايا.

والمشكلة الكبيرة الأخرى هي البطالة. وتباين التقديرات حول معدلات البطالة في إيران إلا أن التقديرات الرسمية والمستقلة

الاقتصادي وخاصة في مجال جذب الاستثمارات الأجنبية، موضحا أن حجم رؤوس الأموال الأجنبية التي تدفقت للاستثمار في مشاريع نفطية وصناعية مختلفة بلغت نحو 14 مليار دولار أمريكي. وتقول مصادر إيرانية مطلعة إن الاقتصاد الإيراني يحتاج إلى أكثر من 100 مليار دولار على الأقل من رؤوس الأموال الأجنبية لتجديد تجهيزاته الصناعية القديمة أو للتصنيع من جراء الحرب الإيرانية - العراقية (1980-1988). وإيجاد نحو 800 ألف وظيفة سنويا للتعامل مع واقع وصول ملايين الشبان إلى سوق العمل في السنوات المقبلة.

ويعاني الاقتصاد الإيراني من أزمت كثيرة في مقدمتها أزمة الركود الحاد وتراجع وعدم استقرار معدلات النمو السنوي في الناتج الإجمالي البالغ نحو 140 مليار دولار الأمر الذي انعكس سلبا على مجمل الأوضاع الاقتصادية.

وفي السنتين الماضيتين، وبدرجة أشد بالسنه الحالية، فاقم الجفاف أوضاع الاقتصاد المتعثرة أصلا.

فعلى الرغم من العناية الفائقة التي أولتها الحكومات الإيرانية منذ عام 1979 وحتى الآن لقطاع الزراعة والتي أدت إلى رفع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي من 8,5 في المئة قبل عام 1979 إلى أكثر من 36 في المئة في عام 1998، إلا أن موجة الجفاف التي تضرب البلاد منذ حوالي ثلاثة أعوام (وهي الأسوأ منذ ثلاثين سنة) أدت إلى أضرار حادة أصابت قطاع الزراعة وتربية الماشية وحياة السكان أيضا.

كما أدت إلى نقص حاد في مياه الشرب، وتهدد في حال استمرارها ملايين السكان بالعطش، وربما تجبرهم على ترك أماكنهم والهجرة إلى أماكن أخرى أو إلى المدن القريبة.

وجاء في تقرير أعدته بعثة لتقصي

وقد أدت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران منذ عام 1979 بالإضافة إلى تجميد الودائع الإيرانية للمصارف الأمريكية إلى إلحاق أضرار جسيمة بالاقتصاد الإيراني، ودفعت الشركات العالمية دورا كبيرا في الإجماع عن الاستثمار في إيران.

ولعب قانون داماتو الأمريكي الشهير الذي يفرض عقوبات على الشركات غير الأمريكية بقطعي النفط والغاز.

ومن أجل الخروج من الدائرة المغلقة اتخذت السلطات الإيرانية مجموعة من الخطوات الانفتاحية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية منها إعفاء الأجهزة والمعدات المستوردة لغايات المشاريع الاستثمارية من الجمارك والسماح بحرية التعامل مع المصارف الوطنية والأجنبية وإعفاء الصناعات التعدينية من الضرائب وإنشاء المناطق الحرة، الخ.

وبرأى تلك الإجراءات القانون الذي اقتره البرلمان الإيراني في 23 آب (أغسطس) الماضي في قراءة أولى وهو يجيز لأول مرة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في إيران.

يذكر في هذا السياق أن الدستور الإيراني كان لا يسمح في السابق بنسبة مشاركة أكثر من 49 في المئة في مؤسسات الاقتصاد الإيراني التي لا تزال قطاعاته الرئيسية تخضع للاحتكار الدولة.

وحاليا لا يتعدى حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة 10 مليارات دولار.

وقال وزير النفط الإيراني إن الاستثمار الأجنبي أسفر عن زيادة طاقة إنتاج النفط الإيرانية بنحو 300 ألف برميل يوميا، فيما أكد سيامك صميمي دكتور في المدير العام للشؤون الصناعية والتعدين في مؤسسة التخطيط والمالية أن حكومة الرئيس محمد خاتمي حققت إنجازات مهمة على الصعيد

مليون برميل بحلول عام 2005 وإلى 7 ملايين برميل بحلول 2020 مع إنعام مشروعات التنقيب والاستخراج الممولة برؤوس أموال أجنبية.

وتزايدت الآمال بأن يسهم النفط والغاز في مجال النفط والغاز. وتملك إيران نحو 9 في المئة من احتياطات النفط العالمية، وتقدر الاحتياطات الإجمالية بحوالي 520 مليار برميل، فيما تقدر الكميات القابلة للاستخراج بنحو 25 في المئة فقط من الإجمالي. لذلك تحاول الحكومة الإيرانية الحصول على استثمارات أجنبية لرفع طاقة الإنتاجية.

وفي هذا الإطار أعلن نائب وزير الطاقة الإيراني مهدي حسيني في 26 آب (أغسطس) الماضي أن إيران ستوقع قريبا اتفاقيات نفط وغاز فيما تضع للمسات الأخيرة على اتفاقيات أخرى تصل قيمتها إلى ما يزيد عن 8 مليارات دولار.

وقال الحسيني إن هذه المشاريع تسعى إلى إضافة نحو مليون برميل إلى إنتاج إيران اليومي من النفط الخام.

وقد حققت البلاد نحو 4,5 مليار دولار من صادرات النفط في الربع الأول من السنة الفارسية الجارية التي بدأت في 20 آذار (مارس) الماضي.

وبالإضافة إلى النفط تمتلك إيران كميات كبيرة من الغاز وتحتل على الصعيد العالمي المرتبة الثانية بعد روسيا حيث تقدر الاحتياطات الكامنة من الغاز بنحو 26 تريليون متر مكعب تشكل نحو 15 في المئة من الاحتياطات العالمية ويمكن أن تستمر لـ 400 عام بمعدلات الإنتاج الحالية.

وشكلت الصادرات من النفط والغاز عام 1998 نحو 77,8 في المئة من إجمالي الصادرات الإيرانية.

لندن - «قدس برس» - من عبد الكريم حمودي:

يلقى المسؤولون الاقتصاديون الإيرانيون أمالا عريضة على ارتفاع أسعار النفط لتجاوز حالة الركود الخائفة التي يعاني منها الاقتصاد الإيراني ووضعه خلال سنوات قليلة على طريق النمو المستدام في الناتج المحلي الإجمالي الذي يعاني من عدم الاستقرار والذي لم يتجاوز 2,5 في المئة للعام المالي الفائت مع توقعات أن يرتفع في السنة الجارية إلى نحو 4,5 في المئة إذا ما استمرت أسعار النفط عند معدلاتها الحالية.

كما يأمل المسؤولون بالنجاح في التصدي للأزمات الخائفة التي يعاني منها الاقتصاد الإيراني وأهمها أزمة البطالة والجفاف الذي يضرب البلاد للعام الثالث على التوالي، بالإضافة إلى أزمة المديونية والتضخم الذي يتجاوز في بعض القطاعات معدل الـ 40 في المئة.

و لا يتجاوز نصيب الفرد الإيراني من الناتج الإجمالي نحو 1780 دولارا سنويا. لذا من الطبيعي أن تتجه الأنظار للنفط (السلعة الاستراتيجية التي تشكل إيراداتها 80 في المئة من دخل البلاد من العملات الصعبة كما تشكل 50 في المئة من إيرادات الموازنة العامة للدولة).

وإيران هي ثاني أكبر دولة منتجة للنفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك).

واستنادا إلى وزير النفط الإيراني بيجان زرنغة فإن إيران استخرجت 45 مليار برميل منذ أن بدأت صناعتها النفطية في أوائل القرن العشرين وحتى الآن، وتنتج في الوقت الحاضر نحو 3,7 مليون برميل من النفط يوميا يخصص 2,4 مليون منها للتصدير والباقي للاستهلاك الداخلي.

وهي تعتمز رفع طاقتها الإنتاجية إلى 4,7

السعودية تبدأ استخدام اليورو بدل العملات الأوروبية المندرجة فيه

الرياض - رويترز: وزعت الحكومة السعودية منشورا على كل الغرف التجارية في المملكة تبلغها فيه بالتوقف عن استخدام العملات الأوروبية والتحول بدلا من ذلك الى استخدام العملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

وقالت وزارة التجارة أن تلك النشرة التي حصلت رويترز على نسخة منها أمس الأحد من مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ستبدأ في استخدام اليورو (الذي تبلغ قيمته 0,891 دولار) اعتبارا من 13 ايلول (سبتمبر) الجاري في كل حساباتها النقدية بدلا من عملات الدول المشاركة في اليورو والبالغ عددها 11 دولة في منطقة اليورو.

وذكرت النشرة «أمام إيلام منسوبي الغرف التجارية الصناعية عاجلا والنشر في لوحات ومجلات الغرف بالتوقف عن استخدام العملات المشار إليها في جميع اوامر الدفع وكذلك الاعتمادات المستندية اعتبارا من 14/6/15 هجرية 1421 ميلادية 2000/9/13 ميلادية واستخدام العملة الأوروبية اليورو بدلا من تلك العملات».

وطرح اليورو في بداية عام 1999 الا انه لم يجري تداول المسكوكات المعدنية وأوراق البنكوت لتلك العملة حتى عام 2002.

شركة أونيكس الفرنسية تفوز بعقد بقيمة 500 مليون يورو لتأمين نظافة الاسكندرية على مدى 15 عاما

الاسكندرية (مصر) - اف ب: وقعت شركة أونيكس لشركة التخصص بالتنظيف في فيفيندي انغيارو نمند (التابعة لشركة فيفيندي الفرنسية) أمس الأحد عقدا بقيمة 500 مليون يورو لتأمين نظافة مدينة الاسكندرية (مصر) على فترة 15 عاما.

ويشمل هذا العقد جمع وتصريف مليون طن من النفايات سنويا في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 3,5 مليون نسمة.

وقال هنري تروغليو رئيس «فيفيندي انغيارو نمند»، ان «العقد يشكل سابقة في الشرق الأوسط. وهي المرة الأولى التي تتحول فيها دولة في المنطقة عن نظام تقليدي لجمع وتصريف النفايات إلى نظام يعمل على مستوى أوروبي».

ويتضمن العقد جمع النفايات (المنزلية والتجارية والصناعية غير السامة والطبية) وتنظيف المناطق المدنية والشواطئ واستغلال ثلاثة مصانع موجودة حاليا لإنتاج السماد وإغلاق ثلاثة مكبات قديمة وبناء واستغلال مكب جديد وكذلك بناء واستغلال محرقة للنفايات الطبية.

وهذا العقد هو أحد أهم العقود التي تفوز بها شركة أونيكس بالنسبة لعدد السكان المعتمين. ويعتبر خطوة أساسية في مجال تطوير أنشطة فيفيندي انغيارو نمند (مياه ونظافة وطاقة ونقل) في دول الشرق الأوسط كما أكد مسؤولو المجموعة.

برينيش غاز تسعى لدخول سوق الاتصالات الهاتفية

لندن - رويترز: كشفت شركة برينيش غاز لبيع الغاز والكهرباء للمنازل أمس الأحد تفاصيل خطتها الرامية لاقتناص حصة كبيرة من سوق الهواتف المنزلية في بريطانيا.

وستصبح الخدمة الجديدة التي تتضمنها تلك الخطة متاحة اعتبارا من منتصف تشرين الأول (أكتوبر) المقبل ويجري في إطارها عرض فاتورة واحدة لخدمات التليفون الثابت والحصول على الانترنت تسد قيمتها لشركة برينيش غاز التي تبني على سوق الغاز الطبيعي المستخدم في المنازل والتي صارت بالفعل إحدى الشركات الرئيسية العاملة في مجال امداد المنازل بالكهرباء.

وتستهدف الخطة الوصول بعدد المشتركين في خدمة الاتصالات الهاتفية للشركة إلى مليون مشترك في نهاية عام 2001 وتستثمر الشركة 150 مليون جنيه استرليني (218 مليون دولار) في نشأة الاتصالات الجديد الذي أسسته الشركة في مانشستر ويوفر 800 فرصة عمل.

مؤشر البورصة الفلسطينية يعوض بعض خسائره السابقة

بيونك، وسترح الشركة 40 مليون سهم للاكتتاب العام بقسط أول مقداره نصف دولار وذلك بعد عقد الاتفاقيات اللازمة مع سلطة الطاقة الفلسطينية.

و أكد زاهي خوري القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الفلسطينية الرغبة القوية لدى مجلس إدارة الشركة في البحث عن تخصيصات لأقسامها المختلفة والوقوف أن تستند معادله على التمييز بين المؤسسات والأفراد الذين يشكلون أغلبية المكتتبين الذين زاد عددهم على 19 ألف مكتب. من جانب آخر قال التقرير ان هناك توجهها لدى المسؤولين المستثمرين لإنجاز مشروعات أخرى تلبى احتياجات الضفة الغربية

وقد تم بالفعل لتسجيل شركة الكهرباء الوطنية لدى مسجل الشركات لإنتاج كهرباء بشمال الضفة، والشركة مساهمة عامة رأسمالها مكون من 100 مليون دولار تعود 20 في المئة للشركة بابديكو السيولة لديها لتمويل هذه المرحلة.

على اكتتاب الشركة الفلسطينية للكهرباء شكلا عائقا أمام تحقيق انطلاقه في الأحجام والقيم. وأوضح التقرير أن مجلس إدارة الشركة الفلسطينية للكهرباء يعتمز عقد إجماع غدا الثلاثاء لنقاش تخصيص الأسهم المطروحة للاكتتاب العام على المكتتبين والتوقيع أن تستند معادله على التمييز بين المؤسسات والأفراد الذين يشكلون أغلبية المكتتبين الذين زاد عددهم على 19 ألف مكتب. من جانب آخر قال التقرير ان هناك توجهها لدى المسؤولين المستثمرين لإنجاز مشروعات أخرى تلبى احتياجات الضفة الغربية

وقد تم بالفعل لتسجيل شركة الكهرباء الوطنية لدى مسجل الشركات لإنتاج كهرباء بشمال الضفة، والشركة مساهمة عامة رأسمالها مكون من 100 مليون دولار تعود 20 في المئة للشركة بابديكو السيولة لديها لتمويل هذه المرحلة.

نسبة 1.07 في المئة. وكان الخاسر الأكبر بالأسبوع بنك الاستثمار الفلسطيني، الذي تم تداول أسهمه للمرة الأولى بعد جمود زاد على ستة أشهر، إذ هبط سعره بنسبة 4,84 في المئة. كما هبطت أسعار سهم شركة القدس المستحضرات الطبية بنسبة 4,30 في المئة بعد تداول ضعيف على أسهمها.

من جانب آخر وبالقرنة مع الأسبوع السابق ارتفعت أحجام التداول بنسبة 9,40 في المئة وقيمه بنسبة 7,7 في المئة متأثرة بصفقة مؤسسيسي على أسهم شركة الاتصالات الفلسطينية تم بموجبها نقل ملكية 290 ألف سهم.

وقد بقيت معدلات الأحجام والقيم لعاملات الاسبوع الماضي تقل عن معدل أداء النصف الأول من العام بنسب كبيرة على الرغم من جاذبية الأسعار الحالية.

إلا أن ضعف الطلب المؤسسي وضعف السيولة بعد الإقبال الكبير

إيران تستدرج عروضاً لتطوير حقول للغاز الطبيعي بالخليج

طهران - اف ب: أعلنت شركة النفط الوطنية الإيرانية أن إيران طرحت أمس الأحد استراتيجي عروض مهمين لتنفيذ المراحل الأخيرة من تطوير حقول الغاز الطبيعي العملاقة في فارس -الجنوبي في الخليج.

ويتناول أول استدرج للعروض المرحلتين 9 و 10 (المناطق الجغرافية) لحقول فارس -الجنوبي التي تعتبر الأهم في العالم.

وإضافت الشركة الإيرانية أن عقدي التطوير يتعلقان بإنتاج 105 ملايين متر مكعب في اليوم من الغاز الطبيعي و 160 ألف برميل في اليوم من النفط. أما العرض الثاني فيتلحق بتطوير المرحلتين 11 و 12 في هذه الحقول. وستكون هذه العقود التي لم تحدد قيمتها من نوع «إعادة الشراء» على غرار المراحل السابقة من تطوير حقول فارس الجنوبية.

وتابعت الشركة تقول ان يوسع الشركات المهتمة المشاركة في استدرج العروض بصفة فردية او في إطار كونسورسيوم.

وكانت شركة إيني الإيطالية فازت بعقد غاز لتطوير المرحلتين الرابعة والخامسة في حقول فارس الجنوبية بكلفة تقدر بـ 3,8 مليار دولار.

وتقع حقول فارس الجنوبية التي تبلغ مساحتها 3700 كيلومتر مربع على بعد مئة كيلومتر قبالة السواحل الإيرانية القريبة من قطر.

يشار إلى أن المراحل الثلاث الأولى في قيد الاستغلال حاليا. وتولتي شركة توتال الفرنسية حاليا تطوير مرحلتين من حقول فارس الجنوبية (الثالثة والرابعة) قبل إطلاق أعمال استغلال الحقول.

وكان رئيس شركة النفط الإيرانية منصور رضواني أعلن مؤخرا أن تطوير المراحل السادسة والسابعة والثامنة في هذه الحقول تتولاه حاليا شركة بترو -فارس الإيرانية المسجلة في بريطانيا وأنه ليس من المستبعد أن تلجأ إلى شركات أجنبية.

افتتاح معرض كيمتكس للصناعات الكيماوية في دبي

دبي - «قدس برس»: يفتتح اليوم الإثنين في دبي معرض كيمتكس الشرق الأوسط الدولي المخصص في مجال الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية. ويعد افتتاح كيمتكس بداية موسم مكافحة التآكل.

ويتوقع منتظم المعرض أن يجتذب عددا كبيرا من الزوار.

وأوضح محمد فلكنز نائب رئيس الشركة المنظمة المعرض أن حجم الاستثمارات الكلية في قطاع الكيماويات والبتروكيماويات في الشرق الأوسط سيصل إلى 33 مليار دولار أمريكي مع نهاية العام الجاري مع نسبة نمو سنوي ما بين 10 - 15 %.

ووصف فلكنز المنطقة وفق هذه الأرقام بأنها أصبحت شركيا رئيسيا في قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية.

100 شركة إماراتية تشارك بمعرض في بغداد برعاية حكومة دبي

دبي - «قدس برس»: قال تجار إماراتيون أن الحكومة العراقية قررت منح الشركات الإماراتية الأفضلية في التعامل التجاري معها.

ويبين دعوات وجهتها غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات إلى منتسبيها اهتمام العراقيين بتوسيع حجم المشاركة الإماراتية في معرض بغداد الدولي الذي سيعقد خلال الفترة من 10-1 تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل في العاصمة بغداد.

وكانت أكثر من مئة شركة إماراتية أعلنت خلال الأشهر الماضية عن عزيمتها المشاركة في معرض بغداد الدولي مما يعثر بأكبر مشاركة إماراتية في حدث تجاري في الخارج.

ويعكس ذلك التوسع الكبير في حجم التبادل التجاري بين الإمارات والعراق خاصة خلال السنوات الأربع الماضية.

وتسير شركات ملاح إماراتية رحلة يومية على أقل من موائ دبي إلى ميناء أم قصر على الشواطئ الجنوبية للعراق.

يذكر أن غرفة تجارة وصناعة دبي وسلطة موائ الإمارة وسلطة المنطقة الحرة في جبل على أهم الرعا للشاركة الإماراتية في معرض بغداد الدولي الذي تشارك فيه هذا العام كل دول الخليج العربي باستثناء السعودية والكويت.

الالعاب الاولمبية ترفع الاسعار في سيدني

سيدني - من غريغ باك:

فرصة حقيقية لغرض أسعار اعلى.. انها ترفع سافير، وبدأ تطبيق أسعار اعلى لغرف الفنادق مع بداية الشهر، وتتحفز المطاعم لاختصار قوائم الطعام ورفع الاسعار.. الا ان العديد حصلوا على ما يسمى حوافر الاكوليباد، ومن بين هؤلاء سائقو التاكسيات والحاصلات وحراس الامن وعمال الفنادق والمعلمون في الملاهي والاتصالات.

وقالت كيندي «انها الحقيقية الواقعية لحدث كبير وهل هناك حدث اكبر من الالبياد، انهم يستندون إلى ما يعتقدون ان السوق يستطيع تحمله».

ويصحى متحدت باسم ادارة المعارض التجارية في سيدني المستهلكتين بأن يبلغوا الإدارة اذا لاحظوا اسعرا اعلى من الملغن عنه مسبقا.

وقال روبرت غولدمان الرئيس التنفيذي لرابطة المطاعم والضيفة ان المطاعم ستتحمل تكاليف نقل اضافية بسبب خدمة توصيل الطعام مساء وكذلك بسبب التكلفة الزائدة للاطعمة الطازجة وخصوصا الاطعمة محدودة العرض مثل الفواكه البحرية والبربان والكركند (سرطان البحر).

شركة بيجو تسحب 50 الف سيارة لاصلاح عيوب فنية

باريس - رويترز: قالت شركة بيجو الفرنسية لصناعة السيارات السبت انها ستسحب 40962 سيارة من طراز 206 بعد اكتشاف عيب فني يتسبب احيانا في فتح الوسائد الهوائية الجانبية دون سبب.

واوضحت الشركة في بيان ان عملية السحب بدأت في المانيا حيث بيعت 11710 سيارة تحتوي على عيب في جهاز فتح الوسائد الهوائية الجانبية.

واوضحت الشركة ان هذا العيب اكتشف في السيارات طراز 206 التي انتجت بين حزيران (يونيو) 1999 والرابع عشر من آذار (مارس) 2000.

واضاف البيان ان العيب في الجهاز الموجود في مؤخرة المقعد الامامي لا يمنع الوسادة الهوائية من العمل في حالة حدوث صدمة.

وقالت بيجو انها سترسل خطابات إلى جميع مالكي السيارات التي بها هذا العيب وبينهم 5655 عميلا في فرنسا سيتم الاتصال بهم قريبا، واضافت انها تؤكد تقارير عن هذا العيب الفني من المنتظر ان تنشر قريبا في مجلة المانية.

العاصمة الاردنية تستضيف اخر الاسبوع مؤتمر الاتحاد العربي للمتداولين في البورصات

لندن المالي ومصرفيين من بنك نيويورك.

ويناقش المشاركون في المؤتمر أوراق عمل بشأن السياسة النقدية الأردنية وتطوراتها، والأسواق المالية العربية في الاقتصاد العالمي الجديد، والاقتصاد في المنطقة العربية والخليجية في المنطقة، والنظرة الاقتصادية العالمية.

الافتتاحية تبحث في موضوع إيصالات الإيداع الأمريكية والعالية التي تتعلق بأدراج الأسهم غير الأمريكية في السوق الأمريكية وإدراج الأسهم في الأسواق العالمية بمشاركة مسؤولين من سوق

مشارك.

ويعرف المؤتمر المشاركين بأحدث التقنيات واتجاهات أسعار صرف العملات الأجنبية، بالإضافة إلى تعزيز الروابط بين متداولي القطاع الأجنبي في الأسواق العربية والعالية.

ويعقد المشاركون في المؤتمر ورشة عمل يوم الجمعة المقبل تسبق للافتتاحية تبحث في موضوع إيصالات الإيداع الأمريكية والعالية التي تتعلق بأدراج الأسهم غير الأمريكية في السوق الأمريكية وإدراج الأسهم في الأسواق العالمية بمشاركة مسؤولين من سوق

رأى القدس

ازمة سياسية تواجه لبنان ونظامه

■ اذا صححت الانبياء الاولى التي تحدثت عن فوز ساحل لكثرة رفيق الحريري ورئيس وزراء لبنان السابق في الدور الثاني للانتخابات النيابية اللبنانية، واستيلائه على معظم مقاعد بيروت، فان لبنان مقدم على اخطر ازمة سياسية في تاريخه الحديث.

فلم يعد سرا ان الرئيس اللبناني اميل لحود لا يفضل التعامل مع السيد الحريري زعيم المعارضة، ولم يتزد عن بذل جهود كبيرة للحيلولة دون فوزه في الانتخابات بنسبة تؤهله للعودة الى الحكم، وسخر كل اعلام الدولة الرسمي لتحقيق هذا الهدف.

ويبدو ان الرئيس اللبناني، المحكوم دستوريا بالتناوب مع الكتل البرلمانية قبل تسمية رئيس الحكومة، سيدخل نفسه امام موقف برلماني ودستوري جديد، يحول دون رغبته في تجاهل خصمه الحريري وكتلته التي تتمتع بنسبة كبيرة من المقاعد.

اما كيف سيتم علاج هذه المشكلة الشائكة، وبالقدر ممكن من الخسائر، فهذا ما ستجيب عليه الايام القليلة القادمة، وكل ما يمكن قوله الان هو ان مازق الرئيس اللبناني اكبر بكثير مما كان يتوقعه او يتصوره. وهو مازق وقع فيه مستشاروه الذين عجزوا عن قراءة مزاج الشارع اللبناني قراءة صحيحة.

فاللبنانيون الذين صوتوا للحريري وكتلته اردوا الاحتجاج بطريقة غير مباشرة على تدهور الاوضاع الاقتصادية، وغياب الدولة وقرارها المستقل بسبب فساد الطبقة السياسية وخضوعها بالكامل، وبطريقة مهينة للنفوذ السوري ورموزه في لبنان.

الشارح اللبناني لا يكره الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء، بل يتعاطف معه، كما انه يكن كل الود والاحترام للعماد اميل لحود رئيس الجمهورية الرجل الوطني النظيف الذي استطاع اعادة بناء الجيش اللبناني على اسس مهنية غير طائفية. ولكن هذا الشارع يبحث عن لقمة العيش والحياة الكريمة، والمستقبل الفضل لابنائهم، وهناك شبه اجماع في لبنان على فشل الحكومة الحالية في

تحقيق هذه الاهداف الضرورية والمتواضعة، والتي تشكل الحد الأدنى من واجبات اي حكومة تجاه مواطنيها.

لبنان يشهد بداية صحوه حقيقية، تمثلت في الاعتراض على النفوذ السوري، وهو نفوذ ساعد على انتشار الفساد، وتشكيل فئة من السياسيين المرتزقة، وتغيير وجه لبنان الحضاري والديمقراطي. فلا يمكن ان يغزو شخص مثل ايلي حبيقة في الانتخابات النيابية ويصبح وزيرا، الا في بلد مثل لبنان صاحب الكلمة الاولى والاخيرة فيه ضابط مخبرات سوري ينتمي الى مرحلة الحرب الباردة.

النتائج التي اعلنت الاحد قبل الماضي، والنتائج التي ستعلن اليوم ستؤكد على حقيقة واضحة وضوح الشمس وهي ان النفوذ السوري في لبنان بدأ يتراجع، وبشكل متسارع، والا لما سقط شخص مثل ايلي حبيقة، ونجح اشخاص معروفون بمعارضتهم لهذا النفوذ مثل ببير جميل ابن الرئيس السابق، ونسيب لحود.

ويظل من الضروري التنبيه بان فوز المعارضة لا يعني سمنا وعسلا للمواطن اللبناني، وربما تكون خيبة الامل بالرئيس الجديد وحكومته اكبر بكثير من خيبة الامل من ان يعلها وجود الحريري على قمة الحكومة. فديون لبنان زادت عن 24 مليار دولار، ودخل البلد بالكاد يسد خدمة هذه الديون. وتنشيط الصادرات وموارد دخل اضافية يحتاج الى استثمارات ضخمة، وآلية ضخمة لجمع الضرائب، وهذه كلها لم تتوفر للحريري في السابق ومن الصعب الجزم بانها ستتوفر له في المستقبل القريب اذا ما تولى رئاسة الحكومة.

وهناك تحد آخر امام رئيس الحكومة الجديد وهو كيفية اقامة علاقة صحيحة مع سورية، تحافظ على خصوصية الروابط بين البلدين، ولا تستغفر الحكم السوري. وفوق هذا وذاك، كيفية دمج الطوائف (18 طائفة) وحشدتها جميعا خلف النظام، والتأسيس للبنان جديد حديث مستقل فعلا.



مصر والسعودية ونموذج صداقة الشوك مع كلينتون

النفط العربي: دليل المستقبل الامريكي مع التكنولوجيا المعرفية

مطاع صفاي*

متوقدة، وقابلة للتوهم مع كل ازمة عربية بطريقة مباشرة او غير مباشرة. وبالرغم من حروب النفط المسلحة، فان اثنين على الاقل من افكار النفط الرئيسية من اكبرها واستراتيجيا، وهما العراق وايران، ما زال خارجا على القانون الامريكي في المنطقة وضمن حدود متفاوتة، واذا كانت اولسوا استطاعت احتواء ما كان يسمى بالثورة الفلسطينية واهم فصائلها (فتح) وتم بذلك تعطيل محدود لوظيفة من قبلها، الا ان فشل ثلاثة عهود وزارية متخاضعة في حكم تل ابيب، حول احتدام النزاع مع الفلسطينيين يؤكد ان القانون الامريكي لم يتمكن بعد من فرض سيطرته الكاملة على ارض النار الحبيطة بوطن النفط الاول في العالم، وهذا الفشل انما يحمل على كامل الاستراتيجية الامريكية. انه يهدد الصميم من مفهوم الامن الاقتصادي الامري، وهو في اوج انطلاقه العولمة المعتمدة اصلا على ازدهار التكنولوجيا المعرفية، فالنفط ليس عماد الاقتصاد التقليدي فوسجا، لكنه يشكل الاساس المادي الوحيد للاقتصاد الجديد، صناعات التكنولوجيا المتقدمة، والمعرفية منها خاصة.

ان افلاق العالم العربي لحساب امريكا واسرائيل ما زال هدفا بعيدا وصعب الانجاز الشائك، والعقدة الفلسطينية ليست هي الوحيدة في شبكة المقاومة من المصادرة لشروع الامركة الكاملة، لكنها هي العقدة الاهم، وهي البوصلة المحددة لاتجاهات الصراعات الاساسية والتكنولوجية في مختلف خطوط التصادم الواضحة والغامضة، ملء القارة العربية الاسلامية، فانخجار مسألة القدس بعيد القضية الفلسطينية الى كامل مساحتها الجيو-بوليتيكية والحضارية، يكسر عنها في اوجها، وكما كانت مستكون الى ابعاد مديته، والصراع الحالي حول اسعار النفط، ورفع كميته، ليس سوى اذن فصيليها، ولا شك اذن اننا نرى العرب في ارض النفط العربي كذلك في هذا التحويل، لا عن طريق تدويل القدس، ولكن بسلوب تدويل المسؤولية والالتزام بقصيرها الانساني، من قبل اوسع شبكة من الفاعلين

القاعدي في تنمية التكنولوجيا المعرفية، ذلك ان الوطن العربي بدلا من ان يبقى من اكثر بقاع الدنيا خضوعا شبه طوعي للنفوذ الامريكي، فان تجربته الاخيرة من خلال بعض صموده في انجاز المهمة الامريكية الاولى بالغاء اية وظيفة واي دور لا يمكن قيام عدو لاسرائيل نظامي حقيقي في المنطقة، ان تعثر هذه التجربة، خاصة عند بلوغها مستوى الفعليات مع قضايا القدس وعودة اللاجئين والحدود وقيام الدولة ذات السيادة يوضح كيف انه لا يمكن لاية قوة في العالم ان تلغي وظيفة العدو لاسرائيل، دون ان تلغي وظيفة اسرائيل كعدو للآخرين، واما التجربة الثانية الوازية والشلاقة ببعض المقاومة الخجولة التي حظتها دولة كالسعودية، محسوبة عليها على الصداقة الامريكية للضغوط المتبادلة من قبل واشطن من اجل رفع طاقة الإنتاج النفطي التي ما يتخطى مصلحة المنتجين، حتى تتهاوى الاسعار من جديد الى ادنى مستوى، هذه التجربة التي تقوّمها في الاصل دول عربية واسلامية وامريكية جنوبية، من مثل العراق وبعض دول الخليج الاخرى، وايران وفنزويلا، قد تشر، ان استمرار وثناست، تعديلا حقيقيا في ميزان القوى على كل صعيد مع امريكا والغرب اجمالا، واسرائيل خاصة، فمعرفة النفط العربي والحفاظ على ادنى درجات استقلاليته، ليست غريبة ابدا عن معركة ترثين اسرائيل للنازي العربي، وعلى اعشائه من اهل النفط بصورة خاصة، وهكذا لا تزال تعاني مصر والسعودية من صداقة الشوك مع امريكا، واذا ما طلع الكيل واجبرت كل منهما، وبطريقة مختلفة، على رفع راية عصيان مكبوت ومتردد في وجه (العدو الحقيقي الذي ما من صداقة به، فقد تغير مداخل كل القضايا الحيوية لعالمنا العربي المعاصر. ذلك ان اكتشاف بعض عورات صداقة الشوك تلك لن يضير بشيء الطرف العربي المعاني اصلا من ضرر مضاعف، والسكوت عنها في وقت واحد، ولن يلحق الضرر الا بالطرف الآخر الذي يضاعف من تجربته بقر ما يتقبل الطرف الاول استضعاف ذاته وشعبه وامته.

لن نقول ان معركة التمرد على صداقة الشوك مع العربي في جولة الاخيرة حول رفع كميات النفط من اجل خفض اسعار الذهب الاسود حسب احداث مناورات الاحتكار الامريكي لهذه الثروة النفطية، بل يسمخ الفكر العربي بانجاز سهل ومطوع كالعادة لارادة التصفية الحاسمة لترامة العرب وفرواتهم الطبيعية المتميزة باستثنائية دورها

بيت القصيد: «جواهر» الدولة وليس «اعلان» الدولة

■ لم تعد بعيدين عن يوم الثالث عشر من ايلول (سبتمبر)، الوبعد الذي نقرر ان يكون -باتفاق جميع اطراف في شرم الشيخ- موعدا لاعلان الدولة الفلسطينية العنيدة (بسط السيادة) وذلك بعد ان يكون الاطراف قد توصلوا لاقترافها على اتفاق على ذلك. ومع ان كثيرين يكررون القول بان اعلان الدولة هو حق سيادي فلسطيني لا علاقة للاطراف به، الا انه كان مفهوما منذ اليوم الاول، بل منذ اللحظة الاولى، ان ذلك اعلان سيادة، موضوعيا -اتفاقا و- بصراحة اكثر، موافقة الاطراف الفاعلة الاخرى في الاساس منها الولايات المتحدة واسرائيل، وبما ان ذلك لم يحدث بعد، والى حين ان يقع ذلك الاتفاق، سيدخل الفلسطينيون انفسهم وحديدين، او شبه وحديدين، في فيافي الصقيع السياسي، وكل من تابع حملة كسب الشاييد الدولي التي خاضها عمالها المسؤولون الفلسطينيون وعلى رأسهم الاخ ابو عمار، او الحملة المضادة التي قادها المسؤولون الاسرائيليون وعلى رأسهم رئيس الوزراء ايهود باراك، او الحملة شبه المضادة التي قادها المسؤولون الامريكيون وعلى رأسهم الرئيس كلينتون، كل من تابع ذلك لا بد له من ان يلاحظ قوة التأييد الدولي لفكرة الدولة الفلسطينية ولكن دون اعلانها بدون اتفاق!

بيت القصيد: «جواهر» الدولة وليس «اعلان» الدولة

■ لم تعد بعيدين عن يوم الثالث عشر من ايلول (سبتمبر)، الوبعد الذي نقرر ان يكون -باتفاق جميع اطراف في شرم الشيخ- موعدا لاعلان الدولة الفلسطينية العنيدة (بسط السيادة) وذلك بعد ان يكون الاطراف قد توصلوا لاقترافها على اتفاق على ذلك. ومع ان كثيرين يكررون القول بان اعلان الدولة هو حق سيادي فلسطيني لا علاقة للاطراف به، الا انه كان مفهوما منذ اليوم الاول، بل منذ اللحظة الاولى، ان ذلك اعلان سيادة، موضوعيا -اتفاقا و- بصراحة اكثر، موافقة الاطراف الفاعلة الاخرى في الاساس منها الولايات المتحدة واسرائيل، وبما ان ذلك لم يحدث بعد، والى حين ان يقع ذلك الاتفاق، سيدخل الفلسطينيون انفسهم وحديدين، او شبه وحديدين، في فيافي الصقيع السياسي، وكل من تابع حملة كسب الشاييد الدولي التي خاضها عمالها المسؤولون الفلسطينيون وعلى رأسهم رئيس الوزراء ايهود باراك، او الحملة شبه المضادة التي قادها المسؤولون الامريكيون وعلى رأسهم الرئيس كلينتون، كل من تابع ذلك لا بد له من ان يلاحظ قوة التأييد الدولي لفكرة الدولة الفلسطينية ولكن دون اعلانها بدون اتفاق!

بيت القصيد: «جواهر» الدولة وليس «اعلان» الدولة

■ لم تعد بعيدين عن يوم الثالث عشر من ايلول (سبتمبر)، الوبعد الذي نقرر ان يكون -باتفاق جميع اطراف في شرم الشيخ- موعدا لاعلان الدولة الفلسطينية العنيدة (بسط السيادة) وذلك بعد ان يكون الاطراف قد توصلوا لاقترافها على اتفاق على ذلك. ومع ان كثيرين يكررون القول بان اعلان الدولة هو حق سيادي فلسطيني لا علاقة للاطراف به، الا انه كان مفهوما منذ اليوم الاول، بل منذ اللحظة الاولى، ان ذلك اعلان سيادة، موضوعيا -اتفاقا و- بصراحة اكثر، موافقة الاطراف الفاعلة الاخرى في الاساس منها الولايات المتحدة واسرائيل، وبما ان ذلك لم يحدث بعد، والى حين ان يقع ذلك الاتفاق، سيدخل الفلسطينيون انفسهم وحديدين، او شبه وحديدين، في فيافي الصقيع السياسي، وكل من تابع حملة كسب الشاييد الدولي التي خاضها عمالها المسؤولون الفلسطينيون وعلى رأسهم رئيس الوزراء ايهود باراك، او الحملة شبه المضادة التي قادها المسؤولون الامريكيون وعلى رأسهم الرئيس كلينتون، كل من تابع ذلك لا بد له من ان يلاحظ قوة التأييد الدولي لفكرة الدولة الفلسطينية ولكن دون اعلانها بدون اتفاق!

ثورية كوريا الشمالية والسر المكتوم

عدلي صادق

■ كأننا على موعود بين الحين والآخر مع هذا النظام الشمولي أو ذاك لكي نتلقى صدمة كخفية بأن جعلنا نسخر من انفسنا باثر رجعي دون ان نتعلم كيف «نفتق» الكلام الذي نسمعه أو ان نمارس حقنا في التشكيك في صدقية الشعار كلما زادت جرعتنا من الحدود العقول أو تضخمتم معمولاته فوق المعدل المعقول للأوزان!

فهل يصدقن أحد بان كوريا الشمالية قد أرسلت قبل عدة سنوات «مبعوثا رفيعا» الى الولايات المتحدة يحمل رسالة رجاء من بيونغ يانغ بان تظل القوات الأمريكية مرابطة في شبه الجزيرة الكورية؟! هذا هو بالضبط ما قاله الزعيم الشيوعي كيم جونغ ايل للرئيس الجنوبي كيم داي جانغ، ونقل هذا الأخير عن الأول تأكيده في القصة التاريخية (13- 6/15/2000م) ضرورة بقاء الـ 37 ألف جندي أمريكي في جنوبي شبه القارة حتى عندما تحدث المصالحة الكاملة بين الكوريتين!

وتحدث الرئيس الجنوبي عن هذه المفاجأة قائلا انه كان محرجا للغاية عند بدء الحديث. أثناء الاجتماع الأول في القعة - عن القعة - بين القوات الأمريكية - فعندما أورد أن يوضح للزعيم الشمالي جونج ايل مقتضيات الوجود العسكري الأمريكي كان حرصا على اختيار الألفاظ كي لا يستغثير الطهرانية «الثورية» للرجل لكنه فوجيء بالذكور أعلاه يقول له «نوافق تماما على أن وجود الأمريكيين ضروري للحيلولة دون استتواء البيابان والصين وروسيا في شمالي شرق آسيا، ونقل الجنوبي عن الشمالي أنه أضاف: «شبه جزيرةنا محاطة بأقطار كبرى وفي حال انسحاب الأمريكيين سيدحت فراغ خطير. لذا بعتنا لاشطنن منذ سنوات نطلب بقاءها!»

لم يذكر جونج ايل في أي سنة أرسل مبعوثه الرفيع الى واشنطن بطلب الرمال لكن المرحوب هو ذلك قد حدث في عام 1997 التي كانت الجماعة الضخيمة أو فضيحة المجاعة قد أذابت الجليد عن ركام الكلام الكبير مطمئنا زالت الغطاء عن ركام الصواريخ الباليستية والغبار عن ركام أشرطة الاستعراضات العسكرية الضخمة والمتقنة التنظيم.

وهكذا كان الجوع في عام واحد كخفيا بتسديد الرؤى الاستراتيجية ليصبح الأمريكيون مالوليين لا مئودين بل ليصبحوا الوصفة الشافية شمالي شرق آسيا لتصبح الصين التي اطعمت كوريا الشمالية واسقتها وعلمتها كيف «تسمر» الصواريخ خطرا مقترضا وتصبح روسيا التي أسهمت في نشأة وتصميم نظام بيونغ يانغ كابوسا ليعيش الجنوب كيم داي جانغ الذي يستضيف «الإمبريالية» أقل حماسا لها من خصمها «البروليتاري» اللدود!

ففي يوم واحد «دي مسغبة» حسب التعبير القرآني الكريم (بمعنى ذي مجاعة) تهاوت التطورات والقناعات في صمت لكن الكلام ظل يعقوبات القصيد اختفارا للوقت المناسب. ولم يكن كيم داي جانغ يتصرف من تلقاء نفسه عندما تكتم على نيا التهاوي طوال شهرين ونصف وعندهما أفصح -أمس- عما سمع. فقد توافقت سيول وبيونغ يانغ على فترة التكم وعلى لحظة الإفصاح مراعاة لمبدأ التدرج في نقل الملوحين بالأعلام الصغيرة كجيش النحل لتحية الزعيم «المحبوب» إبن الراحل المحبوب!

* كاتب ومفكر عراقي مقيم في باريس

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف. فاكس: (331) 47893419

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

القدس

والدة ديانا ترفض نظريات الفايدي عن وجود مؤامرة وراء مصرع الاميرة ودودي

لندن-رويترز: رفضت والدة الاميرة الراحلة ديانا النظريات المتعددة عن وجود مؤامرة وراء موت ابنتها وندت بالمساعين الى كسب اموال من عرض صور الاميرة الراحلة، وقالت فرانسيس شاند كيد لصحيفة «سندا اكسبريس» البريطانية انها لم تجد ما يخبر الشكوك في موت ديانا في حادث سيارة بباريس عام 1997 مثلما زعم كثيرون منذ وقوع الحادث.

واقام المليونير المصري محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة بلندن ووالد عشيق ديانا عماد الذي قتل ايضا في الحادث دعوى قضائية ضد السلطات الامريكية الاسبوع الماضي من اجل نشر وثائق يقول انها قد ثبت ان ابنه وديانا قتل.

واتهم الفايد الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث بتدبير حادث السيارة لمنع زواج ديانا وعماد وقال ان «قوى الشر والعنصرية» التي تعمل من خلال اجهزة الامن البريطانية قتلت الاثنى. ويقول الفايد انه يامل بان تكشف وثائق وكالة المخابرات المركزية الامريكية الحقيقة، واثار ايضا الغموض المحيط بملابسات حادث السيارة نظريات وجود مؤامرة وراء مقتل ديانا

وعامد، واغلق قاض فرنسي التحقيق في الحادث وخلص الى ان سببه هو ان سائق سيارة ديانا وعماد كان مخمورا.

وكشفت شاند كيد (64 عاما) لأول مرة كيف اجبرت على ان تلزم الصمت بشأن مقتل ابنتها لمدة ساعة حتى يتم الابلاغ رؤساء الدولة، وهاجمت شاند كيد ايضا هؤلاء الذين يسعون لتحقيق ربح من موت ديانا، وقالت «واجهت المتاجر الملمبة بصور ديانا تجعلني اشجج بوجهي في استنكار مؤلم، يبدو ان الرغبة في تحقيق ربح لا حدود لها ولا لثين».

واوضحت والدة الاميرة الراحلة ديانا السبت كيف اضطرت لاتتزام الصمت بشأن مقتل ابنتها حتى يستنسى الابلاغ زعماء الدولة بالخبر، واضافت فرانسيس شاند كيد في اول حديث لها عن ليلة وفاة ديانا في حادث سيارة مروع قبل ثلاث سنوات في باريس انها علمت بالخبر قبل اعلانه رسميا بساعة، واضافت في مقابلة لها مع صحيفة (ديلي اكسبريس) «تطلب البروتوكول الابلاغ زعماء الدولة بالخبر قبل اعلانه رسميا، لذا تركوني في حالة يرثى لها من اعلاناته لمدة ساعة وانا اعلم انها ماتت ولكنني لا

الرسم المنشور في صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية يصوره وهو يدير ظهره ويخطو خطوة نحو المجهول، قائلا: «رغم ان عمير المصراع لا يتطابق مع افكاري، فإني مع ذلك سوف أعر على باب اصغفه خلفي»؛ ذلك لأن من طباع جان - بيير شغنيمان، وزير الداخلية الفرنسي الذي استقال الاسبوع الماضي، ان يصغف الباب خلفه - ودون كبير ترد في الواقع - كلما تناقض ذلك الباب (أي المشاركة في السلطة السياسية) مع قناعاته.

رجل جمهوري تماما، نظيف تماما، مبدئي تماما، وشجاع دائما. وهو إلى هذه الصفات، يتقن تماما فن اختيار التوقيت الصحيح للحركة المباد الرائدة عن طريق قذف صخرة كبيرة في قلب اللجة... للجة الساكنة و الآلية إلى طريق قذف صخرة كبيرة في قلب اللجة... استقالته الأخيرة هي الباب الثالث الذي يصغفه خلفه وبمضي، ولكن ليس دون أن يلوي على شيء كما يقال، بل بالأحرى لكي يؤسس جديداً و ينشئ قديماً و يعزج بين هذا وذاك.

ففي عام 1983 استقال من الحكومة الاشتراكية الوليدة على خلفية رفض سياسات التخصف التي تدبر طواحين أوروبا لا -اجتماعية، ورسالية، ومندزة بعولة وحشية. وحينذاك أطلق حركة «الاشتراكية الجمهورية» كتيار راديكالي معارض داخل الحزب الاشتراكي، أيام أضخم أفياله وأكثرها دهاء: فرانسوا ميتران. ولم يكن شغنيمان غريباً عن سيد قصر نيهاتيا من الحزب، وامن حمل الكثير من أعباء تحويل الحزب الإشتراكي وتطويره على الأصددة الفكرية مثل تلك التكتيكية والتنظيمية والسياسية.

وفي عام 1991 (وكان عنده ثم وزير للدفاع) استقال على خلفية رفضه لانخراط فرنسا في الحرب القذرة التي تنوي الولايات المتحدة شتمها على العراق، واستقال لأنه خبر عملياً ثمار تطوير «سياسة عربية لغرنقا»، وهو التي أدت الخدمة العسكرية في الجزائر أواسط الستينيات وشاهد أيام عينيهِ ويلات سياسة أخرى تسمح عكس تيار التاريخ. ولكنه هذه المرة لم يطلق تياراً جديداً داخل الحزب الإشتراكي وإنما خرج نهائياً من الحزب، وامن «حركة المواطنين» لكي تكون حالة استقطاب جمهوري ضمن تيارات اليسار الفرنسي وعلى صعيد عدد من المثقفين اليساريين البارزين المستقلين من العمل الحزبي.

صافق أبواب الجمهورية

صبحي حلديدي

وفي هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.

في هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.

في هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.

في هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.

في هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.

في هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.

في هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.

في هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.

في هذا العام استقال احتجاجاً على سياسات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في جزيرة كورسيكا، متحجاً على منح القوميين هناك حق إصدار عدد من القوانين والتشريعات، خلافاً - في قناعته - للدستور الفرنسي الذي يحصر هذا الحق في الجمعية الوطنية الفرنسية. وبعد الاستقالة، وحين استرد من جديد حقه الشخصي في التعبير الحر بعيداً عن مناحات التضامن الحكومي، لوح شغنيمان بامكانية تشكيل تجمع جمهوري لعل بين أولى خصائصه أنه يعبر المجتمع إقبياً وشفافولياً، يساراً في الأساس ولكن نحو شرائح العيمن الوطني والجمهوري - الديموقراطي أيضاً وعلى الأرجح.



النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي بطلة فيلم «تحت الاشتهاء» حضرت عرض الفيلم في مهرجان دوفيل على ساحل نورماندي الفرنسي (اسس رويترز)

قصصيتان وحصلت على الدكتوراه في مجال العلوم بعد دراسة عشر سنوات في القاهرة.

● يتقاصف النادي الاهلي بمصر مع اوزاكا لاعب كرة القدم بنادي الاسماعيلي لضمه الى صفوفه، اوزاكا يجتري الجنسية.

● الامين العام لجبهة العمل الاسلامي في الاردن الدكتور عبد اللطيف عربيات يلقي اليوم محاضرة خاصة في مؤسسة عبد الحميد شومان في عمان حول العمل السياسي والحزبي في البلاد.

● جمعية التواصل في الدار البيضاء تنظم غدا الثلاثاء امسية شعرية للشاعر المغربي المقيم في فرنسا جمال خيري بمصاحبة عزف على العود للخوان عبد الحق خيري وقراءة نقدية لاعمال الشاعر يقدمها زهير فخري.

● رئيس جامعة عين شمس بمصر الدكتور حسن غلاب اصدر قرارا بتعيين الدكتور مجدي فريد عبد الحميد عميدا لكلية التربية النوعية بالجامعة.

احوال الناس

بعد مشاركتها في مهرجان جرش تستعد الفنانة المغربية سميرة سعيد للمشاركة في مهرجان «وليلي» الدولي للموسيقى والغناء الذي تنظمه وزارة الثقافة المغربية ابتداء من الجمعة القادم.

● الكاتبة القطرية د. هدى النعيمي في زيارة الى لندن بصحبة والدتها التي تجري بعض الفحوص الطبية، كما انها محل اهتمام اصداقائها من الكتاب والادباء في العاصمة البريطانية. هدى صدر لها في القاهرة مجموعتان

● الكاتبة القطرية د. هدى النعيمي في زيارة الى لندن بصحبة والدتها التي تجري بعض الفحوص الطبية، كما انها محل اهتمام اصداقائها من الكتاب والادباء في العاصمة البريطانية. هدى صدر لها في القاهرة مجموعتان

تبييض البشرة ظاهرة مثيرة في موريتانيا

نواكشوط - من عبد الله مولود:

العاصمة الموريتانية نواكشوط منظر النساء الاشبه بالسولخات جلوهن نتيجة استخدامهن مراهم الخيصة. وليان مزيد من الحقيقة حول تقليعة «الخيصة» التقت بناتيديرس انترناشئال عيشاتنا كمرأ وهي صاحبة مكان للتجميل دافعت بشدة في حوار معها حول هذه الظاهرة عن الخيصة بقولها «ان المرأة الرغية في تبييض بشرتها تمر فعلا بفترة تشوهات غير انما سرعان ما تصبح بيضة ونضرة وخرقة الجمال»، وعرضت عيشات صوراً لعدد من اللواتي تم تبييض بشرتهن في صالونها قائلة «فان بين صورة هذه المرأة تم كانت سوداء وغير جذابة، وصورتها اليوم، ليست اشبه بملكة جمال؟» اما حواء اندوي وهي شابة «سلخت» بشرتها السوداء مؤخرا فتقول «ان علينا ان نستفيد من الصناعات الدوائية التي عالمنا المنظر»، وترد فاناما صار وهي «مخيفة»، اخرى على الفتاوى التي بدأت تصدر عن اوساط دينية لتؤكد عدم جواز تغيير خلق الله، بقولها «المرأة الخيصة كما في حديث الرسول (صلم) افضل من المرأة الحسناء».

غير تدخلت نعتلن ان هذه الممارسة من «الحرمات، لانها من «عمل الشيطان»

والى جانب الخيصة يستخدم صراع آخر بين نوات الشعر الطويل المنسول واللائي حرم من منه، ويمتلك شعر اكره قصيرا، وهن ايضا تجري عمليات للتدخل في الطبيعة وذلك بممارسة عمليات توصيل الشعر، التي اصبحت لها في ايضا ورشات وصالونات متخصصة، كما نشطت مصانع في ساحل العاج لتوفر خصلات الشعر الجاهزة لعملية التوصيل، بل انها توفر باروكات شعر جاهزة ليكون المرأة ان تلبيسها لتبدو بشعر مثل ساجر. هكذا تصارع النفوس في عالم يبحث كل انسان فيه عن تحقيق ذاته بشتى الوسائل الممكنة والبالغة الغرابة احيانا. (يو بي أي)

● نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وصل الى عمان مساء الاحد وتوقف فيها بعض الوقت قبل ان يغادرها في جولة خارجية يبدأها بنيجيورك.

● الشاعر الاماراتي محمد احمد السويدي الامين العام للمجمع الثقافي بأبوظبي يغادر لندن عائداً الى الامارات قريبا، بعد اجازة امضاها في العاصمة البريطانية وعدد من المدن الاخرى استعدادا لاطلاق «الوراق» و«الغولدن ويب» وهما مشروعات كبيران هداهما خدمة الثقافة العربية على الانترنت من خلال 12 لغة.

● وافقت وزارة الخارجية المصرية على طلب وزارة الخارجية اليونانية اعتماد تعيين السفير ديموثيس سيفيرا لليونان في القاهرة خلفا للسفير اسيميا كيرلوس لانتهاه مدة خدمته.

● استضاف معهد الاهرام الاقليمي للصحافة الحفل الذي نظمه خريجو الدفعة الاولى لكلية الاعلام بجامعة القاهرة بمناسبة اليوبيل الفضي لها، وكانت قد ضمت 243 خريجا في عام 1975.

ايران تعدم مسنا لتحرشه الجنسي بطفل

■ طهران-رويترز: قالت صحيفة (قدس) الايرانية أمس الاحد ان رجلا يبلغ من العمر سبعين عاما اعدم شنقا في مدينة مشهد بشمال شرق ايران بعد ادانته بالاعتداء الجنسي على طفل.

وقالت الصحيفة ان على طاقيزاده كان قد اعتقل منذ سبع سنوات في مشهد بعد «اغوانه» صبيغا يبلغ من العمر 12 عاما كان يعمل متمرنا في متجر بتوفير عمل أفضل له، واضافت ان طاقيزاده سجن 15 مرة من قبل في تهم تتعلق تسع منها بجرائم جنسية، وقالت (قدس) انه شنق بسجن في مشهد لكنها لم تحدد تاريخ الاعدام.

مقتل سبعة في سطو فاشل على بنك صيني

■ بكين-رويترز: قالت وسائل اعلام محلية ان عصابة من اربعة ملثمين قتلت سبعة اشخاص واصابت خمسة بجروح في محاولة فاشلة للسطو على بنك في جنوب الصين، وتمسك الشرطة بمدينة تشنجدو بحثا عن افراد العصابة الذين هاجموا البنك باسلحة آلية وقال محققون انهم يشتبهون بوجود صلة محتملة بين الحادث وسرقات مسلحة في الالة الاخيرة.

وكانت العصابة قد هاجمت عربة مدرعة تنقل اموالا الى فرع بنك الصين الزراعي بعد ظهر يوم الجمعة، ووردت صحيفة (كوانجتشو) انه في هذه الاثناء اقتحم احد افراد العصابة الفرع وقتل موظفا ومتدربا بينما كان اخر يطلق الرصاص على حرس العربة المدرعة خارج البنك ليقتل ثلاثة منهم، غير ان ثوتر اعصاب المجرمين احيط المحاولة، وهرب الذي دخل البنك دون ان يحصل على اية نقود اذ اصابه الفرع فيما يبدو بعد ان سمع صوت جهاز الانذار.

اعدام سعودي ادين بتهرب المخدرات

■ الرياض-ا ف ب: نكرت وزارة الداخلية السعودية في بيان انه تم امس الأحد اعدام سعودي ادين بتهرب المخدرات، وذلك بصرب عنقه بالسيف في شرق المملكة.

وقال البيان ان ماضي بريحان حمد الجميلي اوقف خلال قيامه «بترويج كمية كبيرة من الحشيش المخدر» في السعودية، وقد اعدم في حفر الباطن في شرق المملكة.

وبعد اعدامه، ويرفع الى 89 شخصا عدد المذبلين عن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام حسبما تفيد صحيفة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى بيانات رسمية.

وتقرض السعودية عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمتين غير التائبين.

السعودية تهدي غامبيا خمسة آلاف رأس غنم

■ بانجول-ا ف ب: اعلن مصدر رسمي امس الاحد في بانجول ان السعودية منحت غامبيا خمسة آلاف رأس غنم نذحت خلال موسم الحج في مكة المكرمة.

وتجري عملية توزيع اللحوم التي تسلمتها بانجول قبل اسبوع، في مختلف انحاء البلاد.

وتقوم اجهزة وزارة الداخلية والشؤون الدينية بعملية التوزيع عبر المؤسسات العامة والمساجد والمجموعات الربوية والقروية.

وقدمت السعودية، التي حج الى اماتها المقدسة 1500 غامبي في اذار (مارس) الماضي، الى غامبيا ايضا الكمية نفسها من اللحوم في السنة الماضية.

البابا شنودة يزور اذاعة بي بي سي العربية في لندن اليوم

إلى القدس؟ ومن يمثل المسيحيين في القدس؟ وعن العلاقة بين الكنيسة القبطية والكنائس الأخرى وخاصة الفاتيكان، ومشكلات الأقباط في مصر، والحركة القبطية في المهجر، ورؤية الجيل الجديد من الأقباط. تجري الحوار عفاف جلال.

ويقوم قداسة البابا شنودة الثالث بزيارة «بوش هاوس» المركز الرئيسي للإذاعات العالمية في بي بي سي اليوم حيث سيلتقي مع مارك بافورد مدير الإذاعات العالمية كما سيدلي قداسة البابا أيضا بحوار آخر خلال زيارته إلى الإذاعة العالمية باللغة الإنكليزية ثم يلتقي مع رئيس الإذاعة العربية غيمون ماكيلان وليف من الإذاعيين والصحافيين من فريق الإذاعة وبي بي سي اونلاين.

لندن - «القدس العربي»:

تجري إذاعة بي بي سي العربية حوارا مع قداسة البابا شنودة الثالث بابا كنيسة الإسكندرية وبطربك الكرازة القوسية الذي يزور لندن حاليا. يذاع اليوم في الساعة الثانية وخمس دقائق بعد الظهور بتوقيت غرينتش.

كما يذاع اللقاء أيضا على الإنترنت عبر موقع بي بي سي اونلاين BBCarabic.com الذي يقدم تغطية إخبارية على مدار 24 ساعة يوميا.

ويتطرق الحوار إلى عدد من القضايا من بينها: مستقبل القدس بيتنا وسياسيا، ومنى يرفع الحظر عن حج الأقباط

كلام النجوم	الظروف ملائمة لتحقيق بعض المشاريع.	فرص جديدة تتاح لك هذا الاسبوع	صانقتك المالية في طريقها الى الحل.	لا تتخذ قرارات مهمة هذا الاسبوع حاول ان تنهي اعمالك الملعة.
العمل 11 ايلول - 13 ايلول	امورك تسير بشكل طبيعي، ظروفك المادية اخذة في الحسنة.	فارغ كيف تقفتمنا.	الفرق 11 ايلول - 13 ايلول	حفظ تناق هذا الاسبوع وستسجل انتصارا في مجال عملك.
الفرق 14 ايلول - 16 ايلول	لا تجد احدا يشك في تصرفاتك. ستنتصر في النهاية مهما اعترضك العقبات.	الوهية تتصقك والظروف ملائمة حددا هدفك والنطق بقوة والنجاح سيجاللك.	الفرق 17 ايلول - 19 ايلول	نتائج هامة تحصل عليها هذا الاسبوع بالنسبة لمشروع كنت قد بذت منه فترة.
الفرق 20 ايلول - 22 ايلول	مشاكلك مع رؤسائك ستنتهي هذا الاسبوع.	هدية قيمة من شخص عزيز في مناسبة سعيدة، نجاح يتعلق باستقيل.	الفرق 23 ايلول - 25 ايلول	